٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢١٩ - ٥ مارس ١٩٥٨

AKHER - SAA No. 1219 - 5 MARCH 1958



موضة .. قديمة!

انظرى صفحة ١٨ - ١٩

تصوير خميس عبد اللطيف

ابن الملك سعود يتزوج فتاة سورية ..!

الجامعة العربية تنتظر تبليغاً من العراق والأردن

آخر لحظة

٥ مارس ١٩٥٨

وزارة جديدة فى بغداد



● **علمت آخر لحظة انه من المنتظر ان يتم تاليف وزارة جديدة فى العراق**

ومن المتوقع ان يرأس نورى السعيد الوزارة الجديدة ويتولى خليل كنه وهو من تلاميذ نورى السعيد وزارة الداخلية وقد ذكرت اسماء اسماعيل غانم وشاكر ماهر كمرشحين للوزارة الجديدة لاول مرة من أعضاء البرلمان العراقى ...

دمشق : من محمد وجدى قنديل

خطب الامير خالد ابن الملك سعود فتاة سورية من حمص ، وقرر ان يتزوجها خلال الشهر الحالى ، وهى شقيقة زوجة الاستاذ شاكر مصطفى ، مستشار السفارة السورية فى السودان وعمرها ١٨ سنة ، وقد سافر الامير الى السعودية ليأخذ موافقة ابيه على اتمام الزواج و فى نفس الوقت وصل شاكر من السودان لحضور خطوات الزواج الذى يجرى بتكتم شديد

انباء هامة من قلب الجزائر

● ينتظر أن تذيع قيادة جيش التحرير الجزائرى انباء على جانب كبير من الاهمية من مكتب الجزائر ...

والمعروف ان مجلس الحرب الجزائرى المعروف باسم لجنة التنسيق فى قيادة جيش التحرير الجزائرى قد عقد اجتماعا هاما منذ اسبوعين ...

الجامعة .. تنتظر !

● **اتصلت السفارة العراقية بالقاهرة بالامانة العامة يوم الاربعاء الماضى ، بعد أن اطلعت على الخبر الذى نشر «بآخر ساعة» خاصا بعدم تبليغ العراق الامانة العامة عن اقامة الاتحاد بينها وبين الاردن .. وقالت لها ان التبليغ سيصلها اليوم .. ولاتزال الامانة العامة فى انتظار هذا التبليغ الرسمى حتى الآن!**

أسرار ..

*** ستشترك روسيا فى المعرض الدولى للقطن الذى سيقام فى القاهرة فى ابريل المقبل**

*** تصدر الحركة الدبلوماسية للجمهورية المتحدة فى هذا الاسبوع .**

تتكتة

*** رفضت السلطات الاردنية ان تقوم احدى طائرات الركاب المصرية برحلة الى القدس فى الاسبوع الماضى . قالت أن الطائرات المصرية استنفدت رحلاتها الاسبوعية الى الاردن . سبق ان سمحت السلطات المصرية للطائرات الاردنية بالهبوط فى مطار القاهرة بعد ان استنفدت رحلاتها**

*** ينتظر أن يقوم الامير محمد الخطابى شقيق الامير عبد الكريم الخطابى بجولة فى المغرب العربى خلال الشهر القادم**

وقد قرر جلالة السلطان محمد الخامس ملك المغرب استقبال الامير الخطابى استقبالا رسميا باعتباره بطلا من ابطال معركة الاستقلال فى تاريخ المغرب

*** اغلقت حكومة مراكش ثلاث صحف يومية من صحف المعارضة .. والسبب هو هجوم هذه الصحف على القواعد الامريكية الموجودة فى مراكش والمطالبة بالغائها وعدم تخزين القنابل الذرية بداخلها**

اكبر حركة دبلوماسية فى الخارجية

● ستذاع فى الايام المقبلة اكبر حركة دبلوماسية لوزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، وسيتم شغل جميع المناصب الحالية بعد توحيد السلكين

تدريس الصحافة فى مدارس الجمهورية العربية المتحدة

يدرس السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم هذا الاسبوع مذكرة مرفوعة من الدكتور عبد اللطيف حمزة رئيس قسم الصحافة بجامعة القاهرة .. يطالب فيها بادخال مادة (الصحافة ووسائل الاعلام) ضمن برامج المدارس الثانوية على أن تكون مستقلة بذاتها او تابعة للتربية القومية حتى لا تكون مدارس الجمهورية العربية المتحدة متخلفة فى هذا الميدان عن الدول المتقدمة كالاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية . وتمضى المذكرة فتقول انه لا سبيل الى حماية الشخص من وسائل التضليل والكذب الا عن طريق « التربية الصحفية » ..

لماذا لم تدخل النساء الجامعة العربية .

قال مصدر عربى كبير بالامانة العامة للجامعة العربية : ان السبب فى عدم توظيف الفتيات فى الامانة العامة يرجع الى ان بعض الدول الاعضاء مثل اليمن والسعودية لم تسمح بعد بتعيين الفتيات فى وظائفها العامة

لم يكن احد من اعضاء الوفد اليمنى يعلم بسفره الى دمشق يوم السبت الماضى الا وهم فى طريقهم الى المطار ، فقد كان هذا الامر سرا لا يعرفه الا السيد على صبرى ، والامير البدر .

أسرار الأخبار

* المعونة الفنية من الامم المتحدة

* ٤٧٧ الف جنيه للدعاية للقضايا العربية

● **تبحث** مصر الآن المعونة الفنية التى تقدمها الامم المتحدة ، وقد ظلت هذه المعونة ، ولا تزال ، قائمة على ايفاد الخبراء فى مختلف النواحى الاجتماعية والثقافية والزراعية وغيرها

ويقوم البحث على اساس ان تمتد هذه المعونة الفنية فلا تصبح مقصورة على الخبراء بل تتعداهم الى الاجهزة والمعدات العلمية وغيرها

وقد جاءت زيارة مستر دافيد اوين مدير ادارة المعونة الفنية للامم المتحدة لمصر خلال البحث الذى كان يقوم به المسئولون ، فكان مما تناوله حديثه مع السيد حسين الشافعى وزير التخطيط هو هذا الموضوع

وقد قال مستر دافيد اوين وهو من الخبراء الامريكيين المعدودين : لقد سره وهو يزور مصر أن يشهد مظاهر تقدمها فى النواحى المتعددة ، ويسره اكثر أن يشهد فى القريب تعاونا واسعا بين مصر وادارة المعونة الفنية للامم المتحدة .

رسالة هامة

● **بعث** مستر تاكازاكى ، رئيس البعثة اليابانية التى زارت مصر اخيرا رسالة هامة الى المسئولين فى مصر تضمنت نتائج اتصالاته بالمسئولين فى الحكومة اليابانية أو المؤسسات الاهلية عن المساعدات التى ترى اليابان تقديمها الى مصر كنوع من أنواع التعاون الاقتصادى بين مصر واليابان .

وقد ذكر مستر تاكازاكى فى رسالته أن جميع المسئولين أبدوا استعدادهم التام للمساهمة فى مشروعات التصنيع المصرية من ناحية ، وفى تنفيذ مشروع السد العالى من ناحية اخرى ، وان البحوث تجرى الآن فى تحديد مدى هذه المساهمة ووسائل تنفيذها

٤٧٧ الف جنيه

● **كانت** مصر قد اقترحت أن ترصد الدول العربية مليونا من الجنيهات تخصص للدعاية للقضايا العربية فى الامريكتين الشمالية والجنوبية ، فلما عرض هذا الاقتراح على مجلس الجامعة فى دورته الماضية اقره من حيث المبدأ على ان ينفذ على مراحل

وقد وضع مؤتمر الانباء العربى برنامجا مفصلا لهذه الدعاية وقدر لتنفيذه ٣٠٠ الف جنيه تصرف خلال سنة ١٩٥٨ على ان تزاد فى المستقبل اذا دعت الحاجة الى ذلك . ثم رئى الاستفادة بخبرة الوفد الدائم للجامعة العربية فى الولايات المتحدة فقام خبراؤه بوضع تقرير مفصل بتنفيذ توصيات مؤتمر الانباء ، قدرت تكاليفها بمبلغ ٤٧٧ الف جنيه

وستطلب الجامعة العربية الى الدول الاعضاء فى الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة المساهمة فى دفع هذه التكاليف كل منها بنسبة نصيبها فى ميزانية الجامعة .

اول مصرى

● **كان** اول مصرى دخل اقليم سوريا بالبطاقة الشخصية هو اليوزباشى ابراهيم محمود احد ضباط قسم الجوازات المصرى

وقد قام الضابط المصرى بتسليم زميله ضابط الجوازات فى مطار القاهرة التعليمات الجديدة فصرح له بالسفر وبقى عليه ان يدخل مطار دمشق ببطاقته الشخصية ، وعند ما وصل الى هذا المطار اعترضه ضابط الجوازات فيه وجرت اتصالات بين الضابط وبين المسئولين انتهت بالتصريح له فكان أول ضابط يدخل اقليم سوريا بالبطاقة الشخصية

وقد تم كل ذلك فى صبيحة اليوم الذى نشر فيه خبر اباحة السفر بين اقليمى الجمهورية المتحدة وكان عدد كبير من المسافرين ينتظر فى المطار فصرح لهم بالسفر ببطاقاتهم الشخصية

شهر مقدما

● **سيقترح** الاستاذ عبد الخالق حسونة على مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه المقبل تقديم موعد دور الاجتماع العادى لمجلس الجامعة شهرا فتعقد هذه الدورة فى شهر سبتمبر بدلا من شهر اكتوبر من كل عام

ويقول الامين العام للجامعة العربية أن ميثاق الجامعة الذى نص على ان ينعقد مجلس الجامعة انعقاداً عاديا مرتين فى العام فى كل من شهرى مارس واكتوبر صدر قبل ان يتم انشاء الامم المتحدة فلما انشئت واصبحت دول الجامعة العربية اعضاء فيها ، كان على اللجنة السياسية للجامعة العربية ان تجتمع فى أوائل شهر سبتمبر لتتمكن فى وضع راى الدول العربية فى القضايا العربية التى تعرض على الامم المتحدة فى شهر سبتمبر من كل عام ، وهو موعد انعقاد دورة الامم المتحدة ، ويحدث كثيرا ان تستنفد المسائل التى تبحثها اللجنة السياسية جانبا كبيرا من اعمال مجلس الجامعة فى دور اكتوبر ، ويكون على وزراء خارجية الدول العربية اما حضور اجتماعات اللجنة السياسية او اجتماع الامم المتحدة ولذلك أصبح الامر يقتضى تقديم موعد اجتماع مجلس الجامعة شهرا

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من القادم ؟

مصطفى أمين



هل هى السعودية ؟



هل هى العراق ؟



هل هو الأردن ؟



هل هى لبنان ؟



هل هى الكويت ؟



هل هى تونس ؟



هل هو السودان ؟



هل هى ليبيا ؟

قال احد السفراء الاجانب فى بيروت : **ان الجمهورية العربية المتحدة هى قطعة ارض يحيط بها الاعداء من جميع الجهات !**

وراح السفير الاجنبى يروى للجالسين تعريفه الجغرافى السياسى للدولة الجديدة ويبرر اسبابه ويقول :

ان اسرائيل بطبيعة الحال هى العدو الاول للجمهورية الجديدة ، وتركيا تعتبر هذه الجمهورية سكينا فى ظهرها ، والعراق تكره هذه الجمهورية لانها كانت تحلم بان تضم سوريا الى اراضيها ، والاردن تمقت الدولة الجديدة وتعتبرها خطرا عليها ، والمملكة السعودية تقابلها بفتور ، والسودان لا تثق بها ، وليبيا لا تطمئن اليها !

ويبدو ان السفير الاجنبى لم يكن يقرأ كتابا فى الجغرافية السياسية ، وانما كان يحكى احلامه وامانيه .. فهو يرى ما يتمنى ، لا ما هو يجري فعلا !

ان هذا السفير لو دقق النظر فعلا لعرف ان الجمهورية العربية المتحدة تقع فى مركز استراتيجى ممتاز ! انها الدولة الوحيدة فى العالم التى تحيط بها الشعوب الصديقة من كل جانب ما عدا ناحية واحدة هى اسرائيل ! والاصوات التى ترتفع ضد هذه الدولة ليست اصوات الملايين . انها اصوات بضعة افراد يتصورون ان مصالحهم الخاصة وكيانهم الشخصى يضار بقيام هذه الدولة الجديدة . انك اذا مشيت فى البلاد العربية طولا وعرضا ، وشمالا وجنوبا ، فانك تجد الحماسة لها فى عمان او بغداد او غيرهما لا تقل عن الحماسة لها فى دمشق او القاهرة . انك لو اجريت استفتاء حرا فى هذه البلاد كلها لما وجدت واحدا فى المائة فيها يرفض الاتحاد مع الجمهورية الجديدة . بل انك تجد نسبة الاستفتاء للوحدة فى مصر وسوريا هى نفس النسبة فى كل بلد عربى آخر .. وانك اذا نظرت الى اى بلد كبير فى العالم فلن تجد حول حدوده هذا العدد من ملايين الاصدقاء والمؤيدين . وهذا هو سر قلق خصوم الجمهورية العربية المتحدة . انهم يشعرون ان كل الحدود التى حولها هى خطوط وهمية تستطيع ان تجتازها الشعوب . وهم يعلمون ان الحدود السياسية الحاضرة ما هى الا بيوت من ورق الكوتشينة لا تثبت امام الريح ، او هى اشبه ببيوت الرمال التى يبنيها الاطفال على الشواطىء لا تلبث ان تاكلها الامواج !



هل هى مراكش ؟



هل هى الجزائر ؟

ومن هنا نفهم سر المحاولات الصغيرة التى تبذل لتاخير الساعة الكبيرة التى هى قادمة لا ريب فيها !

بدأ الفجر

ان هذه الساعة قادمة على الرغم من الدسائس والمؤامرات والاكاذيب ! ان كل اعمال الظلام لا يمكن ان تواجه النور . وقد بدأ الفجر .. وبعد الفجر سيأتى النهار . وفى هذه اللحظة ستبحث عن الضفادع التى كانت تملأ بنقيقها الليل فلا تجدها . . ستبحث عن خفافيش الظلام فلا تعثر لها على أثر . ستحاول ان تذكر اسماء الذين عارضوا قيام الولايات العربية المتحدة فلا تكاد تعرف أسماءهم !

انك الآن لاتستطيع أن تذكر اسماء الذين عارضوا قيام الوحدة الامريكية ! ولا اسماء الذين حاربوا ضدها! ولا اسماء الكتاب الذين هاجموا جورج واشنطون وابراهام لنكولن .. ان التاريخ داس اسماءهم ولم يقف لحظة ليقرأ هذه الاسماء !

وانك لاتستطيع كذلك ان تعرف اسماء الذين قاوموا قيام الوحدة الالمانية .. ولا اسماء الذين عارضوا الوحدة الايطاليــــة ... مثلهم مثل الذين عارضوا دخول التليفون فى الازهر واعتبروه رجسا من عمل الشيطان ! او الذين قالوا عن اديسون انه نصاب عندما اخبرهم انه سيخترع الكهرباء ! قال بعض الناس يومها ان اديسون مجنون .. واذا نور الكهرباء يدخل كل مكان حتى مستشفى المجاذيب !

هذا الاغفال والاهمال من التاريخ سيحدث مرة اخرى لنفس الرجال الذين يحاولون ان يؤخروا عقارب الساعة !

ان فى استطاعة رجل واحد أن يؤخر ساعته هو ... ويتصور فى النهار انه لا يزال فى الليل ! ولكن هذا العمل لن يؤخر قدوم النهار ولن يستبقى الليل ! سيجىء النهار .. وسوف يستيقظ الملايين وتعيش وتأكل وتلعب وتقرأ ، والمسكين لا يزال فى غرفته بعد ان اقفل على نفسه النوافذ ، واسدل الستائر ، واغمض عينيه حتى لا يرى النهار !

ونحن لا نرغب ان نفتح بالقوة العيون المطبقة التى لا تريد ان ترى النور ! لا نريد ان نشترى لهم نظارات تساعد العيون الضعيفة ! لا نريد ان نمسك ايديهم لتلمس هذا الشىء الضخم الذى لا يصدقون انه ولد ليبقى ويعيش !

اننا نعتقد انهم سيرونه يوما ما .. بغير حاجة الى تنبيه او ترغيب او اقناع او مساومة او تحريض !

اننا اذا عرفنا كيف تمت الوحدة بين مصر وسوريا يمكن ان نعرف كيف ستتم الوحدة بين الجمهورية العربية المتحدة وباقى الدول العربية !

البقية على الصفحة التالية

افتح النافذة .. واسمع الشعب

إنه هو صاحب الأسرار ومصدر الأخبار

حكومة القاهرة لم تطلب الوحدة .. وصحف القاهرة لم تدعو إليها

الولايات العربية المتحدة .. ستتحقق لهذا الجيل

بقية المنشور على الصفحة السابقة

من هو القائد .. ؟

ان حكومة القاهرة لم تطلب هذه الوحدة ، ولم تسع اليها . ان مليما واحدا لم تنفقه حكومة القاهرة لشراء الذمم ، او كسب الانصار !

ان صحف القاهرة لم تكتب حرفا واحدا تدعو به الى قيام وحدة كاملة بين مصر وسوريا !

ان عبد الناصر لم يتكلم مع سياسى واحد او وزير واحد ليقنعه بالفكرة او يغريه بمزاياها !

ولكن الراى العام العربى هو الذى فعل ما لم تفعله الصحافة ولا الحكومة ولا الاذاعة ولا المال ولا جمال عبد الناصر !

هذا الراى العام هو الذى حطم الاسوار ! هو الذى انهى الحدود . هو الذى دفع رجال الاحزاب دفعا الى الوحدة الكاملة !

وقد حدث ان كنت فى دمشق بعد الوحدة ، ورحت ابحث عن صاحب الفضل فى قيامها ..

من هم الجنود المجهولون الذين دبروها !
من هو القائد الذكى الذى رسم خطتها !
من هو الشاعر الملهم الذى كتب اغنيتها فغنتها وراءه الملايين ..

من هو السياسى العبقرى الذى راح يدفعها تدريجا من وحدة كلام الى وحدة حقيقية ! من اتحاد الى اندماج . .

لم أجد احدا !

ان شكرى القوتلى رفض ان يقبل تهنئتى له بانه صاحب الفضل فيها .. قال لى :

ـ اكذب عليك اذا قلت اننى صاحب الفضل فيها ! ان صاحبها هو الشعب كله .. وانا منفذ ارادته !

سمعت هذا الكلام نفسه من كل زعيم اجتمعت به . من كل قائد تحدثت معه . من الوزراء والنواب . من الساسة والضباط . من الذين يقفون على المسرح والذين يختفون وراء الستار !

وهذا هو سر المفاجأة الكبرى التى فوجىء بها العالم ! اننى سمعت ان موظفا كبيرا فى سفارة اجنبية صديقة جرى الى السفارة المصرية يوم الوحدة . كان يلهث من العدو . كان يرتعش من الاضطراب وقال للموظفين من اصدقائه :

ـ خربتم بيتى ! سوف افقد منصبى ! سوف اطرد من السفارة ! كيف تحدث الوحدة دون ان اعرف ! اننى كل يوم مع رئيس الجمهورية . ومع الوزراء ومع الزعماء .. ولم اعرف ان دولة جديدة ستولد وانها ستضم مصر وسوريا !

وراح موظفو السفارة المصرية فى دمشق يقسمون له بانهم فوجئوا ! وانهم دهشوا وانهم لم يصدقوا آذانهم وهم يسمعون اذاعة القاهرة تعلن النبأ الخطير !

هذا الذى حدث فى سفارة مصر فى دمشق .. حدث مثله فى مجلس الوزراء السورى ..

قص على احد الوزراء السوريين انه كان يتعشى ليلة سفره الى القاهرة مع أحد كبار السفراء ..

وجرى الحديث على المائدة عن كل شىء وعن كل احتمال !

ولكن احتمال قيام دولة واحدة من مصر وسوريا لم يجر على لسان احد !

وانصرف السفير الاجنبى ..

واذا بتليفون فى الساعة الاولى من الصباح يدعو الوزير السورى للسفر الى القاهرة !

وسافر الوزير واعلنت الدولة الجديدة وعاد الوزير السورى الى دمشق !

وقاطع السفير الاجنبى الوزير السورى !

وقال لاصدقائه انه لم يكن يتصور ان السفير السورى يخدعه هذه الخديعة الكبرى !

انه لم يصدق عينيه عندما قرأ فى صباح اليوم التالى ان مجلس وزراء سوريا طار الى القاهرة !

ولم يصدق اذنه عندما اذيعت بعد ساعات انباء قيام الدولة العربية المتحدة !

لقد توهم السفير الاجنبى ان الوزير السورى كان يخدعه طول الوقت ، كان يحدثه فى كل شىء الا فى النبأ العظيم الذى كان سيحدث بعد ساعات !

وكثيرون من السفراء الاجانب فى القاهرة ودمشق تلقوا برقيات توبيخ من وزراء خارجيتهم :

ـ كيف لم تعلموا بنبأ هذه الدولة قبل قيامها ؟
ـ كيف لم تبرقوا لنا بما كان يحدث فى الخفاء !
ـ ماذا كانت تفعل اقلام المخابرات ؟
ـ ماذا كان يفعل العملاء والجواسيس ؟

ـ يا ضيعة الملايين التى ننفقها للحصول على الانباء والاخبار والاسرار !

ولكن السفراء الاجانب كانوا مظلومين ! ان احدا لم يخدعهم او يحاول ان يخدعهم ! ان الاحداث سارت بسرعة مذهلة !

معارض واحد

لقد روى لى الوزراء المصريون والسوريون انهم عندما عقدوا مجلس الوزراء المشترك الذى حضره جمال عبد الناصر وشكرى القوتلى دهشوا .. بعد دقيقة واحدة من الاجتماع لم يعد فى الاجتماع جانبان ! شعروا انهم اصبحوا مجلس وزراء واحدا . المسائل الضخمة التى ظن بعضهم انها تستلزم مفاوضات واجتماعات ودراسات وابحاثا ولجانا فرعية ، لم يستغرق كل هذا الا دقيقة ونصف دقيقة !

وعندما جرى الحديث عن سلطات جمال عبد الناصر فى فترة الانتقال كان الوزراء السوريون هم المطالبين بها والمتحمسين لها !

وكان هناك معارض واحد متحمس ضد هذا الاجماع !

ومن الغريب ان هذا المعارض كان جمال عبد الناصر نفسه !

واضطر جمال بعد مناقشة ان يخضع لراى الاغلبية ويقبل كل هذه السلطات !

اننا نذيع هذه الحقائق للمرة الاولى .. لنضىء الطريق للقادمين !

من القادم ؟

ان السؤال الذى تسمعه فى كل عاصمة ، وفى كل بلد سواء فى الشرق او الغرب ..

من يجىء بعد هذا ؟

من هى الدولة التى ستنضم الى الجمهورية العربية المتحدة ؟

ان هذا السؤال خطأ جديد يقع فيه السفراء والدبلوماسيون !

يحسن ان يكون السؤال :

من سيجىء اولا !

اننا نعتقد انهم سيجيئون كلهم !

ان اليوم الذى ستتحقق فيه فكرة الولايات العربية المتحدة ، سوف يشهده هذا الجيل !

ان شكرى القوتلى قال لى هذا فى دمشق وانا اجلس فى صالون بيته الانيق ، نشرب الشاى ، ونأكل الحلوى السورية !

ويومها قال لى شكرى : **اننى لا اقول لك نبوءة ! اننى اسر لك بخبر من اخبار الغد . . التى اشتهرت بها اخبار اليوم !**

وبعد . . .

فى زيارتى الاخيرة لبيروت التقيت باحد اصدقائى من السفراء الاجانب فى احدى العواصم العربية .. وقال لى السفير :

ـ اننى فى حيرة ! لقد مكثت ٢٥ سنة فى السلك السياسى واجد نفسى فى ورطة لا مثيل لها .. اننى لا اعرف ان احصل على الحقائق لما يجرى فى هذه المنطقة الغامضة المبهمة المليئة بالالغاز . اقابل الحكام . اجتمع بالزعماء . أتصل بالساسة . . ولكن ما يحدث هو دائما شىء غريب مفاجىء مثير لا علاقة له بكل ما سمعت فى القصور والمكاتب الرسمية !

قلت له : اننى استطيع ان ارشدك الى طريقة تعرف بها الاسرار والاخبار وما يحدث وراء الستار !

قال بلهفة :

ـ اخبرنى !

قلت : افتح النافذة . . . واسمع الشعب !

انه الآن هو الذى يرسم السياسة العليا !

وسيفعل هذا لعدة سنين !

قال لى : لك حق .. سأفعل ذلك .. وساعرف بهذه الطريقة من القادم الجديد بعد سوريا !

قلت : كلهم قادمون ! . . . انهم فى الطريق !

مصطفى امين



كل العرب يلتقون فى دمشق ..

دمشق - من محمد وجدى قنديل :

رأيت جمال عبد الناصر يبكى مرتين فى دمشق المرة الاولى حينما خرج الى شرفة بيت القوتلى وواجه الجموع الزاحفة من كل اتجاه والتقت عيونه بأهل الاقليم الشمالى لاول وهلة .. ساعتها حدث أروع لقاء ..

ساعتها خرجت المشاعر والأحاسيس تدوى فى السماء ..

ولم ير جمال عبد الناصر أمامه سوى كتلة بشرية واحدة على الاسطح وفى النوافذ وبين الاشجار كلها تهدر فى نغم واحد :

يا جمال .. يا جمال !

تصوير
احمد
يوسف

قصة الأعمى الذى جاء من حلب يقول لعبد الناصر





أحد أفراد الشعب السورى يهتف من أعماقه .. ياجمال .. ياجمال طل علينا   وأخذته الحماسة فاخذ يردد : يا جمال .. يا ناصر حاكينا ..

شاب من الأردن يتسلل ويصل إلى دمشق على قدميه

كانت النساء تزغرد ..
والطبول تدق والاطفال يصيخون
والرجال يهتفون ..
ثم يلتقى الجميع فى النهاية خلال هذا النغم والتفت جمال عبد الناصر الى شكرى القوتلى وكانت فى عينيه دموع ..

وكانت هذه الدموع أروع كلمات عبرها الرئيس عما يعتمل فى صدره من محبة نحو هذه المشاعر والاحاسيس !

والمرة الثانية حينما وقف فى قاعة قصر الضيافة واخذ يستقبل الوفود القادمة من حمص وحلب وحماة واللاذقية والقامشلى والدرعا والسريداء ..

ساعتها دخل وفد حلب ..

وكان فى المقدمة شيخ أعمى واقترب الرجل من الرئيس ثم سال الواقفين حوله : أين هو ؟

وامسكه عبد الحميد السراج من يده وقاده الى يد الرئيس الممتدة وامسك الشيخ بها ثم قال لجمال : اعذرنى ياسيدى . انا لا أرى ولكننى احفظ صوتك . أرجوك أن تتكلم حتى أتأكد انك جمال عبدالناصر !

وبكى الرجل وظهرت الدموع فى عينى جمال عبدالناصر وقال له : ليتنى أستطيع أن أعطيك عيونى لترى بها . . إن قلبك المؤمن هو عين الله التى تهديك . !

وشد الشيخ الاعمى على يد جمال واخذ يصيح : هو .. هو بعينه .. حبيب القلب .. انت جمال عبد الناصر

واخرج من جيبه مصحفا ووضعه فى يد الرئيس وهو يقول بفرح : الحمد لله .. لقد اقسمت ان اعطيك هذا القرآن فى يدك ليحفظك ويرعاك .. واستجاب الله دعائى

.. ..
.. ..

وكانت كل الايام التى عاشها جمال عبد الناصر فى دمشق تحمل فى طياتها هذه الصور وهذه المعانى الكبيرة ..

● صورة السيدة التى وقفت خلف سور القصر تزاحم الناس وتحمل طفلها الرضيع بين يديها وبقيت تنتظر الساعات الطوال حتى خرج جمال عبد الناصر الى الشرفة وامتدت يده تصافح الايدى الممتدة فى الهواء - على البعد - ونسيت السيدة نفسها وطفلها .. والقته على الارض وسط الالوف المندفعة لكى تصفق للرئيس ولفت نظرها احد الحراس الى ابنها وقال لها : ان الاقدام سوف تدوسه فى غمرة الفرح .. ونظرت اليه الام وكان جوابها فى كلمتين : فداء جمال !

● وصورة السيدة العجوز التى جاءت من حى المهاجرين فى الفجر وبقيت واقفة قرب القصر حتى طلع النهار ثم اخذت تزاحم الرجال ، ومضت تخوض امواج البشر التى سبقتها الى باب القصر وظلت هكذا ساعتين ، وحينما وصلت الى الباب اخذت تبكى وتطلب الدخول لكى تعطى زهور البنفسج للرئيس ، وحينما تعبت من هذه المحاولة ابتعدت قليلا ثم قفزت من فوق السور ودخلت القصر وبقيت واقفة فى القاعة ساعتين ايضا ، وحينما نزل جمال عبد الناصر اندفعت نحوه ومضت تبكى وتقدم له الزهور وتقول : اعذرنى واعذر دموعى .. اننى ارى فيك ابنى الشهيد وزوجى وأخى .. لا تتركنا .. ابق معنا دائما !

● وصورة الشاب الاردنى ، الذى اخترق الحدود وجاء الى دمشق سيرا على قدميه لكى يرى جمال ، وحينما دخل قصر الضيافة مع الوفد الاردنى ، اخذ دوره فى الطابور وصافح الرئيس ثم خرج من الباب الثانى وعاد الى الطابور يأخذ دوره من جديد ، وحينما اكتشف رجال القصر الحكاية قالوا له : لقد صافحت قبل ذلك .. واخذ الشاب الاردنى يتوسل اليهم ان يتركوه لانه يتمنى ان يقبله ، وسمع الرئيس الضجة فضحك وقال لهم : أتركوه يدخل .. ودخل الشاب وقبل جمال عبد الناصر وهو لا يصدق عينيه !

● وصورة الطالبة اللبنانية ، التى هتفت وسط المدرسة فى الصباح لجمال عبد الناصر والجمهورية العربية المتحدة وطردتها الناظرة ، واخذت الفتاة تفكر بسرعة ، وفى النهاية اخترقت الحدود ، وجاءت لكى تقابل جمال ، وامضت ثلاثة أيام تحوم حول القصر بلا طعام ، واهلها فى بيروت لا يعرفون مكانها ، وتمكنت فى النهاية من أن تقفز من فوق السور الخارجى للحديقة وتدخل .. ووقفت أمام الرئيس تبكى وتقول : لقد كانت لى

قالوا ..
بعد ان قابلوا جمال !

● قال هاشم الاتاسى : لقد حمدت الله لاننى عشت ورايت الزعيم المخلص الذى يستطيع ان يقود الامة العربية الى الخير والقوة .. ان العرب فى حاجة الى شبابه وصدق عزيمته واخلاصه لمبادئه

● قال صائب سلام : ان لبنان العربى الحر وراء جمال عبد الناصر ، يؤيده ويعاونه وينصره ، ومهما حاولت قوى الاستعمار ان تفصل بيننا وبين الجمهورية العربية المتحدة ، فان سطور الوحدة ماضية فى طريقها .

● قال عادل عسيران : ان لبنان لن يتخلف ابدا عن القافلة العربية وسوف يلتقى مع الجمهورية العربية المتحدة بفضل ايمان الرئيس جمال عبد الناصر ووطنيته ، واذا كنا تاخرنا بعض الوقت فسوف نلحق بالقافلة سريعا .

● قالت عادلة الجزائرى : لقد احسست بقوة غريبة تسرى فى جسدى ، وشعرت بالاطمئنان وأنا اصافحه ووجدت نفسى لاول مرة عاجزة عن الكلام ، ولكن قلبى كان يدعو له من اعماقه فى نفس اللحظة : الله يساعدك .



فرحة اللقاء .. فرحة الحرية .. فرحة الوحدة وهى تظهر جلية واضحة على وجو
الطالبات السوريات وهن يهتفن بحياة رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

يتكلم .. لكى أعرفك .. إنى أحفظ صوتك فى قلبى !



واطل جمال عبد الناصر من شرفة القصر فبانت الفرحة على وجهه



وأخذ يردد والجمهور معه .. يا مرحبا بجمال زعيم العرب

و ٣٨٠ سيارة تعبر حدود لبنان فى ١٠ ساعات ..

امنية واحدة فى حياتى .. ان اراك واصافحك يا أبى ... ثم تعلقت برقبته وهى تبكى وتضع فى يده السلسلة والمصحف التى تحملهما ..

● وصورة الشيخ هاشم الخطيب ، كبير علماء دمشق ، الذى حملوه من الفراش الى المسجد الاموى قبل صلاة الجمعة ، وطلب منهم أن يضعوه فى قاعة الانتظار لكى يرى جمال قبل أن يموت



.. وقال له اصدقاؤه انك مشلول وان اية حركة سوف تقضى على حياتك ! وهز الرجل راسه وصمم على رايه .. وحينما دخل عليه جمال عبد الناصر لكى يصافحه .. استند الى الحائط وأخذ يد الرئيس بين يديه وهو يصيح بصوت متلعثم النبرات : ابشر يا سيدى ... ابشر يا جمال ... ! ثم بكى وهو يتهته : يارب .. خذنى الآن .. رايته ... رايته قبل ان اموت !

وصورة خامسة وسادسة وبعدها الاف الصور ..

ولكن أروعها كانت صورة دمشق نفسها ان سكان العاصمة الشمالية عددهم حوالى نصف مليون ..

والمدينة نفسها كانت تنام بعد الغروب مباشرة وتهدأ حركتها وتخمد الحياة فيها حتى بجيء الصباح التالى ..

ولكنها فجاة أصبحت شيئا آخر بعد حضور جمال عبد الناصر ..

نصف المليون أصبح مليونا ونصف مليون .. وامتلات دمشق دفعة واحدة بالقادمين من انحاء سوريا الشمالية والجنوبية ولبنان والاردن وجبل عامل وجبل الدروز .

والهدوء والصمت انقلبا الى ضجة هائلة ، واضواء مشتعلة ، وطبول الفرح ، واناشيد النصر ، وحلقات الرقص ، وزغاريد السوريات تدوى فى كل شارع وكل ميدان وكل زقاق ..

وخذوا مثلا سوق الحميدية ..

لقد تحول ليله الى نهار ، وعلق التجار الانوار والزينات وفتحوا أبواب محالهم حتى منتصف الليل ، وهذا شىء يحدث لاول مرة فى دمشق ..

وحينما عرفوا أن الرئيس جمال عبد الناصر سوف يصلى الجمعة فى المسجد الاموى ، فرشوا لسيارته السجاجيد الثمينة على طول الطريق من السوق الى المسجد ، وقال لى أحد التجار : ان هذا شىء لم نفعله لمخلوق قبل الآن ..

ولكن جمال عبد الناصر عندنا شىء آخر .. انه الرجل الذى كنا ننتظره من زمن وسوق الخيط ..

تحول الى شعلة اخرى من الانوار ، امتدت على الشارع العتيق الذى يبلغ طوله اكثر من كيلومترين ..

وقد قال لى محافظ دمشق : أن استهلاك الكهرباء فى العاصمة فى ليلة واحدة يبلغ قيمة استهلاكها خلال شهرين فى الايام العادية ، وان الرقم الرسمى للذين دخلوا سوريا من الاردن ولبنان والعراق خلال سبعة ايام يبلغ ٥٥٠ الف شخص بخلاف الذين عبروا الحدود بصورة غير رسمية .. !

وسمعت نفس المعانى من أكرم الحورانى وقال لى : انه يسير الآن فى شوارع دمشق ويحس أنها أصبحت شيئا آخر ليس له مثيل .. ان الفرحة التى حدثت فى دمشق لم تحدث قبل ذلك ، والمحبة والاستقبال العظيم الذى قابل به الشعب جمال عبد الناصر لم يره زعيم أو رئيس أو حاكم من قبل .. اننى أحس ان معجزة من السماء حدثت فى سوريا وحولتها الى هذه الحال !

ولم تقتصر الافراح بجمال عبد الناصر والجمهورية المتحدة على دمشق وحدها أو مدن سوريا الاخرى ، وانما تنافست نابلس ومدن الاردن وبيروت وطرابلس ومدن لبنان فى اقامة الزينات وتعليق صور جمال ولافتات الترحيب بالوحدة ..

وقال القادمون من لبنان : انهم كانوا يعرفون أن هذه الزينات ضد أوامر الحكومة ولكنهم تحدوا السلطات واشتركوا فى الفرحة !

وهناك مثل صغير على الصورة الكبيرة الحـ..ـة التى عاشت فيها دمشق ..

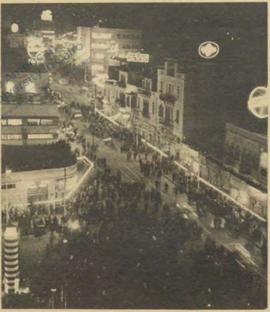
الفتاة اللبنانية هيام حيدر ، الطالبة باحدى مدارس بعلبك ، التى ذهبت الى

◀ انظر الصفحات التالية



الناس فى سوريا يسمعون خطب عبد

.. ويسهرون حول أشرطتها



دمشق .. وقد ازدانت بالانوار والزينات وامتلأت طرقاتها بجماهير الشعب التى ترحب بجمال عبد الناصر وتعلن البيعة الكبرى لرئيس الجمهورية العربية

بقية المنشور على الصفحة السابقة

ناظرة المدرسة وطلبت منها أجازة لكى تذهب الى دمشق وتقابل عبد الناصر ، ورفضت الناظرة وقالت لها : سوف تفصلين من المدرسة اذا سافرت الى دمشق ، وأبلغت الخبر الى أهلها ... ولم تنتظر الفتاة ، وانما خرجت بملابس المدرسة وركبت الاتوبيس الى الحدود مع زميلاتها ، وتضحك وهى تقول : اننى اعرف أن قدمى لن تدخل المدرسة بعد اليوم ، ولكن هذا لا يهمنى مادمت قابلت جمال عبد الناصر !

ومثل آخر ...

بائع البقلاوة الاردنى ، الذى تسلل بعربته عبر الحدود ، وجاء الى دمشق، ووقف على احد كبارى نهر بردى واخذ يوزع الحلوى مجانا على المواكب الفرحة .. وقال لى سليمان والسكين التى يقطع بها البقلاوة تلمع فى يده : لقد كانت الاوامر مشددة فى الاردن بعدم خروج اى انسان الى سوريا ، وربما منعونى من العودة ، ووقتها سوف أطلب الجنسية العربية المتحدة من جمال عبد الناصر !

ويضحك سليمان ويلوح بسكينه فى الهواء ويصيح : يا حسين ياحسين .. بدك دبح بها السكين !

ولم ينقطع سيل الاتوبيسات والسيارات القادمة عبر الحدود ، طوال الاسبوع الماضى ..

وقد قال عبد الحميد السراج : ان سلطات الامن لم تسجل مثل هذه الارقام من قبل ، وفى يوم واحد بلغ عدد السيارات التى جاءت من لبنان وحدها ٢٨٠ اتوبيس وسيارة نقل وتاكسى خلال ١٠ ساعات فقط !

وظل السيل يهدر من كل مكان ويلتقى حول قصر الضيافة ، حتى أن قوات الدرك عجزت فى النهاية عن مواجهة الضغط ، وجرفتها الآلات فى طريقها .

وحينما خرج الرئيس جمال عبد الناصر الى الشرفة ولاحظ الضغط الشديد ، ورأى النساء والاطفال يكادون يختنقون من الزحام أمر بفتح أبواب الحديقة والقصر وقال لمن حوله : أدخلوهم .. انه بيتهم ولا يجب أن يقفوا فى الخارج !

ورأيت طفلة صغيرة من فلسطين تدخل قاعة الاستقبال وتتقدم وحدها من الرئيس وتقدم له باقة زهور وتقول : ان اباها استشهد فى الحرب وانها جاءت ترحب به وتحييه نيابة عنه ..

وتأثر جمال ودمعت عيناه واخذ القوتلى يربت على الطفلة ويقول لها : ان شاء الله الرئيس جمال يأخذ لك بالثار !

وفى كل مكان كنت ارى واسمع والمح صور الحب لجمال عبد الناصر .

وقد قالت لى السيدة عادلة الجزائرى بعد أن قابلت الرئيس : هل تعرف ماذا يجرى الآن فى بيوت دمشق ؟ ان جميع السيدات السوريات جلسن حول أجهزة الراديو واخذن يسجلن خطب جمال واحدة واحدة ، وأصبح الشىء الوحيد الذى تسمعه الآن فى السهرات هو صوته وكلامه العميق ! ..

وقال لى أصحاب التاكسيات فى ميدان المرجة : انهم نسوا كل شىء ساعة وصول الرئيس واصبح كل همهم أن يشاركوا فى الفرحة ، وقاموا بتوصيل الناس « مجانا » الى قصر الضيافة ، وكانوا يرفضون منهم « الليرة » ويقولون لهم : أن كل شىء اليوم ملك عبد الناصر !

وكل واحد كنت أقابله فى اى مكان .. فى الجبل او فى المهاجرين أو فى الاكراد او فى الغوطة ..

كنت أسمعه يقول : هل تعرفون لماذا نحبه ؟ لانه رجل مؤمن .. الايمان فى عيونه .. والايمان فى كلامه .. والايمان فى عمله .. ونحن فى حاجة الى حاكم مؤمن يخاف الله ويسير فى الطريق الصحيح

وفى المواقع الامامية المواجهة لاسرائيل، ترك الجنود أسلحتهم ومواقعهم وخرجوا يستقبلون جمال عبد الناصر على جسر بنات يعقوب وقرب بحيرة الحولة ..

وكانت فرحتهم اكبر من أن يقدرها انسان ، وكانوا يقولون : الرئيس تذكرنا وجاءنا فى قلب المواقع ايضا !

وقال لى احد الضباط المرابطين على الحدود الجنوبية لسوريا وعلى وجهه معالم من الحب والحماسة المتدفقة : لقد نسيت نفسى حين اخبرونى باللاسلكى أن الرئيس فى الجبهة ، ولم اكد ادير رأسى حتى وجدته أمامى ووجدت نفسى أصبح كالطفل الصغير واجرى اليه واتعلق برقبته .. وشعرت اننى اعرفه من سنين وان هناك رباطا خفيا يجذبنى اليه !

وطوال هذه الايام والليالى ..

لم ينم جمال عبد الناصر .. كان يصافح كل واحد .. ويضحك مع كل واحد .. ويحيى كل واحد ..

ورأيته واقفا فى شرفة القصر والجموع تموج أمامه من كل اتجاه والزحف ينطلق تجاهه فى كل لحظة ..

والاصوات تناديه من بعيد ومن قريب والاكف تصفق فى نغم يشق عنان السماء والتفت الى من حوله ..

وسمعته يقول للمشير عبد الحكيم عامر : لقد عشت احلى ايام عمرى ورأيت منظرا واحدا متشابها فى القاهرة ودمشق .. منظر الالوف التى تتدفق كالطوفان وهى تحمل قلوبها وحبها وايمانها ومن ورائها معنى واحدا كان يحلق فوق الرءوس .. معنى « الوحدة العربية » !

محمد وجدى قنديل

طفل صغير التف بالعلم المصرى وقاد مظاهرة من ٦ آلاف شخص تهتف بحياة عبدالناصر قائلة : عبد الناصر لابس عبايه .. وحسين تحت الصرمايه ..





« قطر »

يسرنى بمناسبة تواجدى فى القاهرة ان ارفع الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر والشعوب العربية أصدق التهانى بمناسبة اعلان الجمهورية العربية المتحدة جعلها الله فاتحة خير على الامة العربية من الخليج الفارسى الى المحيط الاطلسى .

سالمين خالد السويدى القطرى



الناصر فى الصباح
المسجلة فى المساء ..



طار الامير البدر الى دمشق .. واجتمع بالرئيس جمال عبدالناصر وهذه هي صورة اللقاء الذى تم فى دمشق .. وظهر معهما البغدادى وانور السادات ..



الرئيس جمال وهو ينتقل من سيارته الى سيارة اخرى حتى يتمكن من رد تحية الجماهير التى احتشدت فى طرق دمشق لتحيته على اثر عودته من زيارة الجبهة السورية

عمالقة وأقزام

دون كيشوت .. عربي!

بدأ معلما وانتهى تلميذا ٠ كان يلقى على التلاميذ دروسا فى مبادىء التربية والاخلاق، ثم أصبح تلميذا فى مدرسة العبيد السياسية ، يتعلم فيها الخديعة والدس والمكر والعمل فى الظلام ! ونبغ التلميذ الجديد فصعد سلالم المناصب وقفز درجات المراتب حتى أصبح يطمع اليوم أن يكون خليفة ناظر المدرسة الذى لايزال على قيد الحياة !

كان ارتفاعه دائما الى تحت ، وصعوده الى الحضيض ٠ كلما نزل رفعوه ، وكلما هوى حملوه ٠ وكلما اسف وضعوه فوق الرؤوس! اقتنع بأن الطريقة الوحيدة للصعود هى الهبوط ، والوسيلة للمجد هى الهوان ! آمن أن باب المناصب العليا هو الباب « الواطى » نكس رأسه فاصطدم بسقف الباب الصغير ٠ حنى جسمه وقوس ظهره فاصطدم ايضا بجدار المدخل الحقير! وزحف على الارض ايمانا منه بأن المناصب فى العهد الذى يعيش فيه أشبه بالجحور لايدخلها الا الزاحفون !

كان عربيا يوم كانت الصيحة العربية تطعم الجائعين وتكسو العارين ٠ ثم تنكر للعرب يوم وضعوا الاحرار منهم فى السجون ٠ ثم اصبح نازيا متعصبا يوم أصبح الصليب المعقوف مكنسة تعدو أمامها الجيوش وتنهار الدول والشعوب ٠ ثم لعن هتلر عندما بدأت شمسه تغيب ، وراح يجرى فى ركاب الانجليز عندما أصبح النصر لهم والهزيمة للالمان ، ثم أصبح امريكيا وطلق الانجليز ٠ بعد أن تضاءلت قوتهم وضعفت شوكتهم واضمحل نفوذهم وأصبحوا جوارى فى بلاط العم سام ٠

وهو مستعد دائما أن يغير مبادئه كما يغير قميصه وبنطلونه وجواربه وملابسه الداخلية ! كل من يتزوج امه فهو عمه ! وكان من يملك السلطان فى بلده فهو سيده ومولاه ٠٠ مثله كعباد الشمس يتجه دائما الى الضوء والشعاع ٠

له نظارة لا يرى بها الا شخصه ٠ يحمل شهادة الدكتوراه ويخفى خلفها جهله بروح الشعب الذى يعيش فيه ٠ فى اسمه المتناقضات ٠٠ فهو أشبه بالفنجان « الفاضى » الذى يطلق عليه عامل القهوة اسم « المليان » ٠٠ وهو اشبه « بالناقص » الذى يسمى نفسه « فاضلا » اوبالقبيح الذى يريد أن يخفى بشاعته تحت اسم الجمال ٠

يقوم اليوم بدور دون كيشوت ٠٠ يركب جوادا هزيلا ويطلق سهامه على الطواحين ، وهو يتصور أنه يهدم الجبال ، ويسقط القلاع، ويحطم الدولة العملاقة التى تدوس فى طريقها الاقزام !

من هو؟



حشد من المواهب الفنية .. فى المفاجأة الكبرى

غريبة

أول أفلام نجاة الصغيرة

الناس فى كل مكان يتحدثون عن « غريبة » .. انه أول افلام مطربتهم المحبوبة نجاة الصغيرة .. انهم جميعا يتلهفون على مشاهدة هذا الفيلم ويتسابقون الى شباك تذاكر السينما التى ستعرضه .. فما هو السر فى ذلك ؟

رأى مؤلف ومخرج كبيرين

ان احمد رامى اللى عاش طيلة حياته يردد أغانى الاعجاب بصوت ام كلثوم يقول عن صوت نجاة الصغيرة انه من الاصوات التى ستظل خالدة مع الزمن .

واحمد بدرخان الذى تخصص فى اخراج الافلام الغنائية واخرج عشرات الافلام الغنائية لمطربات ومطربين مشهورين قال ان نجاة الصغيرة مطربة وممثلة سينمائية ممتازة ..

وبين هذين الرايين لمؤلف كبير ومخرج كبير يكمن السر فى لهفة الجماهير على مشاهدة (غريبة) على الشاشة .. وفيهما الدليل القوى على أن نجاة الصغيرة موهبة فذة ممتازة ..

والذين شاهدوا فيلم (غريبة) فى عرض خاص اجمع الرأى بينهم على ان نجاة الصغيرة المطربة الممتازة من ممثلات السينما البارعات القديرات .

ماذا يقول عنها الملحنون ؟

يقول رياض السنباطى ـ وهو عميد الملحنين بلا منازع ـ أنه لا يستريح الى لحن يضعه لاحد بعد أم كلثوم بقدر ما يستريح الى نجاة الصغيرة لان صوتها ملىء وغنى وقوى وأصيل .

أما كمال الطويل الذى لحن أجمل اغانى نجاة ، فانه يقول انه كلما استمع الى نجاة الصغيرة اكتشف شيئا جديدا فى مواهبها الغنائية . مما يجعله يزداد ايمانا فى كل مرة بأن نجاة الصغيرة موهبة فذة قل أن يجود بها الزمن .

ويتحدث محمد الموجى بحماسة كلما ذكر أمامه صوت نجاة فيقول ان هذا الصوت كالذهب الخالص .. كلما ازداد احتكاكا ازداد توهجا وبريقا .



الابنة والام .. نجاة الصغيرة وعقيلة راتب ..

وهؤلاء الثلاثة هم الذين لحنوا أغانى فيلم (غريبة) التى تنشدها نجاة الصغيرة ذات المواهب الكبيرة .. وعدد هذه الاغانى ست سترددها الجماهير عند سماعها لاول مرة ..

حشد من المواهب

وبجانب المخرج والكتاب والملحنين الذين يشتركون مع نجاة الصغيرة فى فيلم (غريبة) فان هناك حشدا من ألمع الكواكب فنرى :

عماد حمدى .. فى دور زوج الام
عقيلة راتب .. فى دور الام

احمد رمزى .. فى دور الفتى الاول

زوزو ماضى .. فى دور زوجة الاب
احمد مظهر .. فى دور الاب

ولعل فى استعراض هذه الاسماء الكبيرة فى أدوارها بهذه القصة الانسانية العاطفية ما يؤكد لك ان كلا منهم يقوم بالدور المناسب له .

ونجد بجانبهم مجموعة كبيرة من الممثلين والممثلات والوجوه الجديدة التى نذكر منها رجاء الجداوى والطفل الصغير حمدى .. الذى يقول عنه بدرخان انه سيصنع معجزات على الشاشة .

والى اللقاء غدا عندما يعرض فيلم (غريبة) .



احمد رامى : من الاصوات التى ستظل خالدة مع الزمن



احمد بدرخان : مطربة وممثلة سينمائية ممتازة



كمال الطويل : موهبة فذة قل ان يجود بها الزمن



محمد الموجى : صوت كالذهب الخالص



الابنة والاب .. نجاة مع احمد مظهر



موقف حاسم بين عماد حمدى وعقيلة راتب واحمد رمزى ..



تلاميذ جون بول ..!

مُصيبْتى فيكم مصيبة الطورْ مِن الجزّارْ
وحُرْقِتى مِنكوُ آيْدَه فى ضلوعى نار
ونايْبِتى مْعَاكو أُسّ اتْنِين : حَرارْ ومَرَارْ
لو كنت علمت جحش العمر دَا كُلُّه ..
كان صار سياسى وتْنَاسَى إن أصلُه حْمَار !!

***

الدَّشْ يا خَيْبَانِينْ دا فنّ .. فنّ كبير !
والسّمْ اللى ما يفضح صاحبه لُه مقادير
والشُّوك فى عِلم السياسة حرير ماهُوشْ مسامير
قلتِ لْكوُ دِسُّوا « لناصر » دسّ فى الضَّلْمَه
موش يِحْدِفُوه الضُّحى بالطوب .. داشُغل حْمير !!

***

قلت لْكوُ دسوا لُه ... يعنى تْخَبُّوا أنفسْكم
وتِهدُّوا بيتُه ... ولكن تِخْتِفى فُوسْكُم
وتقطعوا رَاسُه دونْ ما يِنْعِرف مُوسْكم
رُحتمْ كخيبْةِ الامَلْ والبخت ورْجِعتم
الموسْ فى ايده ... وفى كف القدر رُوسْكم !!

***

عِيشْ حاف لمدة تلاتْ آسابيع وتِركعوا ديز !
عيش حاف يا اغبى تلامْذَة لسِيد الاساتيذ
عيش حاف يا فَاضْحِينِّى بين لندن وبين بَارِيزْ
عيش حاف وآسْتاهل أكتر من كده إللى ..
ماقست آذانْكو يوم ما اخترتكم تلاميذ !!

« سعيد »

أول سيدة طيارة تصل إلى القاهرة

طفل يصنع قصة بطولة فى سوريا



ثروة من السماء !

● ماكس بيجريفز الممثل الكوميدى وهو يشارك والى بروكوال وزوجته كاللين فى فرحتهما لفوزهما باكبر جائزة فى تاريخ مراهنات كرة القدم بانجلترا وقد تسلم بروكوال شيكا بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه استرلينى وذلك نتيجة تكهنه باسماء الفرق الفائزة فى دورة كرة القدم بانجلترا .. ويقول بروكوال انه اشترك فى المسابقة ولم يكن لديه اى امل فى ان يفوز بالجائزة الاولى .. ولكنه فوجىء باعلان النتيجة وكان هو الوحيد الذى تنبأ بها وبذلك كانت الجائزة من نصيبه وحده . وبروكوال من مقاطعة سورى بجنوب انجلترا وهو اب لطفلين .. ودخله لا يزيد على ٧٠٠ جنيه فى السنة وسيعمل على تحسين حالته المالية باستغلال هذه الثروة التى هبطت عليه من السماء فى التجارة ..

طفل سورى يصنع قصة بطولة



● صبحى شيخان .. الطفل السورى الذى لم يتعد عمره ٩ سنوات، لتحدث مدينة « القامشلى » بسوريا عن قصة بطولته ..

واصبح مقهى « الديربيم » القائم فى شارع الجسرين اشبه بمكان مقدس حيث يزوره كل الوافدين الى سوريا لرؤية هذا الطفل ..

ان الطفل يعمل فى هذا المقهى .. وحدث عندما جاء الاعتداء الآثم على مصر ان قرر هذا الصبى ان يصوم خمسة اشهر لله اذا طرد المعتدون من مصر .. وقد نفذ نذره فعلا وصام خمسة أشهر وكان لا يتناول خلالها سوى وجبة واحدة هى وجبة الافطار ..

وعلم أهل المدينة بهذه القصة فقرروا تعليم هذا الصبى على نفقتهم الخاصة فى المدارس ، ورددوا قصة بطولته التى ليس لها نظير ..

والاعجب من هذا ان الصبى يحدث كل من يزوره بآماله الثلاثة وهى : ان تتوطد الوحدة بين البلاد العربية كلها ، وأن يصبح ثانيا ضابطا فى الجيش ، ثم يثبت شجاعته ليعمل حارسا أمينا لجمال عبد الناصر .

اول كتاب تاريخى عن الثورة !!

● **الاستاذ عبد الرحمن الرافعى .. المؤرخ الكبير . ونقيب المحامين .**

مشغول هذه الايام بالتاريخ للثورة منذ قيامها الى اعلان الجمهورية العربية المتحدة . وهو يحمل كل يوم فى حقيبته ، من مكتبه الى منزله وبالعكس ، ثلاثة وكشاكيل ، على غلاف كل واحد منها اسم المرحلة التى يكتب عنها .. والتى تتضمن ذكرياته التاريخية عن الماضى القريب .. منذ يوليه عام ١٩٥٢ ، عندما بدأت الثورة .

وحينما تسأله : متى تنتهى من كتابك التاريخى الجديد ؟ . تراه ينقلك بأحاديثه الشائقة من حكاية تاريخية الى حكاية اخرى ليحاول بها أن يصرفك عن سبق الحوادث التى سيتناولها كتابه الجديد .. ولكنه لاينسى أن يداعبك – فى ابتسامة رقيقة – ويقول لك :

– وهل يحتاج الجيل الحاضر الى من يكتب او يروى له تاريخه السعيد ؟ . انى كتب لابناء الجيل المقبل .. وعليك أن تنتظر لو طال بك العمر .

يكتب لوالده .. اريد سيارة كاديلاك

وبرجوع البريد يرد الوالد . الكاديلاك فى انتظارك

● تلميذ فى احدى المدارس الاعدادية عمره (١٤ سنة) من الاسرة المالكة بالبحرين . كتب لوالده فى الاسبوع الماضى خطابا يقول فيه :

(والدى العزيز .. رايت اليوم فى احد شوارع القاهرة سيارة كاديلاك حمراء .. وقد اعجبتنى جدا ..) .

وتسلم خالد هذا الاسبوع خطابا من والده يقول :

(ابنى العزيز .. السيارة الحمراء التى أعجبتك فى القاهرة . فى انتظارك فى البحرين .. ولن يركبها أحد غيرك حتى تكمل هذا العام الدراسى ثم تعود الينا فى الاجازة .. وعندما تنزل من الطائرة . ستقلك السيارة الحمراء .. الكاديلاك التى طلبتها .. واسلم لابيك)

امل جديد لمرضى السرطان

● **الدكتور يس عبد الغفار : الاستاذ بكلية الطب بجامعة عين شمس : –**

سعيد هذا الاسبوع . فقد جاءته عدة خطابات من مختلف الجمعيات العلمية فى أمريكا واوروبا ، وكلها تثنى على أبحاثه الجديدة الخاصة بمعالجة مرض السرطان . وكان قد تفرغ الدكتور يس لهذه الابحاث منذ سنتين وأتمها فى نهاية العام الماضى وأرسلها كاملة الى الاطباء العالميين الذين كرسوا حياتهم لمعالجة السرطان . كما أرسلها الى الجمعيات العلمية الامريكية والبريطانية –

وفى هذه الايام فقط جاءته خطابات لاطباء والعلماء المشهورين . وكلها تبدى ارتياحها لدقة أبحاثه عن السرطان وأملها فى أن يكون هذا العلاج فاتحة خير لمعالجة مرضى السرطان

تزويد المدارس بالمطبوعات والكتب الالمانية ..

● **المستر هلمت بروكمان .. مدير معهد جوته الالمانى فى ميونخ ..**
والذى يزور مصر هذا الاسبوع .. واصل زياراته للمدارس الثانوية المصرية .. وتفقد سير الدراسة بفصولها وأعجب بما شاهده فى مدارس : الاورمان الثانوية للبنين والبنات .. وحلوان . وبعد انتهائه من زيارة مدارس القاهرة وحلوان اقترح على المختصين فى وزارة التربية تزويد مكتبات هذه المدارس بمجموعات من المطبوعات والكتب الالمانية . فى العلوم .. والفنون والاداب التى تعين على تدريس وفهم اللغة الالمانية .. ونشر ثقافة بلاده بين الطلبة .. وبقى على المسئولين أن يصدروا قرارا بالموافقة على اقتراح العالم الالمانى ؟

١٤ مشكلة فى انتظار سكرتير عام نقابة الاطباء

● **الدكتور فؤاد محيى الدين .. النائب بمجلس الامة .. والسكرتير العام لنقابة الاطباء البشريين ..** حقق أمل الاطباء الشبان بفوزه بكرسى سكرتير عام نقابة الاطباء فى الاسبوع الماضى .. وأصبح أول طبيب شاب يفوز بهذا الكرسى منذ أنشئت النقابة .

فقد راح الاطباء الشبان يعطون أصواتهم بالجملة لزميلهم الذى لم يتجاوز الثلاثين من عمره ، فى انتخابات النقابة يحاولون بها أن يمكنوه من تحقيق أحلامه .. وماكان ينادى به فى الصحف ..

وكانت العادة قد جرت فى نقابة الاطباء أن لايدخل مجلسها الا شيوخ الاطباء . وحرص الكبار على أن تظل المناصب الرئيسية فيها وقفا عليهم .. ولكنهم فوجئوا يوم الانتخاب بأصوات الشباب وهى تعلو على أصوات الشيوخ بمئات المرات .. لتزكى الدكاترة : فؤاد محيى الدين . والنبوى المهندس .. وابراهيم الشربينى

بقى أن تعرف ان مقترحات الشباب تهدف الى تحرير الطب .. وتوفير الحياة المستقرة لصغار الاطباء .. وحل ١٤ مشكلة طبية فى النقابة . ومنها العلاج الكافى لكل مريض يعجز عن دفع الفيزيتة للكبار !

اول سيدة ((طيارة)) تصل الى مصر

● **جاك بلين .. البلجيكية ، واول سيدة (طيارة) تصل الى مصر** قادمة من خارج الحدود شغلت مطارى القاهرة والاقصر طوال يوم الخميس الماضى . الطيارة تدعى جاك بلين وهى بلجيكية الجنسية . كانت تقود طائرة بمحرك واحد من طراز بونانزا قادمة من وادى حلفا بالسودان لزيارة مصر . اتصلت بمطار القاهرة بعد دخولها الحدود المصرية واعطته اشارة بأنها ستهبط بالطائرة فى مطار الاقصر . ومر ميعاد الوصول ولم تهبط الطائرة فى المطار كما أن الاتصال اللاسلكى بينها وبين المطار انقطع فجأة . وفشلت كل محاولة لاعادة الاتصال بين المطار والطائرة . اعتبرت الطائرة وقائدتها فى عداد المفقودين واخطرت السلطات المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة . وفجأة دق التليفون فى مطار القاهرة وكانت المتحدثة هى جاك بلين الطيارة المفقودة . قالت جاك أنها أضطرت للهبوط بطائرتها فى مطار اسوان عندما أقبل الليل عليها وهى فى طريقها الى الاقصر . والغريب فى الحادث أن الطيارة البلجيكية هبطت فى مطار اسوان رغم أنه مغلق ولم يكن فى المطار من يقوم باعطائها تعليمات الهبوط .



ملكة جمال تريد السفر الى القمر

● **مسز روبرت ستيفرز ملكة جمال نيويورك السابقة قفزت صورتها الى الصفحات الاولى من الجرائد الامريكية بعد ان طلبت رسميا من الحكومة انها تريد ان تكون اول سيدة تطير الى القمر فى احد الاقمار الصناعية .**

وقد اوضحت مسز ستيفرز للجهات المسئولة انها تستطيع السفر براحة داخل قمر صناعى لا تزيد مساحته على ٥ اقدام ويستطيع ان يحمل خمسين كيلو جراما ..

ولكن الحكومة لم توافق بعد على طلب هذه السيدة فعليها ان تنتظر دورها لان هناك آلافا من السيدات والرجال يريدون شرف الحصول على السفر الى القمر .. على اول صاروخ عابر للقارات ..

آخر ساعة تصفق



محمود طلعت

محافظ السويس الذى استطاع – عندما نزل بنفسه الى أرض الملعب – أن يمنع الجماهير من ضرب الحكم واللاعبين فى مباراة الترسانة والسويس .

.. وآخر ساعة تصفر



لفاضل الجمالى

الرجل الذى خرج على اجماع العرب

الشيخ شلتوت يحب الفنون

● **الشيخ محمود شلتوت وكيل الازهر الشريف ..**

دارت مناقشة بينه وبين بعض اساتذة الازهر فى الاسبوع الماضى قبل افتتاح معرض الفنون الذى نظمه بعض الفنانين الهواة من مشايخ الازهر ..

وكانت المناقشة حول موقف الازهر من الفنون .. وقال بعض الاساتذة ان الازهر كانت سياسته دائما تهدف الى محاربة هذه الفنون ..

وقال الشيخ شلتوت .. لم يحدث ابدا أن حارب الازهر الفنون .. وانه لايمانع ابدا فى أن يعلق فى بيته عدة لوحات زيتية أو غير زيتية ..

واحتدمت المناقشة .. ولكن الشيخ شلتوت حسمها بقرار اتخذه وهو أن يذهب بنفسه ليفتتح هذا المعرض ..

قال .. سوف أثبت للعالم ان الفنون شىء غير مكروه .. وان الازهر لم يحاربها فى يوم من الايام ..

وذهب الشيخ شلتوت الى المعرض وافتتحه بنفسه .. قائلا لمشايخ الازهر أنا شخصيا فنان . وأحب الفنون من كل نوع .. !

٣ آلاف تاكسى فى ... ولكل

انها القصة الوحيدة التى قد لا تعرف عنها سوى «فاضى يا أسطى» و«كام حسابك» .. وهى الجمل التقليدية التى تبدأ معها الركوب والنزول من السيارة .

من اجل هذا تقدم لك «آخر ساعة» لاول مرة مشكلة التاكسى فى القاهرة على حقيقتها ، بما فيها من غرائب وأرقام قد لا تخطر لك ببال ..

ان حقيقة المشكلة تقوم فعلا بين ٢٣٢١٤ سائق سيارة اجرة وعمومى ، وبين طبيعة عمل رجل المرور .. السائق يعتقد أن رجل المرور يطبق القانون بحذافيره وبلا ادنى روية أو مراعاة لاحوال السائق المالية .. ورجل المرور يقول ان هذا الكلام فى حد ذاته هو أساس المشكلة ، فالمفروض ان اى تهاون من رجل المرور قد يؤدى الى هلاك مئات الارواح .. وهذه الحقيقة لو فهمها كل سائق وجعلها الاساس الذى يسير عليه لانتهت المشكلة تماما ..

ليست القاهرة وحدها

وليست مصر هى الغارقة وحدها فى هذه المشكلة ، ولكن دول العالم ، صغيرها وكبيرها ، تعانى منها وتبحث عن حل لها ..

لقد اصبحت شوارع العواصم فى هذه الدول ، كحلقة السيرك ، تضيق بالراكبين والمشاة ، وأصبحت السيارات ضرورة قصوى لا يستغنى عنها الكثيرون فى حياتهم ..

ولهذا لا عيب على رجل المرور أن يكون عنيفا أو دكتاتوريا فى كل معاملاته لسائقى السيارات ، سواء كانت ملاكى أو غير ملاكى ، بل ان هذا المسلك يصبح واجبه الذى لا يحيد عنه ، والا أصبحت المسألة فوضى تؤدى الى عدم اطمئنان الناس على أرواحهم أثناء سيرهم فى الشوارع الغاصة بالسيارات .

« السواقة » اجتهادية فى القاهرة

ان القاهرة وحدها تستوعب أكثر من ٨ آلاف سيارة ، منها ٣٥١٣ سيارة أجرة والبقية موزعة بين الملاكى ووحدات النقل المختلفة .. وقيادة هذه السيارات ، للأسف عندنا ليست فى المستوى الواجب أو الدراية الكافية ، لان كل السائقين لم يدرسوا دراسات علمية أو فنية ، أو حتى دراسات نظرية منظمة عن طبيعة هذا العمل .. وكل دراساتهم منحصرة فى حالة واحدة ، وهى معرفة « السواقة » عن طريق الاجتهاد فقط ، وليكن بعد هذا ما يكون ..

ويقول اليوزباشى زكى محمد امين ، اركان حرب مرور القاهرة : ان هذه المسألة هى فعلا المأساة التى نحاول أن نجد لها حلا سريعا وحاسما ، ولن يوجد هذا الحل الا اذا كانت هناك مدرسة خاصة لتعليم فن السواقة ، ويدرب فيها كل سائق جديد يريد الحصول على رخصة مدة ثلاثة شهور ، ولا يعطى الرخصة الا بعد نجاحه .. وبهذه الطريقة نخلق جيلا جديدا من السواقين ، وخاصة سائقى التاكسى ، وهذا الجيل تكون لديه قدرة كافية على معرفة جوهر القيادة ، وحقيقتها التى من أهم مميزاتها تنمية حاسة التقدير والتمييز لدى السائق ، فيكون تصرفه سليما يجعله يتلافى وقوع الحوادث أو المخالفات ..

الحوادث قلت ولكن ..

ومع أن حوادث السيارات قلت فى القاهرة فى العام الماضى عنها فى العام الذى قبله ، فانها لا تزال تمثل نسبة كبيرة لا يجوز أن نسكت عليها .. **لقد بلغت فى عام ١٩٥٦ حسب احصائية قلم المرور ٢٩٧٦ حادثة .. كان منها ١٢٩ حادثة وفاة و١٤٩٥ اصابة و١٣٥٢ تلفيات .. وفى العام الماضى بلغت ٢٢٢٧ حادثة ، منها ٨٤ حادثة وفاة و١٣٢٠ اصابة و٨٢٣ تلفيات ..**

ويقول اليوزباشى محمود ضياء الدين السوسى ، مفتش قلم مرور القاهرة :

ومع هذا فهذه ليست هى الارقام الحقيقية للحوادث ، لان كثيرا منها لم يبلغ البوليس بسبب الحفظ أو الصلح بين الطرفين فى الاقسام ..

الزبائن من قلب الطريق

وقد ثبت أن هذه الحوادث أكثر شيوعا بين سائقى التاكسى .. وهذا يرجع الى الخطة الغريبة التى يتبعونها فى طريقة عملهم .. فاذا كان سائق التاكسى لديه ركاب فى عربته فانه يسير فى شوارع القاهرة بسرعة البرق حتى يوفر الزمن ، وهذا يؤدى غالبا ، الى حالات تصادم ينتج عنها وفيات واصابات وتلفيات .. وبعد أن يصل السائق بالزبائن الى مكانهم ويأخذ حسابه ، يبدأ فى عملية أخرى مخالفة للاول تماما .. انه يتلكأ فى الشوارع بحثا عن الزبائن ، وبهذه الطريقة يكون أداة لتعطيل حركة المرور ، وتهديد سلامة المشاة والسيارات الاخرى ..

٢٨ ألف مخالفة للتاكسى فقط

ومن هنا بدأت تظهر مشكلة المخالفات التى تصور لكل سائق أن عسكرى المرور « بعبع » يفرض حكمه وسطوته على كل سائق .. مع أن أى سائق تاكسى لو اتبع تعاليم المرور ، لتفادى هذه المخالفات التى وصلت فى العام الماضى الى ٢٧٧٥٣ مخالفة ، بين سواقى التاكسى فقط .. وهذا التفادى لن يكون الا اذا قلل السائق من سرعته الجنونية ، الى السرعة المعقولة اثناء وجود الركاب معه ، واذا لجأ الى اقرب موقف للانتظار فيه بمجرد ايصال الزبائن ..

مواقف التاكسى متوافرة

وما يشاع من أن عدد مواقف التاكسى فى القاهرة قليل ، ليس له ادنى وجه من الحقيقة .. لأن فى القاهرة ٣٤٨ موقفا ، ومعظم المواقف ملحق بها « جراجات » لتخزن فيها التاكسيات القادمة ، حتى يأتى دور كل منها فتخرج الى الموقف المكشوف .. ومتوسط اتساع كل موقف يكفى لايواء ٥٠ عربة أجرة ، بكل سهولة ..

ويقول اليوزباشى فاروق ابوحشيش ، رئيس مكتب القيادة : ان المسألة لا تتصل بموضوع المواقف او غيره ، ولكنها مسألة جشع ورغبة من كل سائق فى منافسة زميله منافسة غير منظمة للتفوق عليه فى طريقة الارتزاق ..

« آخر ساعة » تراقب ..

وعلى الرغم من كل هذا فان « آخر ساعة » لم تكتف ، كعادتها ، بالحقائق المجردة بل انها دعمتها بالصور والدلائل التى توضح المشكلة على حقيقتها ..

لقد راقبت عساكر المرور فى الميادين والشوارع ، ولاحظت انهم لا يلجأون الى المخالفات بالنسبة للتاكسى الا فى عدة حالات ..

- **اذا** حاول سائق التاكسى اختراق اشارة المرور حينما تكون صفراء ..
- **اذا** وقف لانزال الركاب فى ميدان او شارع رئيسى هام ..
- **اذا** رآه يتلكأ فى الشوارع بحثا عن الركاب ..

« آخر ساعة » تطارد تاكسى

وتتبعت « آخر ساعة » احدى السيارات التى تحمل رقم «١٦١٤٤» .. تتبعتها من


اليوزباشى ضياء السوسى
الجشع .. هو السبب


اليوزباشى زكى امين
مدرسة خاصة ..


اليوزباشى فاروق ابوحشيش
ليست الحقيقة ..


الأسطى عفيفى عثمان عفيفى يطالب بوضع تشريعات تفرض عقوبة مشددة على جمهور عابرى الطريق .

القاهرة ..

تاكسى مشكلة !

البداية ، وسجلت هذه الحقائق ··

● **حملت السيارة** راكبا من اول شارع رمسيس ·· وسارت به فى سرعة عجيبة الى شارع التوفيقية ، فالبنك الاهلى ، فشارع سليمان ·· وفى شارع سليمان ، ووسط زحام العربات نزل الراكب ··

● **دخلت السيارة فى هدوء** الى شارع الشواربى ، ثم شارع الملكة فريدة ، وكان السائق يتباطأ ويتوقف فجاة ، كلما بدت من أحد المارة اشارة ··اعتقاد منه انه يريد تاكسى ، وكان يخطىء فى كثير من الاحيان ··

● **وصل السائق** ، وهو فى نفس حالة التلكؤ الى مصلحة الشهر العقارى ، حيث أشار له بعض الركاب فتوقف فى وسط الطريق ، وقادهم الى شارع ٢٦ يوليو ، ثم سليمان باشا ، ثم شارع جامع جركس ·· وكانت سرعته قد عادت الى عنفها ، حتى وصل الى وزارة الاوقاف فأنزل الركاب امامها ··

● **وبدا فى عملية طواف وتلكؤ جديدة**، من وزارة الاوقاف الى شارع عماد الدين ثم قنطرة الدكة ، حيث اصطاد راكبا حمله وانطلق فى سرعة عجيبة مرة أخرى ·· وهكذا ··

المسالة تحتاج الى دراسة عميقة

وهكذا نؤمن ، مع كل الذين يؤمنون ، بان سائقى التاكسى فى حاجة ماسة الى فهم طبيعة عملهم ، والى معــرفة مدى المسئولية التى تقع على عواتقهم ·· ان هناك كثيرين من الضحايا وكثيرا من الكوارث تحدث نتيجة للطريقــة الخاطئــة التى يتبعونها فى عملهم ··

ومن ثم فنحن فى أشــد الحاجة الى دراسة عميقة لحالة هذه الفئة حتى نجد حلا عمليا ينظمها ·· **وهذا الحل لن يتحقق بطريقة ناجحة الا اذا عرفنا الاسرار الخفية التى تدور فى هذه المهنة ، وعرفنا من هم اصحاب السيارات ، وما هى طريقة معاملتهم لسائقى التاكسى ، ومضــايقات الجمهور لهم ·· كل هذه الحقائق يجب ان نعرفها لكى نكون على دراية تامة بالموضوع.**

فنانون واطباء وسيدات أصحاب تاكسى !

ان اصحاب التاكسى فى القاهرة يمثلون فئة قليلة لا تزيد على ١٥٠٠ واحد، أكثرهم ليسوا من بين أصحاب المهنة ، فهناك فنانون أصحاب سيارات تاكسى ، منهم رشدى أباظة ومؤلف الاغانى حســين السيد ، وهناك أيضا أطباء ومحامون ومدرسون وأصحاب مهن أخرى مختلفة يمتلــكون سيارات أجرة تعمل لحسابهم تحت أسماء مستعارة ، كان يكتب اسم أحد ابنائه أو زوجته وهكذا ·· ومن هنا نجد أن دوسيهات رخص سيارات الاجرة فى قلم المرور مليئة بأسماء السيدات اللائى يمتلكن سيارات أجرة أمثال « زينب الطوير » و « تحية محمد » ·· وكل هؤلاء اذا بحثنا عن حقيقتهن وجدنا أن أزواجهن أو اخوتهن من الموظفين هم الذين يمتلكون هــذه السيارات فعلا ··

٢٥ قرشا من كل جنيه للسائق

وتاتى بعد هذا معاملة أصحاب هذه السيارات للسائق ونظام العمل بها ·· وقد لوحظ أن أغلب سيارات الاجرة تعمل ٢٤ ساعة متواصلة ·· اى فى حالة عمل مستمر ·· ولكل صاحب سيارة أكثر من سائق لتناوب العمل ·· وكل سائق يعمل نظير اجر ثابت هو ٢٥ قرشا عن كل جنيه يدره التاكسى ·· وفى هذه الحالة يكون مسئولا أمام صاحب السيارة عن كل قرش يسجله العداد ·· واذا تصادف أنه عجز عن سداد هذا المبلغ ، فأقل عقاب له هو الطرد ، اذا لم يكن صاحب السيارة فتوة « ابو ايد » واخدها بالدراع » على حد تعبير السواقين ··

عدة كدمات وبطحة فقط !

ويروى لنا الاسطى محمد عبد العال هذه القصة التى حدثت له : ركب معه زبون وجيه من ميدان التحرير ومعه باقة أزهار صغيرة ·· وأمام عمارة الهامى بالمنيل قال له : وقف هنا يا أسطى وحالا أجيلك ·· وسار عدة خطوات ·· وعاد وهو يقول له فى لهفة : هات خمسين قرش من معاك فكة لغاية لما ارجع ·· وأعطاه على الفور ·· وذهب الزبون ، وانتظر السائق أكثر من ساعة ولكنه لم يحضر ، فنزل السائق فى حالة جنون ، بعد أن تأكد من أنه وقع ضحية نصاب كبير ، وبدأ يدق أبواب شقق عمارة المنيل كلها، ولكنه لم يعثر له على أثر ، فاسلم أمره الى الله ، وعاد فى نهاية عمله ليسلم صاحب السيارة ما يستحقه ، وحاول أن يشرح له هذه المسألة ، ولكنه رفض أن يتحمل شيئا من المبلغ الناقص ، وبدا بينهما شجار خرج منه الاسطى «محمد» بعدة كدمات فى وجهه و «بطحة» بسيطة نتيجة لروسيات صاحب السيارة الفتوة.

« عواطلية » بدل السواقين

وتاتى بعد هذا ظاهرة أخرى أخــذت تنتشى فى هذه الايام ، وتحدث بالذات فى ساعات العمل الليلية ، ابتداء من منتصف الليل الى الساعة السابعة صباحا ·· فان طبقة جديدة بدأت تظهر بين السواقين وتزاحمهم فى عملهم ·· وهذه الطبقة يطلقون عليها اسم « العواطلية » وهم السواقون الذين رفضت ادارة المرور اعطاءهم رخص قيادة ، بسبب عدم لياقتهم الطبية أو الادبية للعمل فى المهنة ·· وتتفق هذه الطبقــة سرا مع أصحاب السيارات على أن تعمل فى الفترة التى تقل فيها تفتيشات المرور ، وتتفق مع صاحب السيارة على أن يكون أجرها اقل بكثير من السواق العادى ، بحيث لا يكون نصيبها من الجنيه الذى تعمل به سوى عشرة قروش فقط ·· ولذا فان صاحب السيارة يفضل هذه الفئة ، فى هذه الفترة بالذات دون نظر الى مدى ما يترتب عليه عمل هذه الفئة من تعطيل لاصحاب المهنة الحقيقية ، ومدى ما يتعرض له الركاب من أخطار بسبب ركوبهم مع أشخاص غير مصرح لهم بقيادة السيارات



احد رجال المرور يحرر مخالفة ضد سائق تاكسى خالف قواعد المرور المتبعة .. انها المشكلة التى تقوم فعلا بين ٢٤ الف سائق تاكسى وبين رجال المرور ..

ويقول اركان حرب مرور القاهرة :

– أننا فطنا الآن الى هذه المسالة ، ونحن نوالى حملاتنا المسائية لتطهير وسط السواقين منها ··

الحب والغرام فى التاكسى

وقصص الغرام لها دور كبير فى حياة السواقين ، فهناك بعض الركاب يعتقدون أن التاكسى غرفة نوم مسموح لهم فيها بتبادل القبل والاحضان ·· **ويقول الاسطى صابر محمد دسوقى** : باأستاذ داخنا دخنا من قصص الغرام ·· الواحد حيقول ايه والا ايه ·· تصور ان فى ليلة من الليالى آخدت واحد وواحدة حوالى الساعة واحدة بعد نص الليل ، من قدام كازينو صفية ·· وقال لى : سوق يا أسطى على الهرم ·· ومشيت لغاية كوبرى قصر النيل ·· وبيص فى المراية لقيت الراكب بيقبل الراكبة ·· المهم انى نزلتهم من سكات وبدون دوشة ، بعد ما أخدت الفلوس الى عمل بيها العداد ··

فسحة فى ((وش)) الفجر بالتاكسى

وهناك مضايقات أخرى لسائقى التاكسى تحدث من بعض السكارى ·· وغالبــا ما ينتهى الامر بهذه المضايقات الى قسم البوليس ·· **ويروى الاسطى صابر محمد دسوقى هذه الحادثة** : ركب معه زبون سكران من أمام الاوبرج ، وقال له : اطلع يا أسطى على شبرا ·· وطلع به على شبرا ، وبعد أن وصل به الى منتصف الطريق قال له : لأ ·· لأ ·· نسيت حاجة ·· ارجع بينا تانى الاوبرج ·· فعاد به الى الاوبرج ولكنه وجد أبوابه مغلقة ، وهنا قال له : "ما تمشى بينا يا أسطى نشم شوية هوا ··

ويضحك الاسطى وهو يقول : تعرف بعد كده حصل ايه ؟ ·· ذهبنا الى قسم الازبكية لانه ماكانش معاه فلوس !!

اقتراحات للمسئولين

وأخيرا ·· فان هناك بعض الاقتراحات السليمة لسائقى السيارات ·· وهــذه الاقتراحات يجب الا نهملها وان تكون محل اعتبار من المسئولين ··

● **الاسطى محمد زين العابدين قاسم رئيس لجنة المنازعات العمالية بنقابة سائقى السيارات يطالب بتطبيق المادتين ٨٢ و ٨٤** على الافراد الذين يضبطون وهم يقودون سيارات أجرة بدون رخصــة للقيادة ويطالب بتشديد الرقابة الدقيقة علـى التاكسى ليلا ، حتى نضع حدا لأمثال هؤلاء الذين يسيئون الى سمعة أبنــاء المهنة ··

● **والاسطى عفيفى عثمــان عفيفى يطالب** بوضع تشريعات تفرض عقــوبة مشددة على جمهور عابرى الطريق وراكبى الدراجات المخالفين ، وهم السبب الرئيسى فى وقوع حوادث التصاكى ، ويطالب بضرورة توجيه الارشــادات المتشعب عن طريق الصحافة والاذاعة والمســاجد والكنائس ··

● **والاسطى عبد الله محمد** : يطالب البلدية بانشاء « أكشاك » فى الطــرق الرئيسية ·· وكل كشك يكون مزودا بتليفون وموظف يستدعى السائق من محطة وقوفه لمن يرغب فى الركوب



صابر محمد دسوقى .. ركب معه زبون سكران ولم يدفع ما سجله العداد



الاسطى عبد الله محمد يطالب البلدية بانشاء اكشاك فى الطرق الرئيسية لاستدعاء التاكسيات

أخبار فى سطور

● **تقدم بعض اصحاب السيارات التاكسى الى وزارة الشئون الاجتماعية بطلب لتكوين رابطة تضم الملاك فقط من اصحاب التاكسى ، وذلك تمهيدا لتنظيم المهنة .**

● **ستبدا وزارة البلدية هذا الاسبوع ، فى توسيع بعض الشوارع الرئيسية التى رأت ادارة مرور القاهرة وجوب توسيعها ، لكى تسهل حركة المرور ·· وستبدا عملية التوسيع بهدم جزء من الاسعاف ويمتد الهدم طولا ، وبذلك يتسع شارع الحلاء**

سيارة نوح تختفى من القاهرة

اقدم سيارة اجرة فى القاهرة بيعت هذا الاسبوع فى وكالة البلح ·· باعها صاحبها الاوسطى « اسطفانوس بشاى » بعد أن فك كل اجزائها ·· وهى سيارة «فيات» موديل ١٩٢٤ ·· وكانت تحمل رقم « ٣٥٧٣ » اجــرة مصر ··

ويقول صاحبها : ان اغلب نجوم المجتمع والفنانين ركبــوا سيارته ·· ركب معه اسماعيل يس ، وبعد ان نزل قال له : ايه يا عم ، انت عاملها على ايدك؟! ·· وكان السواقون يطلقون عليها لقب « اللى يحب النبى يزق » ·· وكان صبيان حارته حينما يشاهدونه يبدأون فى التهليل والانشاد وراءه ··

« يا سفينة ·· يا سفينة نوح ·· ماتزقى وتروحى لنوح » ··

غـــزة تبايع وتهنئ الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة

رئيس بلدية غزة واعضاء المجلس البلدي يبايعون ويهنئون بطل الوحدة الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ويأملون أن يجني عرب فلسطين ثمار هذه الوحدة بالعودة الى اوطانهم بعد تحريرها على يد القائد العربي .

مديرا الكلية شفيق ووديع ترزي وهيئة التدريس والطلبة والطالبات بالاقسام المختلفة يبايعون ويهنئون الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ويحيون الزعيم شكري القوتلي ويعلنون الحرب على اعداء العرب .

محلات جروبي بغزة

تهنئ وتبايع الرئيس جمال عبد الناصر

صالونات نظير بغزة تبايع وتهنئ القائد جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة . وتحيي الزعيم القوتلي .

ستوديو نهاد يهنئ ويبايع الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

موظفو وكالة هيئة الامم بغزة

الموظفون العرب بوكالة هيئة الامم المتحدة للاغاثة والتشغيل بغزة يبايعون ويهنئون الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة . ويعلنون تضامنهم الايجابي تحت راية القومية العربية ضد المؤامرات الاستعمارية . ويؤمنون أن مولد الجمهورية ايذان باسترداد فلسطين .

هذه هي مهمة بوليس

المتسولون والحلاقون وباعة الكشري والكارو



هل تقف حماية الآداب العامة عند حدود منع الغزل والقبلات والمعاكسات في الشوارع والطرقات؟

وهل الآداب العامة أصبحت تمسها فقط كلمات يا باشا .. ويا قمر .. ويا حلو ياللي ماشي؟

حاول أن تتذكر معنا بهدوء .. بهدوء .. المناظر التي تصادفك كل يوم صباحا ومساء ، فلا تملك ازاءها الا اغماض العيون واسبال الجفون !!

لابد أن عينيك وقعتا على احد هذه المناظر المؤذية ، ولابد أنها أثارت اشمئزازك وجعلتك تترحم على الآداب وتنعى الاخلاق وتقول :

أين بوليس الآداب ؟

أين بوليس البلدية ؟

حقائق من غير رتوش !

ومنذ البداية يجب أن نعرف أننا لن نقول ان القاهرة اصبحت تضارع أعظم عواصم الدنيا من حيث نظام الشوارع الطويلة والميادين الفسيحة والاضواء اللامعة ، ولكننا نصارحك في هدوء ومن غير رتوش او مقدمات ، بان شوارع القاهرة امتلأت بمناظر مؤذية شوهت جمالها واساءت في نفس الوقت الى سمعة مصر والمصريين !

اوراق مالية حول الجروح

لقد ازدحمت العاصمة بالمتسولين ، حتى ان عددهم بلغ حسب آخر احصائية لوزارة الداخلية ٨ آلاف متسول ، وهؤلاء المتسولون يملأون الشوارع والميادين ويمسكون بخناق المارة لاستجدائهم ، ويعرضون بصورة بشعة الوجوه المشوهة والأيدي والأرجل المقطوعة ، والناس طيبون ، يخدعون ويحسنون اليهم بدافع الشفقة والرحمة . وقد تبين أن ٣٠٪ فقط من مجموع المتسولين من العجزة وأصحاب العاهات التي تقعدهم عن العمل، والباقون عبارة عن عصابات منظمة للتسول تستاجر ذوي العاهات ليقوموا نيابة عنهم بدور المتسولين .

لقد ضبط البوليس عند احدى المتسولات منذ ثلاثة اعوام ٦٠٤ جنيهات ووجد انها تسكن في عشة فراخ فوق سطح أحد المنازل على الرغم من انها تملك بعض العقارات ..

وقد رأى أحد الاطباء ، وهو يسير في شوارع القاهرة ، رجلا يجلس على الرصيف وساقه ملفوفة بخرق بالية قذرة ، فرق قلبه ، وعرض عليه أن يصحبه الى المستشفى لينظف له الجرح ، ولكن المتسول رفض ، وأصر الطبيب ونقل المتسول برغم انفه الى المستشفى ، ولما فك الاربطة لم يجد تحتها اى جرح أو مرض ، ولكنه وجد أوراقا مالية من مختلف الفئات وعرف من المتسول انه استطاع جمع هذا المال عن طريق التسول في أقل من شهرين

ان التسول اصبح مشكلة اجتماعية واقتصادية وسياحية ويجب ، لكي نقضي على المشكلة من اساسها ، الا نعتبر المتسول مجرما ، بل نحاول بطريقة جدية معرفة الدوافع التي تدفعه الى التسول .

مليونان من الجنيهات لايواء المتسولين

وفي عام ١٩٤٥ جمعت وزارة الشئون الاجتماعية المتسولين من كل شوارع القاهرة وأودعتهم في مستعمرة بالقرب من المحلة الكبرى ، وظل المتسولون يأكلون ويشربون وينامون فيها ، ١٢ شهرا تكلفوا خلالها مليوني جنيه ، ولهذا توقفت الوزارة عن الاستمرار في هذه المسألة ، وفشلت التجربة . وعاد المتسولون الى العاصمة ليملأوا الشوارع والميادين

لقد أصبح منظر المتسولين والمتشردين في شوارع العاصمة يثير الاشمئزاز ويشوه جمالها ويعطي للسياح اسوأ مثل عن الحياة المصرية .

و ... آخر ساعة ، ترى انه يجب فورا جمع المتسولين ووضعهم في مستعمرة ، لا ليأكلوا ويناموا فقط ، ولكن ليعملوا في مشروعات صناعية صغيرة ، ويتقاضوا اجرا يعيشون به كسائر الناس

الضحايا .. باسم الدين !

وهل ذهبت مرة الى حي السيدة زينب او الحسين ؟

الم يترك منظر المشعوذين باثوابهم التي تضم مائتي رقعة بمختلف الالوان ، وبلحاهم القذرة وسبحهم الطويلة ؟ !

لقد أصبح هذا المنظر مألوفا في هذه الاحياء .. يجلس المشعوذ بعباءته في أحد الاركان ويطلق سحائب البخور ، ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويتمتم بكلمات غير مفهومة ، والناس من حوله يصفقون ويهزجون !

اين رجال الدين ليطالبوا بمنع هذه الصورة التي تسيء الى سمعة الدين .. لقد آن الاوان لأن نتخلص من هذه المهازل ونقضي على تلك الفئة المشعوذة التي تستغل طيبة الناس وتبتز النقود من الضحايا باسم الدين .

آيات الله .. وسيلة للتسول !

وليس هذا المنظر فقط هو الذي يسيء الى سمعة الدين ، فانك اذا ركبت مرة مترو حلوان او مترو مصر الجديدة ، أو حتى الترام أو الاوتوبيس ستشاهد بعض هؤلاء يجلسون بين الركاب ويتلون آيات من القرآن الكريم ، ثم يطلبون بحق آيات الله ، العطف والاحسان من الناس لينالوا الخير والبركات وطول العمر

ان الاسلام أبعد مايكون عن مثل هذه المساخر ، ولم تكن آيات الله وسيلة للتسول في يوم من الايام ، وهذا المنظر الكريه ينكره الدين والذوق والعقل السليم

القمار .. في الاحياء الشعبية !

من المعروف ان الحكومة اصدرت تشريعا حرمت فيه لعب القمار في المحال العام ، ووضعت عقوبات لكل من يدير محلا للعب القمار ، ولكن هذا التشريع لم يحرم لعب القمار اصلا ، وانما حرم فقط ادارة المحال لهذا الغرض .

ولذلك اختفت انواع القمار من الوسط الراقي ، وانتشرت في الاحياء الشعبية كالسيدة زينب والمدبح والخليفة وباب الشعرية ، واذا ذهبت الى هذه الاماكن فستجد تجار الحظ هناك ، وقد نصبوا طاولات القمار وحولهم العمال وأولاد البلد وطلبة المدارس الصغار يلعبون البصره

لا تعجب .. فهذا المنظر يقابلك دائما في ميدان الجيزة والملك الصالح وسيدنا الحسين .. الحلاق على الرصيف وامامه الزبون



الآداب .. قبل العشق والغزل ..!



صورة واحدة من الصور المؤذية التي تقابلك وتقابل السياح في كل يوم في حي سيدنا الحسين .. لقد اتخذت هذه السيدة مع زوجها المريض الرصيف ليصبح منزلا لهما في الهواء الطلق .. أليس هذا المنظر يخدش الآداب العامة وسمعة البلاد ..

والبشكة والكومى والشايب والطمبولا والواحد والثلاثين والكونكان والسيف والسبعة ونصف

لقد وقفت آخر ساعة تراقب احد تجار الحظ ، فوجدت انه يدخل في جيبه كل خمس دقائق ٨٨ قرشا ويخرج من جيبه **٢٤ قرشا فقط** ، وقد تجمع حول طاولة القمار في الساعة الاولى من اللعب ٢٤ شخصا ، ١٣ من طلبة المدارس الذين لايزالون في دور المراهقة و ٤ **من العمال و ٧ من اولاد** البلد ، وتبين أن جميع اللاعبين يخسرون ماكسبوه في نصف الساعة التالية وقبل مغادرتهم مكان اللعب

الدستور المصرى .. والقمار !

وينص الدستور المصرى في احدى المواد انه يهدف الى بناء المجتمع بناء سليما اساسه الاسرة الصالحة والاخلاق القويمة .

والقمار – لما فيه من مضيعة للوقت والجهد والمال – اصبح يتنافى مع هدف الدستور، ولاشك ان الحاجة ماسة الى استصدار تشريع مكمل للدستور يحرم جميع العاب القمار في شتى صورها المعروفة وغير المعروفة ، وبكافة أنواعها . وينص فيه على عقوبة رادعة لتجار الحظ واللاعبين انفسهم .

فعقوبة تاجر الحظ في القانون الحالي ، هي الحبس أو الغرامة ، ونادرا ما يحكم عليه بالحبس . ولذلك فهم يستخفون دائما بهذه العقوبة نظرا لما يحققونه من ارباح طائلة من العاب القمار .. **اما اللاعبون فلا توقع عليهم اى عقوبة على الاطلاق .**

ممنوع التبول بامر الحكومة

هل حاولت مرة ان تسير بجوار مدرسة العباسية الثانوية ، او بجوار الاسعاف في شارع ٢٦ يوليو ، او في طريق مترو مصر الجديدة ، بين مستشفى الدمرداش وغمره؟

ان كثيرين من المارة يقفون في اركان الشارع ويتبولون ، ومع أن بلدية القاهرة كتبت بالخط العريض على كثير من الحوائط **(ممنوع التبول بامر الحكومة)** فان بعض الناس لايحلو لهم قضاء حاجتهم – حتى الآن – الا في الطريق العام .

لقد أصبح التبول في الشوارع والطرقات عادة قبيحة ، ويجب ان نتخلص منها ، **بوحى انفسنا وبدافع الاخلاق والاداب والذوق .. وليس باللوائح والقوانين !!**

العربات الكارو في شوارع القاهرة

وهذا منظر آخر ان العربات الكارو أصبحت هي وسيلة المواصلات الوحيدة في الاحياء الشعبية وفي كل صباح وفي كل مساء تجد هذه العربات تقطع شوارع القاهرة وقد تكدست فوقها الكتل البشرية وخاصة بنات البلد بالملايات اللف .

ان هذا منظر مؤذ ، على مافيه من طابع شعبي .. **انه يشوه سمعتنا امام السياح ويعود بنا عشرات السنين الى الوراء ، والمفروض ان تنتبه بلدية القاهرة الى ذلك وتلغى بجرة قلم نقل الركاب على عربات الكارو ، فان الغرض من وجودها حمل البضائع والحجارة .. لا نقل الناس ..**

باعة الكشرى امام المستشفيات

واذا ذهبت الى احد المستشفيات في يوم الزيارة ، فلا بد ان منظر الباعة حوله سيثير اشمئزازك .. ستجد باعة الكشرى والكسكسى والكفته والكوارع والطعمية . وجيوشا من الذباب تغطى ذلك كله ، فضلا عن القذارة التي تنضح بها ملابس الباعة وأيديهم والادوات التي يستعملونها .. أضف الى ذلك هذا الصوت المزعج الكريه الذي يطلقونه وهم ينادون على بضاعتهم .

وليست مصيبة هؤلاء الباعة مقصورة على المستشفيات ، ولكنك تجدهم في كل مكان **فعددهم في القاهرة وحدها يبلغ ٢٠ الف بائع .. تجد باعة الكفتة ولحمة الرأس والارز في ميدان قصر النيل .. وامام المدارس .. وبجوار المصالح الحكومية والوزارات تجدهم يبيعون للجمهور الاطعمة الملوثة بالميكروبات والجراثيم !**

لقد حاولت بلدية القاهرة القضاء على هذه المشكلة ، فقد نظمت صفوف الباعة الجائلين وأعدت لهم أسواقا تجمعهم ولكنها عادت . للاسف . فهدمت الاسواق التي أقامتها ، وانطلق الباعة الى الشوارع مرة أخرى ..

ثم عادت البلديه فقررت منعهم من بيع **او عرض اللحوم المطبوخة والممبار والروس** والكوارع والكشرى والشعريه والكرونه ، والزمت كل بائع متجول ان يكون نظيف الجسم والملابس ، والا يكون حافى القدمين ولابد ان يضع على رأسه طاقية بيضاء ، ولكن هذه القرارات لاتزال ، حتى الآن ، غير كاملة التنفيذ .

ويبرر المهندس رشاد سرى ، مدير مصلحة اللوائح والرخص هذا بالنقص الخطير في عدد الموظفين اللازمين لتنفيذ هذه القرارات

الحلاقون .. على الارصفة

واخيرا ، لابد انك شاهدت ، كما شاهد غيرك ، منظر الحلاقين وهم يفترشون الارض بجوار كوبرى الملك الصالح وفي ميدان الجيزة ، وجميع الاحياء الشعبية ، وأمامهم الفلاحون والعمال يجلسون ليحلقوا ذقونهم ورءوسهم .

وقد تبين أن جميع هؤلاء الحلاقين يستخدمون امواسا قديمة وماكينات لحلاقة الشعر يعلوها الصدأ وجميع هؤلاء الحلاقين لايعقمون ادوات الحلاقة ، ومع ذلك لايزال كثيرون من الناس يقبلون عليهم ، وخاصة الفلاحين والعمال ، لان اجرة حلاقة الذقن قرش صاغ وأجرة حلاقة الرأس ثلاثة قروش فقط .

وحتى الآن لم تحاول وزارة الصحة او صحة البلدية القضاء على هؤلاء الحلاقين الذين لايزالون يمارسون اعمالهم وينقلون الامراض من شخص الى شخص بلا رقابة او توجيه

ثم .. ماذا ؟

وبعد .. فهذه جولة خاطفة لآخر ساعة في شوارع القاهرة ، تبرز فيها المناظر المؤذية التي تضايقنا وتمس الآداب العامة والاخلاق والدين والصحة، ان الحاجة ماسة الى تطهير القاهرة من هذا الذى يشوه جمالها بعد ان اصبحت عاصمة الشرق .. ومركز القومية العربية .. وملتقى السياح من جميع انحاء العالم .



متسول وقد بدا في منظر اشبه بالبلياتشو يجوب شوارع القاهرة .. انه يفعل الاعاجيب في مظهره في سبيل كسب عطف الناس الطيبين ..

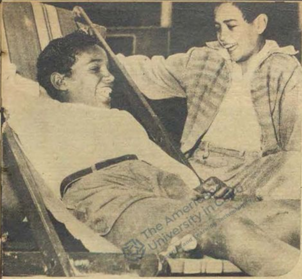


لقد حرم القمار في الاوساط الراقية ولكن انتشرت العاب القمار الشعبية كالكونكان والثلاث ورقات والطمبولا في الاحياء البلدية ويقبل على اللعب طلبة المدارس والعمال والفلاحون ..





امام اكبر مستشفيات القاهرة يشاهد الناس هذا المنظر .. انه مستشفى القصر العينى وامامه الباعة المتجولون يعرضون اكوام الماكولات وتغطيها اكوام الذباب والغبار



تلميذان من نزلاء دار الطلبة الناقهين يمرحان سعيدين في وقت راحتهما بعد الغداء

ماذا تعرف عن السل في مصر؟

كل سبع ثوان يموت شخص بهذا المرض الرهيب

وحش هائل ازرق الناب يتعقب خطاك في الطريق ويبحث عنك .
وحش هائل ازرق الناب يكمن لك ويتربص وانت لا تراه .
وحش هائل ازرق الناب يقف لك بالباب ويتحين الفرص لينقض ويفترس .
وحش اسمه السل .

افتح عينيك جيدا ...
لا تلوح بيدك ...
لا تقل مالى ومال السل ...
انا بعيد عنه ...
لا تقل انا فى مأمن منه ...
لا تقل بينى وبينه حصن وسد ...
ابدا ... ليس بينك وبينه سد ولا مانع ...

الوحش يطاردك

انه اقرب اليك مما تتصور .. انه الى جوارك فى كل مكان ..

انه يسير معك فى الطريق ويجلس على نفس مقعد الاوتوبيس الذى تجلس عليه . انه يقابلك فى الترام .. انه يلتقى بك فى القطار .. وفى السفينة وحتى فى الطائرة .. انه يخدعك وهو يتنكر لك فى زى انسان تأمن اليه .. انه يجلس بجانبك فى المقهى وانت تلعب الطاولة ولاتحس به . انه قد يدخن من نفس الشيشة التى تدخنها وقديشرب من نفس الكوب الذى تشرب منه . انه وراءك فى كل مكان .. انه صياد بارع يعرف كيف يتصيد فرائسه وضحاياه . لقد استطاع أن يقتنص نصف مليون مصرى .. نصف مليون مصرى كل واحد منهم كان يلوح بيده ذات يوم وهو يقول . مالى ومال السل .. انى بعيد عنه .. نصف مليون مصرى كان كل واحد منهم يعمل آمنا فى مصنعه .. مطمئنا فى مكتبه .. سليما فى جامعته .. صحيحا معافى فى مدرسته .. لكنهم وقعوا كلهم فى شباك السل

كل سبع ثوان يموت رجل بالسل

لقد وقف الدكتور على توفيق شوشه ليقول فى أحد اجتماعات الهيئة الصحية منذ ثلاثة أعوام .. ان الاحصائيات العالمية كشفت لنا عن حقيقة رهيبة .. هذه الحقيقة الرهيبة هى :

(ان كل سبع ثوان يقتل السل شخصا فى العالم) .. كل سبع ثوان يفتح قبرا لانسان

معارك ضد الوحش الكبير

والعلم يحاول أن يطارد عدوك كما تحاول العدالة مطاردة قاتل سفاح . صوبوا اليه أول ما صوبوا مركبات السلفا . لكن ميكروب السل راح يقاوم ويتشكل ليواجه هذا الخطر العلمى حتى استطاع أن يهزم العلم فى أول جولة .. وصوب اليه العلماء سلاح البنسلين .. واركبتم ميكروب السل بعض الشيء .. غير أنه أصر على المقاومة .. كانت معركة البنسلين ليست فى جانب الانسانية على طول الخط . ولكن الانسانية استجمعت كل مواهبها العلمية والقت فى وجه السل بالاستربتومايسين .. ونجحت .. لكن هذا النجاح مقصور فقط على الحالات المتقدمة من الاصابات . فالعلم لم يكتشف بعد الوسيلة التى يهزم بها السل عندما يتخذ مواقع استراتيجية فى الجسم الانسانى ويدعم فيها قواعده على طول الزمن ... عندئذ تصبح المعركة صعبة ومريرة ..

لكن المعركة قبل أن تصبح صعبة ومريرة مع السل يمكن للانسان أن ينتصر فيها وينتصر معه العلم والطب .. ان المسألة بسيطة جدا .. فعند بوادر المعركة يمكن تدارك كل شيء .. وبوادر المعركة تظهر واضحة على الانسان .. فالسل عندما يبدأ معركته للوصول الى غايته تلوح هذه الاعراض بوضوح .. الكحة الجافة .. العرق الغزير فى الليل .. ارتفاع فى درجة الحرارة فى المساء .. انسداد الشهية .. الشعور بالارهاق الشديد . اصفرار الوجه .. الى آخره .. والاستربتومايسين يستطيع أن ينتصر بسهولة عند هذه البوادر .. انه يسحق السل سحقا .

الواحد يتحول الى عشرة

وعلاج السل فى مصر لم يبدأ الا منذ ٥٦ سنة فقط .. واحمد الله على انك لم تولد فى ذلك الزمان .. كان الاستعمار على أرض بلد ينظر الى مرضى السل ويهز اكتافه ولايكترث .

لكننا ماززلنا نعانى آثار هذا الماضى بمئات الالوف من المصدورين الذين رماهم الاستعمار والاقطاع طعاما للسل والموت .. ان هذا العدو الهائل يمكن أن يتناقص لو كنا دولة غنية .. لكننا نكافح بالاسنان والاظافر لننمى مواردنا ونعيش حياة أجمل ليس فيها بيننا مريض ولا موبوء ولا فقير ولا جاهل .. حرام أن نقول للدولة ادفعى فوق طاقتك .. فالمشروعات الاجتماعية تتم فى أرقى الدول المتمدينة بطريق التضامن الاجتماعى والشعبى .. القرش فوق القرش .. يصبح جنيها . والجنيه فوق الجنيه يصبح مليونا .. ثم مشروعا تستفيد به أنت ويستفيد به الشعب كله . هل وصلنا نحن الى هذه الدرجة .. ؟

سوف أقص عليك حكاية رمضان لتعرف الجواب ..

بقعة الدم

ان رمضان كان يعمل نساجا باحدى الشركات الكبرى .. كان نشيطا ومثابرا يجمع رزقه ورزق أولاده فى صبر وجهد . كانت زوجته (فهيمه) من هذا الطراز المكافح من نساء الشعب تفنى نفسها فى تربية أولادها الاربعة صابر وسيد وفريدة والصغيرة سهير .. ثم فجأة لاأحد يدرى ماذا جرى لرمضان .. أصبح يدخن الحشيش بشراهة عجيبة ويشرب الشاى الاسود فى كل ساعة .. ان الحشيش والشاى الاسود من أعز أصدقاء السل . وزاد الطين بله فأصبح رمضان يعمل الساعات الاضافية الطويلة لتغطية النفقات الجديدة بعد تدخين الحشيش .. أنهك قواه .. اصفر وجهه أصبح هيكلا عظميا . حتى كان ذات صباح فرأى بقعة دم ظاهرة فى بصاقه وعرف أنه أصيب بالسل .. ولم يقل شيئا . وذهب الى عمله وهو يحاول أن يجر نفسه جرا من شدة الارهاق .. كان مضطرا . لو قال لهم فى المصنع أنه أصيب بالسل فالنتيجة هى فصله وموت أولاده من الجوع . واستفحل المرض حتى انكشف أمره .. انه الان نزيل مصحة حاكستب ..

وهذا ما حدث لاسرته

ولكن ماذا جرى لاسرته .. ؟

ان (فهيمه) كانت على شيء من الوعى . فاستطاعت أن تخصص له أوانيه وأكوابه لتمنع انتقال العدوى . وهى ترقب مرضه يتطور ويستفحل وتنصحه بالذهاب الى طبيب المصنع وهو يرفض خوفا من الفصل . واستطاعت أسرته أن تنجو .. وبقيت مشكلة توفير مطالب الحياة لهذه الاسرة .. بقيت المشكلة التى بحثها علماء طب الصدر جميعا .. لقد قالوا أن القضاء على السل لايمكن أن يتأتى الا بتحسين حالة المريض الاجتماعية وكفالة أسرته اجتماعيا .

هل يحدث هذا هنا فى علاج السل مع انه حديث جدا فى مصر ؟ هل يمكن كفالة أسرة رمضان .. ورمضان نائم فى المصحة ؟ .. لقد قدمت فهيمة طلبا الى جمعية كبيرة شرحت فيه حالتها وذهب باحث اجتماعى من الجمعية .. فقرروا لها معونة عاجلة .. ثم احتضنت الجمعية أولادها .. وأصبحت النتيجة بعد ثلاث سنوات ...

تغير الحالة

* صابر فى المدرسة الاعدادية الصناعية بالجمعية يستعد للالتحاق بمصانع المحلة الكبرى .
* سيد فى السنة السادسة الابتدائية يستعد لدخول المدرسة الاعدادية العامة
* فريدة فى السنة الاولى بالمدرسة الابتدائية .
* سهير الصغيرة بقسم الحضانة لها دادة تطعمها بميعاد ، وتضعها فى فراشها بميعاد ..
* فهيمه ـ الام ـ الحقت بمعهد التفصيل وأصبحت خياطة بارعة
* رمضان شفى .. وهو فى دور النقاهة والجمعية تستضيفه حتى يسترد قواه

ان هذه الجمعية هى مظهر من مظاهر التضامن الاجتماعى الشعبى لخدمة الملايين . انها جمعية تتولى حماية أسرة أى مريض وتتولى حمايتك وأنت سليم .. انها تحميك من الوحش الذى استطاع أن يصطاد نصف مليون مصرى . وتحاول أن تحاصر كل خطر يتهددك منه .. اننا نريد عشرات من هذه الجمعيات فى بلادنا ليكتمل التضامن الشعبى . ولتسير نظم العلاج على الطرق العلمية الصحيحة التى نادى بها علماء طب الصدر من وجوب كفالة أسرة المريض وتحسين حالته اجتماعيا خلال المرض .

نسيت أن اقول لك اسم الجمعية . اسمها الجمعية النسائية لتحسين الصحة بالقاهرة ومصر الجديدة والاسكندرية وبور سعيد ودمنهور وميت غمر وطنطا وبنها والمنيا واسيوط وسوهاج ونجع حمادى وملوى وقنا والاقصر واسوان .

فهل كثير عليها أن تدفع لها قروشا فى أسبوع السل ؟



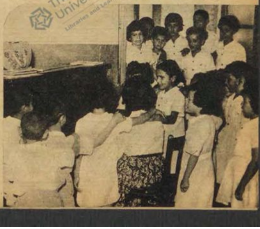
وحدة من وحدات التأهيل المهنى لمرضى السل واسرهم حيث تدرب زوجات المرضى وبناتهم على اعمال التفصيل والتريكو



بعض اسر المرضى تتسلم المقررات الغذائية التى تصرفها لهم جمعية تحسين الصحة



لم يقتصر الامر على صرف الاغذية لاسر المرضى ولكن الجمعية قررت صرف الكساء ايضا



الموسيقى والاناشيد دروس اساسية للبنات بمدينة تحسين الصحة



النصف الحلو تقدمه: فتحية بهيج

المظلومة الثانية من سيدات المجتمع ، هى السيدة حرم البكباشى محمد فخرى بطل مصر فى الاسكواش .. حياتها فى نظرها تستطيع ان تقسمها الى قسمين .. قسم قبل الزواج .. وقسم بعد الزواج .. وكلاهما لا يمت الى الآخر بصلة وكأنهما الشخصيتين منفصلتين!

انقلاب فى حياة بنت الذوات ..

انظر الصفحة التالية





زوج الموظفة يصبح مشكلة

أنا .. مع الزوج ..!

هى مدرسة فى درجة كبيرة ،وهو متخرج حديثا من الجامعة ..
هى مرتبهـا ضعف مرتبه ،ولكنها رضيت به زوجا وهى فى كامل وعيهـا ورشدها .. وبعد شهر العسل نشأ الخلاف والخناق ،وانتهى الامر ، أو على وشك أن ينتهى ، بالطلاق ..!
السبب الذى تقوله الزوجة ،هو انزوجها طامع فى مرتبها .. ودليلها على هذا انه يطالبها بالانفاق على بيتهما اكثر ممـا يسمح به مرتبه .. انه مادى يريد أن يطمئن الى أنها لا تدخر مليما من مرتبها !
والسبب الذى يقوله الزوج ،انه قبل ان يتزوجها هى بالذات لانه يريد أن يعيش فى مستوى اعلى مما يسمح به مرتبه .. ولو كان مرتبه يكفى لفتح بيت ، لما تزوجها !
وسمعت راى كل منهما على حدة .. وكان المطلوب منى ، من ناحية الزوجة ، انأقول للزوج : لا تاكل حتى تشبع ، ولا تلبس لدرجة الاناقة ، ولا تركب تاكسى بل « اتشعبط » فى الترام لان مرتبك لا يكفى الا لهذا ..!
ومن ناحية الزوج .. مطلوب منى ان اقول للزوجة :
ـ أنت تعرفين جيـدا مرتبه قبل الزواج ، وأن هذا المرتب لا يكفى للانفاق على عشة فراخ ، لا على بيت طويل عريض .. وأنت تعرفين أن الزوج الذى يقبل أن تعمل زوجتـه ، انما يقبل هـذا الوضع لكى يتعاونا معا على أن يعيشـا فى مستوى أعلى مما لو عاشا بمرتبه وحده .. وانه اذا كان لابد أن تنـام الزوجة على مرتبها ، فان من حقه أن يبقيها بين جدران البيت ، ويطالبها بتوفير أجر الخادم والطباخ ، لتتولى هى كل هذا .. فهذه هى وظيفتها !
وانت تعرفين أنه لا يطـالبك بمرتبك لكى يضعه فى جيبه ، أو لكى يصرفه على سهراته وصولاته وجولاته .. انه يطلب أن يعيش فى مستوى لائق بك .. وبه .. ياكل فى حدود مرتبكما معـا ، لا مرتبه وحده .. يلبس فى حدود المرتبين لا مرتب واحد .. فحرام أن تهدمى حياتك فى سبيل أن تضخمى رصيدك فى صنـاديق التوفير !

***

لسـت أدرى لم رايتنى اردد وراء الزوج ما قاله .. وأقول ما ارادنى أن اقوله لزوجته .. ويابى لسانى ان اقول ما تريده هى .. بأن اطلب من الزوج .. الا ياكل .. وألا يلبس ، لكى تحوش زوجته .. وكانت النتيجة الطلاق .
فهل اخطأت ؟!

فتحية بهيج

أخبـارهـا ..

● تقوم بعض طالبـات كلية العلوم ، أعضاء اتحاد الجامعات ، بصنع المربات والروائح والتواليت بأيديهن .. لبيعها فى السوق الخيرية التى يقيمها الاتحاد يوم ٧ مارس ، لصالح الطالبات العاجزات عن دفع مصروفات القسط الثانى .

● ارسلت السيدة سلمى مرشـاق ، قرينة الاستاذ محسن سليم محامى ناريمان ، برقية تهنئة الى الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربيـة المتحدة ، وهـذا نصها : « بوصفى مصرية الاصـل والمولد والجنسية .. ولبنانية بحكم زواجى من لبنانى .. لى الفخر والاعتزاز ان ابايع سيادتكم برياسة الجمهورية العربية المتحدة .. راجية ان يتحقق على يديكم الكريمتين الوحدة الشاملة ليعود للعرب مجدهم وسؤددهم » .

● فشلت كل الجهـود التى بذلتها السيدة أمينـة رشاد ، رئيسة جمعية طفل المعادى ، لاقناع المسئولين بالموافقة على سـفرها الى الكويت ، لتمثيل الجمعيات النسائية فى مؤتمر الشئون الاجتماعية المنعقد هناك .

● تصـدرت احـدى سيدات المجتمع المعروفات ، شلة فى نادى الجزيرة ، واخذت تشن هجوما عنيفا على المـرأة التى تنزل الى ميدان العمل ، وقالت : ان الموظفـة تفقـد انوثتهـا وشياكتها .. وبعـد قليل لفتت نظرها احدى الحاضرات باناقتها ، ولما سالت عنها قيل لها : أنها ليلى تكلا ، الموظفة فى معهد البحوث الجنائية .

● سافرت السيدة زينات الجداوى الى دمشق .. وقد حملت معها عند سـفرها كهدايا للامهات فى سوريا ، ٢٤ زجاجة بارفان سلمى هدية من الشبراويشى .. وعشر قطع فساتين هدية من شركة بيع المصنوعات .

● اصيبت احدى طالبات السنة الاولى بكلية التجارة بشبه اغماء عندما طلب منها الدكتور جمال الدين يوسف استاذ الجغرافيا مغادرة قاعة المحاضرات للذهاب الى مكان اهدا من جو المحاضرة .. فقد كانت الطالبة جالسة فى نهاية المدرج تتحدث همسا مع احد زملائها .

● تقيم كلية تجارة عين شمس يوم ٧ مارس حفـلا لاختيار الفتـاة المثالية من بين طالبـات الكليـة .. والشروط التى ستنتخب على اساسها هى الروح الجامعية .. النشـاط الرياضى .. معاملتها لزميلاتها بصفة عامة .. وزملائها بصفة خاصة .

الصدر

لأولـــ مرة

من هى السيدة التى ستجد فى نفسها الجرأة لـكى تمشى فى الشوارع بهذه المناظر !

مامن واحدة عرضت عليها هذه الموديلات ثم سالتها عن رايها الا اجابت بضحكة



نجحت زيزى فخرى فى ان تكون ست بيت ممتازة وخياطة من الدرجة الاولى .. وفنانة فى عمل المفارش والاباجورات .

حياة بنت الذوات

٥ نصائح

من حياتـها الجديدة

القسم الاول ،وهو مانحاول أن نسدل عليه ستارا من النسيان ، يمثل حياة ابنة الذوات «زمان» ! دلع .. واستنكار أن تقوم باى عمل فى البيت . وجهل تام بهذه الاعمال .. القاء الاشياء الخاصة بها شمالا ويمينا لطابور الخدم يصلحها ، فسدلته الست .. الى آخره !
ثم سافرت بصحبة زوجها الى الخارج . وهناك كرهت نفسها وكرهت مثيلاتها من سيدات المجتمع المصريات اللاتى لايقدرن قيمة مملكتهن الصغيرة ، مثلما تقدرها السيدة الاجنبية ... !
لقد أحست انها لاتعيش حقيقة كما تعيش السيدة هناك .. وشعرت بينها وبين نفسها أنها شئ تافه اذا قورنت بالاجنبية . وقررت أن تعيش فى الحياة فعلا ، بدلا من أن تعيش على هامشها .

وبدات تقوم بكل صغيرة وكبيرة من شئون البيت والزوج .. فأحست بوجودها ! طبخت وكنست .. واشتغلت مفارش وصنعت تحفا وأباجورات .. وأخرجت الجنانينى وقامت بعمله .. حتى رياضة زوجها أتقنتها بحيث أصبحت حكمة للاسكواش .. ولم يبق أمامها الا مشكلة واحدة حاولت أن تبحث لها عن حل .. مشكلة اعداد فساتينها بنفسها !
كانت تعانى من سوء الحظ مع الخياطين والخياطات .. لم تلبس فستانا واحدا ترضى عنه ، او يرضى عنـه زوجها .. وقررت أن تجرب ..
لقد جربت أن تكون ست بيت ونجحت . فلم لاتجرب خياطة الفساتين .. !

وفعلا .. أحضرت قماشا رخيصا وبدأت ترسم وتقص .. ولـكن الخسائر فاقت الارباح .. فعدلت عن هذه الخطة وبدأت تدرس الخياطة كعلم من العلوم . جمعت الكتب التى تبحث فى هذا الموضوع بكل اللغات ودرستها من الالف الى الياء . ثم طبقت العلم على العمل فى احدى مدارس الخياطة .. وبقيت تدرس فيهـا ستة شهور .. وبعدها لبست أول انتاجها ، وهو عبارة عن جيب بسيطة . ولكنها من فرحتها بها لبستها فى كل المناسبات ، والقت جانبا كل فساتينها التى دفعت فيها دم قلبها .. واليوم تقدم لك النصائح الاتية :

● **ابدئى بعمل** الازياء البسيطة ثم تدرجى الى الفساتين المعقدة !
● **جربى كل** شئ بنفسك .. حتى فساتين الكوكتيل ولو لم ترتديها !
● **اختارى الالوان الهادئة** .. ولاحظى أن الاقمشة السميكة سـهلة جدا فى التفصيل والخياطة !
● **ادرسى خطوط جسمك** جيدا وعيوبه . وسوف تجدين أنك تبرزين ما فيه من جمال وتخفين ما به من عيوب .. وسوف تنافسين بعدها أشيك سيدات العالم .
● **النصيحة الاخيرة** التى تقدمها لك السيدة زيزى فخرى ، هى أن تتمسكى بالصبر فى بداية التعليم .. ولكى تصبرى تذكرى فرحتك بثوب من يديك .. وتحويش ماكنت تدفعينه للخياطات ؟

يداك

هما شهادة ميلادك

يداك .. هما شهادة ميلادك الحقيقية .. انهما تدلان من اول نظرة على سنك .. وتدلان أكثر من هـذا على صحتك وحيويتك .. وعلى هدوئك او نرفزتك .. ولكى تحاولى اخفاء كل هـذا عن اعين الناس لن تحتاجى الى اكثر من غذاء جيد ووقت للعناية بهما .. وبعد ذلك تحتاجين الى زيت دافئ وفرشة اظافر وماء ساخن وصـابون وفوطه نظيفـة وقلامة اظافر ومقص ودهان يوضع على الاظافر قبل المانيكير .. وبس .. طريقة العناية اذا وجدت الوقت الكافى هى :

● وضع الاظافر فى زيت دافئ لمدة عشر دقائق مع تدليك اطراف الاصابع .
● **غسـل اليـدين** بعـد ذلك بالماء الساخن ثم دهنهما بالكريم كل ليلة .
● **الاهتمام** بعمل المانيكير مرة كل اسبوع .
● **الحـرص** على ارتداء جـوانتى للمطبخ ، اذا كنت ست بيت .
ويمكنك أن تقومى بنفسك بعمـل المانيكير .. ولكن لاحظى عدة أمور :
● **اذا كانت** اظافرك بيضـاوية او طويلة ، فادهنيهـا كلها أو اتركى هلالا فى بدايتها .
● **اذا كانت** مستدير فاجعليها تبدو بيضاوية بأن تتركى مساحة بدون دهان على جانبيها .

هـذه هى حماتك ..

كما يتصورها

أستاذ فى الطب



هذا هو التمثال الذى تخيله الطبيب الفنان للحماة .. تسيطر على الزوجين .. وتكهرب الجو .. ثم تسعى لاعادة السلام بينهما .. ان الدكتور غير متزوج .. ولذلك نجح فى تصوير الجزء الاول .. وكان خياليا فى الجزء الثانى ..



الحماة هى البعبع الذى يخشاه كل الازواج ، يتصورها الجميع على انهـا هادمة اللذات ، ومفرقة الازواج ، وخاربة البيوت ...

صورها خيال فنان .. فى شـكل آدمى ضخم يسيطر على الزوجين ... فهى توسوس تارة فى أذن الزوج ، وطورا فى أذن الزوجة .. وعندئذ تبدو الحيرة على وجهى الزوجين .. ويتكهرب جو البيت .. وبذلك يتاح لها أن تجلس فى المقدمة .. وتملى ارادتها كما تشاء ... وبعد أن تشعر بلذة النصر .. يصحـو ضميرها من غفوته .. ويلقى عليهـا هذا التأنيب : كيف تخربين بيتا كان عامرا ! وكيف تفرقين بين قلبين كانا متحابين ؟ .. وربما تستجيب لنداء ضميرها فتحاول أن تجمع حطام القلبين .. وتصلح ما أفسدته دسائسها ... وتونبه فتنتها .. وتبدأ بعد ذلك ظلال السكينة ترفرف على البيت الذى تعشش فيه الحماة سمومها .. ويحس الزوجان أنه ينبغى على كل منهما أن يضحى فى سبيل الابقاء على الحياة الزوجية .. حتى لا تغرق عواصف الخلاف بينهما سـفينة السعادة التى اخذت تسير فى بحر هادئ لا زوابع فيه ولا رياح !!
هذه هى القصة التى تصورها خيال الطبيب الفنان الدكتور سامى فرج ، أستاذ التشريح بكلية الطب ، وكليـة الفنون الجميلة .. والغريب أن هـذه القصة لا تستند الى خبرة شخصية .. فالدكتور غير متزوج .. ولكنه أستمد من الشائعات التى تنتقـل عن الازواج والزوجات بشأن حمواتهم هذه الصورة .. وقد اراد الفنان بتصويره لهـا أن يعالج مشكلة اجتماعية ..
فهل توافق عليهـا الزوجات ... والازواج !









المكشوف والظهر العاري .. موضة قديمة

سيضحك الرجال من قلوبهم على منظر "الستات" !

طويلة دون ان تقيد نفسها برأى ..وانا افهم سر هذه الضحكة..ان كل واحدة تخاف أن تهاجم الموضة الجديدة ، ثم تضبط متلبسة بارتدائها فى موسم الصيف. ان سيداتنا ضعيفات الارادة امام الموضة، ومن الصعب ان تجد من تهرب عن لبس الموضة الجديدة مهما كانت اعجوبة !

سيدة المجتمع صرخت عند رؤية هذه الموديلات وهى تقول : ياخبرزى بعضه.. حيبقى شكلنا كده :

وسيدة الطبقة المتوسطة قالت :والنبى الجماعة دول اتجننوا وحيجننونا معاهم!

وهذه الردود تعنى شيئا واحدا هو ان الموضة ستنتشر فى مصر . برغم أن مصممى الازياء هنا قالوا : هذه الموضة تتعارض مع قوام المصريات القصير !

انى على ثقة من أن « ستات » مصر سيقلدن هذه الموضة حرفيا .. ولنـا سوابق فى التقليد .. موضة الفستان الطويل ظهرت.. وقالت أكثر من واحدة: من المستحيل أن نلبسها ..واذا بهؤلاء كن أول من قلدنهـا بمبالغة فاوصلن الفستان الى الذيل .. وموضة الشوال ربما لم تجد مكانا تنتشر فيه بقـدر ماانتشرت على أجسام سيدات مصر !

ان الموضات الحديثة ليس فيها فتحات واسعة .. ليس فيها سدر مكشـوف ولا ظهر عارى .

ولذلك.. من اليوم . وقبل أن يقترب موسم الصيف . أقول للازواج خاصة وللرجال عامة : أبشروا ..لقد جاء اليوم الذى تمنيتموه من زمن . وستضحكون من قلوبكم .. على الستات !

اسـأليني عن طفلك :

هل تعاقبينه إذا أخـطأ .؟

لاتصدقى من يقول لك : لاتعاقبى ابنك ابدا ، لان التربية الحديثة ضد الشدة والضرب .. فان علماء تربية الاطفال فى الخارج اجمعوا على أن عقاب الطفل على الاخطاء التى يرتكبها شىء هام وواجب. اذ أن كل طفل يمر بفترة يعتمد فيهـا اعتمادا تاما على مايقال له من والديه..ثم يصـبح له من الادراك والشـعور مايستطيع به أن يصدر حكما فى الامور..وفى هـذه المرحلة يستمع الطفـل الى الاوامر التى تصـدر اليه من والديه ،ويبدأ فى المفاضلة بينها وبين مايريد هو أن يفعله .. ولهـذا فان من واجبـك فرض رأيك وجعله يتغلب على تفكيره ورأيه ، ولا مانع من أن تبدئى بالتوجيه الهادىء ، فاذا لم يفلح .. فالضرب !

وهناك حالة واحدة يكون عقاب الطفل عليهـا له تأثير ضار جدا فى نفسيته ، وهى ارغامه على السكوت بالقوة ... فاذا كان الطفل يبكى لأي أمر من الامور، ولو لاثارة غيظك ، فاكتمى هذا الغيظ ولا تحاولى ارغامه على السكوت ، لان فى هـذا الكثير من القسـوة ، وله من الاضرار أضعاف ماتتصورينه.. ويقولون لك ان احسن الطرق فى هذه الحالة هو أن تعلنيه بخصامك ، ثم تتركى له المكان الذى يبكى فيه !

هناك امر ثان لاينبغى أن تستعملى فيه القسوة أو توقعى العقوبات .. اذا رأيت طفلك يستخدم يده اليسرى بدلا من اليمنى ، حتى فى الاكل ، فلاتعاقبيه ولا ترغميه على تغييرها ، فان الطفل حين يستخـدم يده اليسرى بدل اليمنى ، لايتخذ هذا القرار بناء على رغبته هو ،بل بناء على تركيبه الجسمانى ، وهو شىء لا ذنب له فيه .. واصرارك على تغيير هذه العادة يضره ضررا بليغا ..

واعلمى انه لا خطر عليه على الاطلاق من استعمال يده اليسرى .. وكثيرون من العظماء والفنانين نبغوا وهم يستخدمون اليد اليسرى !



الحقيقية

● اذا كانت مربعة.. فاتركى جانبيها بدون دهان ، مع ترك هلال كبير فى بدايتها .

ويمكنك اسـتعمال نفس الطريقـة السابقة الخاصـة باليدين اذا أردت العناية بقدميك ايضا .. ولاحظى تغيير الجوارب والاحذية باستمرار .. وعالجى العرق الزائد بغسلهما دائما ، مع وضع بودرة تلك .. واذا كنت تشكين من « الكالو » فضعى قدمك فى ماء ساخن وجففيها ودلكيها بدهان طبى واتركيها مدة ٢٤ ساعة ثم اغسليها جيدا .

قالوا عن المرأة

● ان المرأة آخر حيوان يستأنس به الرجل ! .

● ان الشـمس تستطيع ان تجفف مياه المحيط .. وتعجز عن تجفيف دموع المرأة الزائفة !

البارات الأنيقة التى يسهر فيها النج...

من التى تبكى بعد السهرة

تأجلت القضية التى كان قد رفعها احد الضباط الانجليز ضد المخرج عز الدين ذو الفقار والراقصة تحية كاريوكا .. وكان الضابط الانجليزى جالسا على البار فى فندق سميراميس .. وكان فى حالة سكر شديد .. ولم تعجبه من المصريات سوى النجمة المشهورة فاتن حمامة .. فاخذ يغازلها بسماجة .. فلما لم تستجب له ، نهض من مكانه وجذبها من فستانها بيده ، وحاول ان يرقص معها بالقوة ... فاشتبك معه عز الدين ذو الفقار فى جولة ملاكمة عنيفة .. وكانت تحية كاريوكا جالسة على البار .. وعز عليها ان ترى معركة بين مصرى وانجليزى ، ولا تشترك فيها بلسانها وحذائها !

فانهالت على الضابط الانجليزى بكعب حذائها العالى ، حتى اغمى عليه واصيب باصابات بالغة !

نجوم البارات !

والمعروف عن عز الدين ذو الفقار وتحية كاريوكا ، انهما من هواة الويسكى والجلوس على الكراسى العالية بجوار البارات .. وهناك عدد كبير آخر من النجوم والمخرجين رواد البارات . . وعندما يشرب كل منهم عددا معينا من كؤوس الويسكى ، تتغير شخصيته تماما .. فتحية كاريوكا – مثلا – تشرب عددا كبيرا من الكؤوس .. وكلما شربت واندمجت فى الشراب ، اصيبت بنوبة ضحك ، وانفلت لسانها الطويل بالكلام المباح وغير المباح .. واخذت تبدى آراءها بصراحة فى جميع الموجودين وغير الموجودين من اصدقائها وصديقاتها ..

وتحية كاريوكا تقتنى بارا انيقا فى بدروم شقتها بالزمالك .. وبار تحية كاريوكا من اشهر بارات النجوم . . وهو يضم مكتبة تحتوى على مجلدات فى الآداب والفنون وجميع مجلات السينما المصرية والامريكية والفرنسية ..

وتحية تشرب كثيرا قبل العشاء .. وضيوفها يشعرون دائما وهم فى بيتها ، بأنهم اصحاب البيت . . ولهذا تجدهم ينتقلون من غرفة الى غرفة ومن مكان الى مكان .. ويأكلون وينامون ويستيقظون على امزجتهم . . وتحية كاريوكا عندما تشرب ، تكون فى احسن حالاتها .. فهى تبدو خفيفة الظل جدا ، بحيث تتحول جميع كلماتها وعباراتها الى قفشات ونكت رائعة !

واشهر نكتة قالتها تحية كاريوكا ، هى النكتة التى قالتها لاسماعيل ياسين ذات مرة ، عندما رأته يفتح فمه ليتثاءب:



كمال الشناوى وزوجته وزة .. اولش. تراه فى شقتهما هو البار الانيق ..



مديحة يسرى .. بار البيت لا يخلو من كبـــار النجوم

اسطوانة الأسبوع بافكر فى اللى ناسينى

« بافكر فى اللى ناسينى » هى اسطوانة هذا الاسبوع . فقد سجلت منذ ظهورها فى هـذا الاسبوع اكبر رقم فى توزيع الاسطوانات الجديدة .. تقول كلماتها :

بافكر فى اللى ناسينى ... وبانسى اللى فاكرنى

وباهرب م اللى شاريني ... وادور ع اللى بايعنى

وادور ليه على جرحى ... وصاحب الجرح مش فاكر

واقول ياعينى ليه تبكى ... ما دام الليل مالوش آخر

امجر حبايبى وخلانى ... واقضى العمر عايشه عشانى

واروح ادور على ماضى ... ... حبيتهم حبيتهم

ويقول الدكتور يوسف شوقى المؤلف الموسيقى ان عبد الوهاب فى هذه الاغنية اراد ان يرد فى اسلوب عملى على الذين اتهموه بانه اصبح مطربا هزيلا .. وقد نجح عبد الوهاب فى اسقاط هذه التهمة ولذلك فقد عمد عبد الوهاب الى استعراض صوته على طول الخانة القديمة . فهـذه الفقرة مثلا :

واقول يا عين ليـه تبكى ... ما دام الليل مالوش آخر

هى اعادة بعض الحركات اللحنية التى قدمها فى أغنية « كل ده كان ليه » التى غناها فى حفلة سلاح الفرسان . والجديد فى هذه الاغنية من ناحية التسجيل .. هو الصدى الذى وضعه عبد الوهاب فى آخر مقطع « اللى بايعنى » ، وهو مقتبس من اسطوانات المغنى الامريكى الشهير «فرانكى لين» . وهذا الصدى غير مناسب لمعنى « اللى بايعنى » ويناسبه اكثر معنى «اللى ناسينى» لان فيه تدريج النسيان!

ويقول الموسيقار كمال الطويل ان المقدمة الموسيقية لاغنية « بافكر فى اللى ناسينى» رائعة ساحرة .. تستولى على مشاعرى .

أما نفس الاغنية فهى تعجب المستمع العادى .. على انها ليست اروع اعمال عبد الوهاب !



افلام مصرية امريكية

● تبحث شركة مترو جولدوين ماير فكرة استغلال أموالها الموجودة فى مصر فى انتاج أفلام مصرية مشتركة على غرار الافلام التى تنتجها فى اليابان .. ويقوم بدراسة هذه الفكرة لشركة مترو المنتج زربانيلى والمخرج حماده عبد الوهاب .

الفيلم المصرى فى اسبانيا

● يبدأ أسبوع الفيلم المصرى فى اسبانيا فى أول أبريل القادم ، وسيزور مدريد من نجوم الفيلم العربى لتقديم أفلامنا هناك .. ماجدة ومديحة يسرى وصباح ، وتقوم غرفة السينما العربية ومصلحة الفنون بالاشراف على هذا الاسبوع .



يوسف وهبى يضرب سامية جمال

● طلب المخرج من يوسف وهبى أن يصفع سامية جمال على وجهها بقوة ثم يلقى بها على الارض .. وفعل يوسف وهبى ولكنه حرص على الا يقسو على سامية . وأصر المخرج على اعادة تمثيل المشهد وتصويره .. مرة واثنين وثلاثا .. وفى الرابعة صفع يوسف وهبى سامية جمال بقوة . صرخت سامية ووقعت على الارض ثم قامت لتجد عينها «متورمة» .

ماحدش أحسن من حد !

✱ حرص عبد الوهاب على أن تنشر الصحف والمجلات نبأ اهداء أحد الامراء الشرقيين له سيارة كاديلاك موديل١٩٥٧ .. وذلك بعد أن نشرت آخر ساعة نبأ اهداء أمير شرقى سيارة كاديلاك من نفس الموديل للمطرب عبد الحليم حافظ !

انتاج نجاة الصغيرة

● يرفض كمال منسى زوج نجاة الصغيرة كل العروض التى تقدم اليها للعمل فى أفلام من انتاج الآخرين . ويطلب تحويل كل عرض الى انتاج يقوم به هو وزوجته .. هو بنسبة من ميزانية الانتاج ، وهى بأجرها .. وقد كون كمال منسى شركة لانتاج الافلام .. نجمتها نجاة الصغيرة .

الدجاجة التى تبيض ذهبا او...

هى فتاة صغيرة جميله ، تقفز نحو المجد ، ومع وقع خطواتها بدا صرير الذهب يهمس فى الآذان . وتطلعت اليها اسرتها وقد تغلغلت فى اعماقها عقدة نفسية .. عقدة الخوف من الزواج ! فراح الأب يطرد الازواج ويشك فى نوايا كل رجل قريب او بعيد . وراحت الأم تطارد صديقاتها خوفا من عدوى الحب و... بل اخذ الاثنان يصبـ... على راسها الصغير كل... مناسبة وبلا مناسبة ... هى على كتبها تتشد... السلوى والمستقبل ال...

وتحول صرير الذ... الهمس الى الجلجلة ... الأسرة فى الكتب ... فى مجرى يدفق ال...

[ن]جوم داخل البيوت ..
[..] ومن التي تضحك ؟

– اقفل بقك احسن مصارينك باينة !

تصاب بنوبة بكاء

أما سامية جمال فهي بعكس تحية كاريوكا [ت]ماما .. حتى في الانفعالات التي تبدو [ع]ليها بعد ان تشرب زجاجة الويسكي .. [ف]سامية تصاب دائما – بعد الشرب – [ب]نوبة بكاء شديدة .. ان احزان وآلام [س]امية جمال لا تظهر عليها الا بعد [ال]شراب . . واصدقاء وصديقات سامية [ي]حترمون عواطفها واحساساتها ، [و]يتركونها فترة – خلال السهرة – حتى تجف دموعها وتعود لطبيعتها !



النجوم ورجال الاعمال ومديرى البنوك ..

احنا مش وش مترو

وهدى سلطان وعباس كامل وفطين عبد الوهاب من فصيلة تحية كاريوكا .. الفارق الوحيد بين هدى وتحية ان الاولى تشرب الويسكي « سك » بدون صودا !

وتشرب هدى سلطان في كل ليلة زجاجة ويسكي كاملة . . ويشاركها فريد شوقي في كاس او كاسين او ثلاث على الاكثر ... وهدى لا تتناول عشاء اثناء الشراب ، وانما تتناول نصف اقة بسطرمة !

وهدى سلطان من اخف النجوم دما .. وقد شربت في الاسبوع الماضي زجاجة ويسكي من السابعة الى التاسعة والنصف مساء .. ثم قال لها فريد شوقي انه حجز محلين بسينما مترو فردت عليه قائلة :

– هو احنا وش مترو .. احجز لنا في السبتية !

١٢ زجاجة بيرة في اليوم

وعباس كامل يشرب البيرة صيفا وشتاء .. وهو يتناول في الصيف اكثر من ١٢ زجاجة بيرة في اليوم .. وهو من المخرجين القلائل الذين يتمتعون بسرعة البديهة . . وهو في كثير من الاحيان يكتب القصة والسيناريو والحوار اثناء تصوير الفيلم .. وهو الى جانب هذا يكتب الاغاني . . ومن اشهر اغنياته اغنية شكوكو المشهورة « حمودة فايت يا بنت الجيران » .. وهو يشترك الآن مع كامل التلمساني في كتابة سيناريوهات وحوار الافلام التي يخرجها فطين عبد الوهاب . .

نجوم السينما واصحاب الملايين

ان مديحة يسرى تقتني بارا انيقا في بيتها بشارع الهرم .. ولكنها لا تهوى الجلوس على البار .. وانما تفضل ان تتنقل بين ضيوفها لتحيتهم واحدا واحدا خلال السهرة .. ومديحة تبدو سيدة بيت جذابة وتستطيع ان تشغل وقت ضيوفها بالاحاديث المختلفة .. وهي من اذكى الضيفات في الوسط الفني . . وجميع اصدقائها وصديقاتها من مديري البنوك ورجال الاعمال وزوجاتهم . . ولا يخلو بيتها من سهرة رائعة في كل اسبوع تضم عددا كبيرا من نجوم السينما واصحاب الملايين !

انا جدع

ومن نجوم الشراب احمد رمزي ورشدي اباظة وعبد العزيز احمد – نجم فرقة الريحاني – واحمد رمزي يشرب حتى يفقد الوعي ثم يمشي في الشوارع ويهتف بصوت عال :

– انا جدع !

وعندما يشرب رشدي اباظة ، يتشاجر مع الجرسونات على الحساب !

ولا يشرب عبد العزيز احمد سوى الكونياك . . وهو لا يستطيع ان يظهر على المسرح الا اذا تناول زجاجة كونياك كاملة .. ومن العجيب ان هذا الرجل يحفظ دوره وتوازنه تماما من اول فصل حتى نهاية المسرحية !

جليل البنداري



بار تحية كاريوكا .. الشراب والقراءة وفرش الملاية في البدروم ..

اللصوص يهاجمون حكمت فهمي



سطا اللصوص على بيت الراقصة حكمت فهمي الشهيرة بسلطانة الغرام .. استطاع اللصوص أن يحطموا الباب وسرقوا ملابسها وملابس ابنها « مجدي » الذي انجبته من المخرج السينمائي الاستاذ محمد عبد الجواد .. لطمت سلطانة الغرام خديها عندما اكتشفت السرقة وفوضت امرها لله ..

وتقيم حكمت فهمي في بيتها بالدقي .. وهي تستيقظ في ساعة مبكرة من كل يوم وتصنع بيديها فنجان القهوة السادة .. ثم تقلب في الالبوم الذي يضم جميع الصور التي التقطت لها في حياتها الفنية ، ويصور حياتها كاملة .. وعندما تفتح دور المحاكم أبوابها تكون سلطانة الغرام هي أول زبونة تنتظر على الابواب ..

وتمضي حكمت فهمي طول النهار في اللف على المحاكم المختلفة .. فتحضر جلسة الضرائب ثم تنتقل الى المحكمة التي تنظر مشكلة فيلمها « المتشردة » ثم الى المحكمة الشرعية التي تطالب فيها زوجها السابق بنفقة الطفل .. وهكذا ..

وقد بدأت حكمت فهمي تكتب مذكراتها .. وهي تنوي نشر هذه المذكرات في كتاب تطبعه على حسابها ..

وحكمت فهمي هي ابنة خالة وعمة عدد من النجوم هن عزيزة أمير واحسان شريف وثريا حلمي !

« ست الكل » اليوم

نعمان عاشور مؤلف الناس اللي تحت واللي فوق ، واحمد كامل مرسي المخرج السينمائي والاذاعي ، وفسمت شيرين الممثلة بنت الاكابر .. يشتركون في تقديم تمثيلية بعنوان « ست الكل » .

« ست الكل » هي « دلوعة » اهلها وهي صغيرة ، نالت هذا اللقب مع تدليلها المتواصل من أبويها . ثم تزوجت ومعها هذا اللقب وهذه العقدة ، وصممت على ان تعيش دائما « ست الكل » . وعذبت زوجها عذابا شديدا بسبب هذه العقدة .. حتى اشترك الزوج مع المؤلف والمخرج في حل العقدة .

اذا أردت أن تعرف كيف تم هذا الحل فاستمع الى « ست الكل » الساعة السابعة والربع من مساء اليوم .

ديانا أغنية الأسبوع

المجتمع يغني في هذا الاسبوع اغنية جديدة اسمها ديانا ، وقد نفدت جميع اسطواناتها من السوق .. وهذه هي كلمات الاغنية :

انا صغير جدا وانت كبيرة جدا
هذا ما قالوه لي يا حبيبتي
ولكن لا يهمني ما يقولون
لاني سأظل الى الابد
لكوني انت وأنا ، أحرارا
كالطيور على الشجر
أوه .. ابقي معي يا ديانا ..
اني أرتجف عندما تمسكينني برقة
اوه يا حبيبتي انت الوحيدة
التي أحبها .. فهل تحبينني
أوه ديانا .. الا يمكنك ان ترى
اني أحبك بكل قلبي
وأتمنى ألا نفترق أبدا
أوه .. ابقي معي يا ديانا
أوه يا عزيزتي أو يا حبيبتي
احس بشيء غريب
انا أحبك بقلبي
أوه .. أوه .. أوه .. أوه
أنت الوحيدة التي تستطيع أن تأخذ قلبي
عندما تمسكينني بيديك الحانية
اشعر أنك تعطينني كل سحرك
ضميني ياحبيبتي ضميني بشدة
اعصريني يا صغيرتي بكل قوتك
اوه ابقي معي يا ديانا .
اوه ابقي معي يا ديانا .

رجال من موسكو

● يمثل دور خروشتشيف في [..]سينما الانجليزية ممثل اسمه اوسكار [..]مولكا .. ويقوم بدوره هذا في فيلم [..]ى تنتجه انجلترا ، وتروى حوادثه [..]كاهية قصة زيارة خروشتشيف [..]لجانين لانجلترا في العام الماضي .. [..]م الفيلم « رجال من موسكو » ..

كمال بدون زوجته

[..] طلب يحيي حقي – مدير مصلحة [..]ن – من كمال الشناوي دبلجة فيلمه [..] « سامحني » الى ثلاث لغات هي [..]سبانية والايطالية والهندية لان [..] رشحت هذا الفيلم ليعرض في [..]ا واسبانيا والهند ... وسوف يقوم [..] الشناوي برحلة الى هذه البلاد بدون [..]ته !

[..]يا اولت الانتحار !

[..]بوج . [..]زعب [..]ير كل [..] [..]دا [..] الث . [..] الا من [..] [..]ات [..]نالمقبة [..] ال .

فامتدت ايديهم تحاول سحب هذه الاوراق الى الابد .!

وهنا ارادت الفنانة الصغيرة ان تضع النهاية بيدها . فدخلت غرفتها وتناولت ٢٤ قرص اسبيرين . ولكن العناية الالهية ارسلت شقيقها الصغير الى غرفتها حيث كانت ترقد على الارض في حالة اعياء شديد . واسرع الاطباء بانقاذها .



الرحالة التشيكوسلوفاك يدرسون الموقف ..

• الرحالان التشيك قطعا فى رحلتهما الأولى ١٤٠ ألف كيلومتر فى أمريكا الجنوبية وأفريقيا ...

• هانزلكا وزيكموند يطوفان ٣٩ دولة ويجيدان عشرة لغات أجنبية خلال الرحلة الثانية التى ستستغرق ثلاثة سنوات فى آسيا وأوربا وأستراليا

هذا النوع الانسانى النادر الذى يهب الحياة ويهب الخلود .. ويصنع التاريخ .. هؤلاء الذين يضحون بارواحهم فى سبيل الكشف عن المجهول من تاريخ الانسانية ..

والذين تعودوا دائما اقتحام المجهول والجرى وراء الاسرار .. لا نستطيع ان نوفيهم حقهم من الثناء ، وتصور معى الآتى ...

شخصان يقومان برحلة حول العالم يقطعان فيها ٦٣٫٠٠٠ كيلو متر بالسيارة، ٤٨٫٠٠٠ كيلو متر بطريق البحر فى مدى ١٢٩٠ يوما ، ويطوفان فيها أرجاء ٤٨ دولة . والقصد الاساسى من رحلتهما ، هو تقديم كتب ووضع تقارير عن بعض الحقائق التاريخية والجغرافية التى لاتزال فى حكم المجهول من التاريخ العام للبشرية وما كادت رحلتهما تنتهى حتى أدليا بسبعمائة حديث للراديو والتليفزيون وكتبا ٣٠٠ مقال وصفى عن اسرار رحلتهما .. كما أنهما قدما ما يزيد على ١٨ ألف متر من الفيلم حافلة بأدق الاسرار عن مختلف نواحى الحياة فى قارتى أمريكا الجنوبية وأفريقيا ..

رحلة اخرى ...

ان هانزلكا وزيكموند لم ينتهيا بعد من مهمتهما الكبرى ..

انهما يجهزان أسباب السفر للرحلة الثانية . . انهما يستعدان ليل نهار ، ومعهما أكاديمية العلوم التشكية التى راعتها البطولات الخارقة التى صنعها الرحالتان الشابان ..

ان أكاديمية العلوم التشكية قامت بتسهيل مهمة الكشافين .. لقد أرسلت مقدما لهما جميع الافلام التى تلزم رحلتهما فى آسيا وأوربا .. ومعهما خرائط تفصيلية لاختصار الزمن .. والذلك ستكون هذه الرحلة مداها ثلاث سنين بدلا من سبع سنوات .. وقد أرسلت الاكاديمية خطابات الى جميع الهيئات الاجتماعية والمنظمات التاريخية والثقافية لمعاونة الرحالة .. ولذلك ستكون هناك فرصة أمام جميع المهتمين بهذه الدراسات لمتابعة هانزلكا وزيكموند فى رحلتهما بواسطة التليفزيون .. وهى متعة نادرة ستجعلك تحس بالسفر وأنت جالس مع زوجتك وأولادك ..

برنامج الرحلة ...

وتبدأ الرحلة الثانية من تشيكوسلوفاكيا الى المجر فرومانيا فبلغاريا ثم اليونان وتركيا وسوريا والسعودية والعراق فايران ثم باكستان والهند فنيبال وبورما وتايلاند وفيتنام ولاوس وكمبوديا وافغانستان ثم أندونيسيا فجزائر شرق سومطرة فغانة الجديدة والفلبين واليابان ثم الصين وكوريا الشمالية والاتحاد السوفيتى ثم جاوة وبالى وبورينو واستراليا ونيوزيلندا ، هذا الى جانب زيارتهما لبلاد التبت ويبلغ طول الرحلة حوالى ٩٧٫٠٠٠ كيلو متر

وسائل الانتقال

وأنت تستطيع أن تعرف بوضوح مدى المصاعب التى تكتنف هذه الرحلة .. ان الموت يكمن فى كل خطوة يخطوها الرحالة .. ان المسافة الزمنية مضافا اليها ٣٩ دولة شىء أكبر من الخيال .. ولذلك كان لابد من تجهيز سيارتين خصوصيتين للقيام بهذه الرحلة .

وفى مصانع « تاترا » للسيارات قضى الرحالتان مدة كبيرة فى دراسة ميكانيكية السيارات .. لقد تعلما كل شىء فى أجزاء السيارة المختلفة . لان سيارة تاترا ستكون بمثابة القطار وحجرة النوم والاستديو الخاص بالتسجيل والطبع والتحميض والمستشفى

كيفية التعامل مع الناس

ولك أن تتصور مدى المصاعب التى يجدها هانزلكا وزيكموند فى التعامل مع الناس فى كل مكان ..

٣٩ دولة سيمر منها الرحالتان .. وسيجدان فيها ألوانا مختلفة من التعامل واللغات وأنواع السلوك والتصرفات ، انهما لا يستطيعان الاعتماد على مرشد فى كل مكان ولذلك بدءا تعلم اللغات التى تنقصهما ..

انهما يجيدان فقط عشر لغات اجنبية.. منها العربية والالمانية والاسبانية والتركية والفارسية والروسية ، وهما الآن بصدد دراسة لغة الهند والصين ..

تمويل الرحلة ...

وأخيرا ينبغى أن تضيف كلمات قليلة عن تمويل هذه المغامرة الرهيبة ، ان وزارة الاستعلامات التشكية منحت الرحالتين .. مقابل رحلتهما الى أمريكا وأفريقيا منحة قدرها ٤٠٠٫٠٠٠ كرون بالعملة القديمة أى ما يبلغ حوالى ٨٠ ألف كرون بالعملة الجديدة .. أى بضعة آلاف من الجنيهات .. .

وقد اعتبر هانزلكا وزيكموند أن هذه المنحة قرض لا بد من رده .. وقد بلغ بهما الوفاء درجة كبيرة اذا علم أنهما لم يكونا ملزمين برده .. ولكنهما وبالرغم من ذلك فقد دفعاه على شكل أفلام نادرة تصور حياة بعض الجماعات القطرية فى غابات الامزون والكنغو الايطالى .. وهكذا استطاع هانزلكا وزيكموند تمويل رحلتهما كصحفيين فقط .. وهما متمسكان بهذا المبدأ فى رحلتهما الثانية

قصة مجد ...

هذه هى قصة المغامرة الانسانية التى قام بها الاخوان هانزلكا وزيكموند والتى قطعا فيها ما يقرب من ١٢٠ الف كيلو بالبحر والبر وخلال غابات وأحراش الامزون وتنجانيقا وأوغندا .. وتعرضا للموت ألف مرة ومرة .. ولكن البواعث الانسانية الكبرى هى التى دفعت حكومة تشيكوسلوفاكيا لمنحهما أرفع الاوسمة والنياشين



قلعة حصينة فى قلب القارة الافريقية . .



تعبئة البن فى أكياس تمهيدا لتصديره . .



ثلاث قصص عنيفة في قصة جحيم الحب

فتاة تحتفل بعيد ميلادها بقبلة عنيفة مع حبيبها على الطريقة الامريكية



الزوجة غير الشرعية

بدات هوليوود تتجه اتجاها جديدا فى انتاج الافلام ٠٠ فقد أسندت دورا خطيرا للنجمة المشهورة لانا تيرنر ٠٠ واستطاعت لانا تيرنر أن تلعب دور الزوجة غير الشرعية لمدة سنتين فى أحضان رجل متزوج ٠٠ حتى أنجبت منه طفلة ٠٠ ثم عاشت لانا تيرنر وهى تطوى فى قلبها جرحا ظل يؤلمها طول حياتها من الرجال ٠٠ وظلت تعيش بهذا الجرح حتى كبرت ابنتها وبدأت تشعر بعاطفة نحو أحد الشبان ٠٠٠

ولقد ضمت هذه القصة « جحيم الحب » ثلاث قصص فى قصة واحدة !

قسوة اب

أما القصة الثانية فتصور رجلا يريد أن يسيطر على ابنه بما له من مركز وجاه ومال حتى أصبح يتحكم فى عواطف ابنه الذى هجره فى النهاية ٠٠

وفى الوقت الذى بدأ فيه الاب يشعر بأخطائه ويبحث عن ابنه ، ذهب وبحث عنه فى كل مكان بالوجود فلم يعثر له على أثر !

الرجل الذى اغتصب ابنته

والقصة الثالثة ، وهى أعنف قصة فى الفيلم ، هى قصة ذلك الرجل الشرير الذى يشرب الخمر حتى يفقد الوعى ٠٠ وحتى يعتدى على ابنته !

ان القصة الثالثة من أخطر القصص التى يعالجها المخرجون على الشاشة ٠٠ فموضوعها دقيق وحساس الى حد بعيد ٠٠ ولكن مخرج « جحيم الحب » استطاع أن يعالج هذه المشكلة بحساسية ولباقة يحسده عليهما كبار مخرجى هوليوود !

وراء الميكروفون

حماية المستمع .. من إذاعة الاستعمار ..!

تحدث الرئيس جمال عبدالناصر يوم الاربعاء الماضى عن اذاعات الاستعمار ، وقال الرئيس :

« أنا متفائل من ظهور محطة « صوت الاصلاح » لان المحطات السرية كانت تنشأ مع كل انتصار القومية العربية ٠٠٠ بدأت « صوت الحق » مع تأميم القناة ، وبعد هزيمة الاستعمار وخروجه من بورسعيد أنشأ « صوت مصر الحرة » ٠ ثم جاءت « صوت الاصلاح » السرية بعد تحقيق الوحدة العربية ٠٠٠ بعون الله سننتصر دائما ويقيمون هم محطات سرية جديدة حتى تكون عشرات المحطات »

تحدث الرئيس عن المحطات السرية ، ولكن هناك محطات علنية أكثر من المحطات السرية خطرا ، فالمحطات السرية ترسل فى الهواء سموما واضحة لايحتاج المستمع الى كثير من الذكاء ليدرك انها سموم ضارة قاتلة فيبتعد عنها ، ولكننا يجب أن نحمى منها السذج الذين لايعرفون خطر سمومها ٠

أما المحطات الخطرة الاستعمارية فهى تلك التى تنشر السم فى قوالب من السكر ٠٠٠ خطر هذه الاذاعات مضاعف ، ويجب علينا حماية المستمع العربى منها ٠

على اذاعاتنا من القاهرة ودمشق وصوت العرب أن تحمى المستمع من هذه الاذاعات الاستعمارية ٠٠ والسبيل الى ذلك واضح ويقال فى كلمات قليلة ٠

الكلمات القليلة تقول :

ـ لا تتركوا دقيقة واحدة من فترات الاذاعة دون شغلها بمادة جذابة جديدة مبتكرة ٠

هذه الكلمات القليلة تحتاج الى كثير من العلم بالفن الاذاعى أولا ، ثم الكثير من الجهد ثانيا ٠

والفن الاذاعى يقول أنه لايجب الاعتماد على الاغنية فقط وانما يجب أن يقوم البناء الاذاعى السليم على برنامج المنوعات الذى يتضمن الاغنية الجديدة المبتكرة والفكاهة الجديدة ، والموضوع الجذاب ، والتنويع الدائم ٠

نحن نحتاج فى حربنا مع اذاعات الاستعمار الى تغيير شامل فى نظم اذاعاتنا ٠٠٠ النظم الفنية ، والنظم الروتينية ، والنظم المالية ٠٠٠

ونرجو أن يكون استقلال الاذاعة الذى تم فى الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة فاتحة عهد جديد يمكنها فيه أن تقف حاميا للمستمع العربى من اذاعات الاستعمار ٠

ايهاب

الأخبار

✱ ثلاث ادارات قضت طيلة ايام الاسبوع الماضى فى دار الاذاعة من الصباح حتى المساء ٠٠٠ صوت العرب ، ركن السودان ، والاخبار ٠٠٠ وكان معهم كالمعتاد السيد مدير الاذاعة ٠

✱ تعطل يوم الاربعاء الماضى مصعد الاذاعة وتليفوناتها مدة ساعتين ، فانقطعت المكالمات التليفونية الخارجية وانقطع نفس أصحاب المكاتب فى الادوار العالية ٠

✱ طلب السيد مدير الاذاعة اظهار بعض الاصوات الغنائية الجديدة توطئة لتنفيذ الاغانى القصيرة ، وكان أول من قدم صوتا جديدا الملحن حسن ابوزيد ٠٠ وستغنى سعاد سليمان صاحبة الصوت الجديد اغنية جديدة مطلعها :

انت اللى بايع ــ وانا اللى شارى
تؤمر اطاوع ــ تنهى اجارى

✱ فرغ عمال الاذاعة من اعداد غرفة السيد كبير المذيعين وبدأ العمل فى اعداد غرفة المذيع الاول ٠٠

✱ زارت المشرفة على برامج الاطفال فى محطة كولومبيا الاذاعية الامريكية (وهى كبرى محطات امريكا) ٠٠ زارت استديوهات الاذاعة أثناء اذاعة برنامج بابا شارو على الهواء ٠٠ وقالت بعد انتهاء الاذاعة : « اننى لم افهم شيئا غير الموسيقى ولكنى تعلمت الكثير ٠٠ يكفى ان تعلم ان الاستاذ شعبان (بابا شارو) هو الاذاعى الوحيد ـ فى الجمهورية العربية المتحدة بل لعله يكون الوحيد فى العالم ـ اللى يصر على اذاعة برامجه على الهواء مباشرة دون الالتجاء الى تسجيل سابق ٠

قصة العدد

فى الزحمة

كنت اذ ذاك أقيم فى القاهرة ، وكنت أقطن فى بيت صغير متواضع . حشر حشرا فى زقاق ضيق من تلكم الازقة المنبثة كجحور الثعابين فى حوش الشرقاوى خلف ديوان المحافظة . وكنت مع ذلك فرحا بهذا البيت ، تكاد سعادتى بالعثور عليه لا تقدر . فقد استطعت بفضله ان انجو بتلك البقية التى بقيت لى من صحتى ، وتبقت لى من مالى ، بعد خمس سنوات انفقتها من عمرى فى القاهرة الصطخبة المتلاطمة التى جرفنى تيارها الزاهر مرة واحدة واغرقنى — دون اشعر — فى ذلك الخضم الهائج ، وكنت لسوء الحظ لم اعرف التجديف ، و احذق بعد فنون العوم .

لذلك خرجت بعد تلك السنوات الخمس منهوك القوى ، خائر الاعصاب تكاد النسمة العابرة تطوح بكيانى الهزيل الجريح ، وتقذف به فيتطاير كالورقة في مهب الريح ، ولهذا كان فرحى بنجاتى وبهذا البيت الذى ابعدنى عن دنيا الاغراء فى القاهرة ولياليها الحمراء التى لوثتها ضحكات السكارى والعشاق



المربدين ، ونفثت فيها بنات الليل سمومها المعطرة التي احرقت لي شبابي الغض ، وقدمته لها قربانا على مذبح الخطيئة .. لهذا كان فرحي فعلا لايقدر .

لذلك رتبت حياتي الجديدة على الوضع الآتي .. لا ارى في الطريق الا لماما ، فاذا جاء الليل ، فانا في البيت ادعو الله ان يغفر لي ما اقترفت من اثم ، وارتكبت من ذنب ، وان اقبل النهار ففي عملي أكب عليه بهمة واخلاص ، حتى يبارك الله في الاجر الذي أتقاضاه عليه . وكنت اذ ذاك اشتغل رئيسا بقسم الحرائر عند (الماوردي) يساعدني على ذلك ويشد من أزري ، ويبذر بذور التقوى في قلبي ويتعهدها بالخير والعمل الصالح ، الشيخ « غنيم » الذي كان من حسن حظي وتوفيق الله ، يقيم معي في بيت واحد ..

وكان الشيخ غنيم هذا يشتغل عطارا ، وكانت عطارته مشهورة ، وسوقه رائجة ، حتى انها اكسبته المال الوفير ، ولكنه كان ينفقه عن آخره في سبيل الله ، ولم يدخر منه شيئا . وان سألته في ذلك قال لك : لقد حرمني الله نعمة الخلف ، وعوضني عنها هذه النعمة . نعمة المال ، والكسب الحلال . والانفاق في سبيل الله

وبمضي الايام توطدت علاقتي بالشيخ ، حتى أصبحت لا أرى الا معه ، ولا انعم بيوم الا اذا رأيته وجلست اليه ساعات استمع الى حديثه العذب ، وصوته الهادىء ، وهو يتلو من كتاب الله الكريم ، او يشرح لي بعض ما استغلق علي في تفسير البيضاوي ، او نقرأ معا في دلائل الخيرات وندعو الله ان يهدينا سواء السبيل ، وكانت هذه الساعات هي غاية ماالتمسه من يومي ان لم يكن من دنياي .

غير انني كنت الاحظ على الشيخ احيانا ، انه يألف الوحدة ، ويحب الاستسلام لنفسه ، وكان يتألم جدا اذا قطعت عليه حبل صمته ، او اخرجته من محراب وحدته . وربما ظل كذلك اليوم كله ، اذ لم يقيض الله له طفلا صغيرا يبتاع منه شيئا من العطارة . هذا الطفل هو الذي كان ينطلق له جبين الشيخ ، وتنفرج أساريره ، ويستقبله فرحا به ، مغتبطا بمقدمه . وسرعان ما يقضي له حاجته ، حتى اذا ذهب الطفل — اي طفل كان — شيعه الشيخ بعينيه حتى يتوارى .. ثم يعود الى وحدته ومحرابه . كأن قدوم الطفل كان حلما من الاحلام داعب عينيه .

وكذلك كان بيت الشيخ أيضا ، يعلوه الصمت وتكتنفه الوحدة ، فانت لايمكن أن ترى مرة ، ولو عن طريق المصادفة ، نافذة مفتوحة ، أو بابا غير محكم الاغلاق أو تسمع صوتا في مسكنه ، حتى الهمس نفسه كان محرما على أهل الدار ، لدرجة انني كنت انسى أحيانا ، فاظن ان الشقة التي امام مسكني خالية ، وانني اقيم وحدي في البيت . وقد سألته مرة ونحن نخترق الطريق الى الدار بعد صلاة العشاء :

— الم تنجب قط ؟

فقال وهو يتحسس لحيته ، ويداعبها بانامل هزيلة كانها تعبت من هموم الايام ومناكفات الزمن :

— لقد مكثت معي زوجتي الاولى تسعة عشر عاما ، ثم ذهبت الى ربها مرضيا عنها ، راضية عني ، آسفة على انها لم تترك لي ذكرى نافعة ..

وصمت قليلا ثم عقب :

— ثم تزوجت بعدها هذه التي معي ، ولها سبع سنوات . ولم يشأ الله بعد أن يتم علينا نعمته .

وهنا أدركت سر اللحظات التي كان يخلو فيها الشيخ الى نفسه ، فقلت :

— وهل تعد « الاولاد » نعمة ؟

فقال ، وقد شعرت بارتعاش ذراعه الهزيلة التي دفنها تحت ابطي ونحن نسير معا :

— انها يابني كبرى النعم ..

ثم صمت قليلا ، وقال وهو يخفي عني دمعة جالت بعينه المتعبة :

— ولكن الله كان ارحم من ان يعذب شيخوخة اذلها الزمن ، فارسلك الي لتكون خير ابن ..

وكنا قد بلغنا باب مسكنه ، فمددت له يدي لاصافحه ، واقبل يده الطاهرة كعادتي .. ولكنه هذه المرة سحبها مني بهدوء ، وقال وهو يطرق بابه طرقا هينا :

— انت ضيفي الليلة ..

وقبل أن أعتذر ، او اقول شيئا ، كان الباب قد فتح ، ودخلت معه مسكنه لاول مرة ..

وهالني أن أرى مسكنا غير الذي كنت اظن . صورة من صور النعمة والرفاهية تلوح على البيت كله ، وتضفي عليه لونا من البهجة التي لاتكون عادة الا في بيوت أصحاب الثراء واليسار . غير أن الذي لفت نظري وانا اجلس معه في غرفة الاستقبال المنسقة تنسيقا جميلا ، صورة زيتية كبيرة لطفل حديث الولادة يفتح عينيه لاول مرة على الدنيا التي تمثلت له شجرة وارفة الظل ، دانية القطوف . واثر في نفسي منظر هذه الصورة ، وتضاعف هذا التأثر عندما رأيت مصادفة في الاتجاه المقابل للصورة ، صورة أخرى للشيخ بلحيته البلورية البيضاء ، وعينيه الضيقتين كأنهما شدتا بحبل الى صورة الطفل ، فلا هما متحولتان عنه ، ولا هما فائزتان منه بشيء . وحانت مني التفاتة عارضة الى الباب المفتوح . واستطعت ان اجول بعيني جولة قصيرة في قلب الدار ، فاذا بكل شيء فيها لا يقل اشراقا عن المكان الذي اجلس فيه . فعجبت لهذه الحديقة الفينانة كيف حرمها الله نعمة الزهور .

وبعد أن تناولنا العشاء الفاخر الذي قدمته لنا خادم نظيفة جميلة ، سمرنا كثيرا وتحدثنا طويلا في شئون الدنيا والدين ، وحدثني الشيخ عن امنيته الكبرى التي عزم على تحقيقها في هذا العام .. وهي الحج الى بيت الله الحرام والتبرك بزيارة قبر الرسول عليه السلام . ثم انصرفت الى مسكني وانا ادعو الله أن يحقق لهذا الشيخ الطيب ماينشد من آمال .

وهكذا ارتبطت حياتي بحياة الشيخ ، ودنياي بدنياه ، حتى انني اصبحت بحق ، خير ابن لخير اب . وما كنت أحسب والسفينة تمخر بنا هذا العباب النقي الطاهر ، أن القدر من خلفنا ينظر الينا ساخرا من وراء سحابة سوداء .

فبينما كنت ذات يوم في محل عملي ، اذا بسيدة تقبل على قسم الحرائر وما ان طلعت على موظفي القسم حتى وقفوا مشدوهين مأخوذين من جمالها الباهر ، الذي لم ار مثيلا له على كثرة ما رأت عيني من جمال وشاهدت من فتنة . فبالرغم من حياتي الخاصة التي كنت احياها من قبل بين النساء ، فان لي في المحل الذي اشتغل فيه عدة سنوات ، وامثال هذه المحال ، كما هو معروف ، تعرض فيها كل يوم صورشتى للنساء ، ونماذج للجمال ، بل كثيرا ما رأيت فيها الوانا من السحر وضروبا من الاغراء ، وصنوفا متنوعة من العيون التي تقتل ، والاهداب التي تردي .

أقول على كثرة ما رأيت لم تشهد عيني قط مثل هذه التي طلعت علينا في ذلك اليوم كما يطلع القمر على جماعة في ليلة من ليالي الصيف . واقبلت تترنح دلالا ، وتتماوج فتنة في ثوبها الأزرق اللامع وملاءتها الحريرية السوداء التي لفت فيها قوامها الفارع ، فكأنما لفت قالبا من نور في غلالة رقيقة النسج .. فقد أخذ شعاع النور يقذف العيون المتطلعة اليه بحبيبات نورانية متلألئة كتلك التي يقذف بها القمر أفواف الزهر في ليالي الربيع . وهالني أنها اختصتني بالذات دون سائر الموظفين فاقبلت علي كنفحة السحر تتهادى ، وما أن رأتني حتى صافحتني ، ثم قالت على الفور ، دون أن تترك لي فرصة لاخذ أنفاسي :

— اريد ثلاثة أمتار من هذا الصنف .

وارتني في يدها المنتشية من رنين الذهب في المعصم عينة من حرير هندي اختص محلنا ببيعه في ذلك الوقت ..

وذهبت بها أجرر ساقي من مخدر الجمال الذي سرى في جسدي دون أن انبس ، او احرك حتى عيني المأخوذتين الى أن قضيت لها طلبها ثم انصرفت . بيد أنها لم تنس ، وهي تنصرف ، أن تمد لي نفس اليد التي سحرتني ، وصافحتني مرة ثانية ، وضغطت على يدي هذه المرة في حنان ، كاد كياني يذوب من فرط قسوته ، ثم سحبت يدها في رقة ، منكسرة الجفن مسترخية الهدب ، مخمورة الاعطاف ، وقالت بصوت اختلطت أنغامه وتلاشت في وسوسة الحلي :

.. غدا الساعة العاشرة في سينما اوليبيا .

ونظرت حولي ظنا أنها تعني غيري ، لانني لم اصدق انها تخصني بهذه النعمة الكبرى ، ولكني لم اجد غير نفسي ، وشبحها يتلاشى رويدا كشعاع غرق في ظلمة الليل ..

لم انم تلك الليلة ، ولم ادر كيف ذهبت تسع ساعات ، من التاسعة الى الخامسة صباحا ، مستيقظا في غرفتي ، احملق بعيني في سماء الغرفة ، وكأنني ابحث عن شيء أنا نفسي لا أعرفه ، وقد لاحظ علي الشيخ ذلك عندما ذهبنا معا نصلي الفجر في المسجد كالعادة ، فسألني عن سر شحوبي في هذا الصباح ، فقلت له متلعثما والخجل يملأ نفسي :

— لانني لم انعم بقسط وافر من النوم ..

ثم صمت قليلا وقلت :

— لانني كنت مريضا ..

وكانت أول مرة اكذب فيها على الشيخ الذي لم يتركني الا بعد أن اكدت له انني شفيت تماما ، ولم يدر المسكين ان سر شحوبي كان مرجعه الى ما رأته عيناي طوال الليل ، وما رددته شفتاي طوال الليل أيضا : غدا الساعة العاشرة في سينما أوليبيا .. !

وفي الساعة التاسعة والنصف كنت قد فرغت من الحلاق الذي زينني ، وصفف لي شعري على الطريقة التي كانت في أيامي السود الماضيات ، ثم ذهبت الى السينما . وما ان وقفت قليلا . حتى اقبلت تتهادى كالنسيم الطلق الخفيف ، فاقبلت عليها وصافحتها في فرحة عقدت لساني ، ثم تبعتها كالطفل اليتيم المحروم عندما يتبع بائع الحلوى في الطريق . ولما استقر بنا المقام في السينما ألقت ملاءتها من فوق كتفيها فبدت كالقمر عندما يتخلص من غمامة سوداء ، ثم فتحت حقيبتها الجميلة وناولتني قطعة فاخرة من الحلوى المجففة وتناولت غيرها ، وهي تقول وتنظر الى بعينين كأن الله لم يخلقهما الا لتكونا فتنة الناس وحربا على القلوب :

— أظنك ظللت طوال ليلك تفكر في هذه التي جاءتك وضربت لك موعدا ؟

فلم أجب ، لان لساني أبى الا ان يخونني أيضا .. فعقبت ضاحكة ضحكة نارية كأنها جمرة من تلكم الجمرات الروحية التي تندلع في ساعات الصفاء ، فتلهب المشاعر ، وتصهر القلوب ، وقالت :

— والا فلماذا احمرت عيناك ، وشحب لونك .. ؟

واسرعت ، واخرجت المنديل ، وجففت عرقي ، عسى أن أزيل معه ذلك الشحوب الذي يفضح أمري ، وقلت خجلا :

— تظنين ذلك ؟

فقالت وهي تأكل من وجهي بعينيها :

— ولكن الا ترى معي أن الشحوب يكون احيانا آية من آيات الجمال ، وصفة من صفات الفتنة .. ؟

وادهشتني منها هذه اللغة ، وهذا الاسلوب الساحر الماهر ، الذي لم اعرفه ، ولم اسمعه ، وهممت أن أقول لها شيئا ، ولكني عدت فأغضيت منتفضا محموما ، أكاد أرتعش وأهتز على مقعدي .. ذلك لان فخذها لمست فخذي فجأة ومصادفة ، ودون قصد ، فألهبتها الهابا وفعلت بها الافاعيل .

واحست هي ذلك ، فما زالت بي حتى هدأتني ، وأعادتني الى شيء من الاطمئنان ، ثم راحت تحدثني أحاديث متنوعة ، دون أن انظر اليها ، او على التحقيق ، دون أن أجرؤ على النظر

بقلم :
أمين يوسف غراب

اليها ، حتى لااعود مرة أخرى الى سيرتي الاولى من التلعثم والارتباك ..

كانت قد رأتني قبل ذلك مرات في المتجر الذي أعمل فيه ، ولكنها لم تستطع ان تحدثني ، أو تتصل بي ، لان الرجل الذي قدر ان يكون زوجا لها ، كان يعيش معها ، وكانت تعرفني من « طنطا » أيام أن كنت اشتغل بها وكيلا لمحلات « الفقي » وكانت تكن لي حبا اشعل قلبها واشقاه ، وكتب عليها ان تتلظى بناره كل تلك السنوات العديدة من يوم أن رأتني أول مرة في طنطا . وكانت تريد أن تكاشفني به ، ولكن حال دون ذلك خيبة رجائها في تحقيق هذا الامل الذي كانت تنشده من وراء هذا الحب ، وهو الزواج ، لان أسرتها التي تعيش في طنطا ، وقدر لها أن تنبت فيها كانت من الفقر والعوز ، ووضاعة الحال بحيث لا يمكن لمثلي أن يشفق عليها ويمد لها يدا . ولذلك آثرت الانطواء على نفسها ، وظلت تلك السنين تعالج ذلك الجرح الذي أحدثه الحب في قلبها ..

بيد أنها لم تستطع ، ولا حتى بعد زواجها .. لقد تزوجت أحد عمال السكة الحديد هناك . فسامها العذاب واذاقها الكثير من صنوف الهوان والمذلة حتى اختلفا اخيرا فافترقا الى أن يفصل في القضية التي بينهما ، والتي تنظرها محكمة الوايلي ، حيث تقيم هي في العباسية ، مع أختها المتزوجة .. لم تستطع بعد ذلك كله أن تنسى ذلك الجرح الذي أحدثه الحب في قلبها ..

وأثر في نفسي هذا الحديث ، وأبكتني القصة ، ورحت أفكر جديا في تلك التي احبتني كل هذا الحب دون أن أشعر .. ولما انتهت الرواية التي لم نشهد فيها شيئا ، انصرفنا وكأننا نتعارفان من زمن بعيد ، يرجع الى اللحظة التي رأتني فيها لاول مرة .

وظللنا نلتقي بعد ذلك كل عدة أيام في احدى دور السينما في حفلة الصباح ، لانها كانت لا تخرج بعد الظهر ابدا ، ولانها كانت لا تخرج ابدا الا للقائي .. وظلت « الست حياة » تصب في قلبي كلما التقينا نارا ونورا ، وسحرا وفتنة ، حتى غدوت في يدها من أول لقاء كالعصفور الصغير في يد الطفل ، له أن يعبث به ما شاء . وله أيضا أن يميته وقتما يريد .. ولما فاض الاناء وبرح بي الشوق ، وكاد يقتلني الظمأ ، حاولت أن نلتقي في غير دور السينما ، ولكن أنى لنا العش الهادىء الذي نأوي اليه ، ونطفىء فيه تلك النار المشتعلة ، ونهدهد فيه القلب الحائر ، والجسد الثائر ، ونلم تحت سقفه الشمل بعد اتساع الشقة وطول النوى ، وحتى ان وجد ذلك العش فلم تكن هي بالجراة بحيث تذهب معي الى مكان ما تجهله ولا اطمئن أنا اليه . وبطبيعة الحال لم اجرؤ على أن أذكر لها بيتي ، فالمكان الذي هو فيه ، ووضاعته ، أو تواضعه ، وأثاثه الذي أكل عليه الدهر .. وحرمة الشيخ الذي يجاورني ، واسرته الكريمة التي لا يفصلها عن مسكني سوى درجات ثلاث لسلم قديم متآكل الاطراف .. والعهد الذي قطعته مع الشيخ على أن أكون للدين والدنيا مخلصا ، ويكون لي خير الآباء . كل ذلك كان يخيل لي كلمة — بيتي — عند شفتي قبل أن تبلغ اذنها ، ولكنها سألتني هذا السؤال ذات مرة ، وقالت لي :

— أين تقطن .. ؟

فتلعثمت وهممت أن أقول لها شيئا ولكنها أدركت كل ما يجول بخاطري ، فقالت مبتسمة وهي ترنو الي بلحظ كأنه السيف الذي أعده القدر لقتلي :

— لا تخجل ، هكذا الاعزب يقضي طوال حياته يبحث عن الطائر ، دون أن يلتفت الى العش ، ولذلك سواء عنده أكان هذا العش في قصر منيف أم في شقة تكاد تكون مظلمة ، في زقاق — صابر — في حوش الشرقاوي .

واسقط في يدي عند ما عرفت أنها تعرف بيتي وعنوانه ، وموقعه ، حتى الشقة التي اسكنها . ولما رأت في عيني الحيرة التي لا حد لها ، عاودت ابتسامتها الحلوة ، وقالت :

— لا تدهش لانني اعرف بيتك ، فانا اعرف عنك أكثر مما تعرف أنت عن نفسك .

ثم أرخت هدبا طويلا على خد كأنه الشفق المخضب وعقبت :

— ولو كنت مثلي اشقاك الحب ، وبرح بك الشوق الى الاحباب ، لكنت عرفت عني اين يقع بيتي القديم في طنطا ، وأين اقيم في العباسية ، بل واين يقع مخدعي من غرف البيت الذي اقطنه .

ولم نفترق هذه المرة الا بعد أن رتبنا كل شيء ، فستقنع أختها غدا بضرورة الذهاب الى طنطا ، لترى ابنتها التي تقيم مع جدتها هناك ، على أن تعود في صباح اليوم الثاني ، وعلى ان انتظرها في بيتي الذي قبلت أن تزورني فيه بعد جهد جهيد ، وستأتي الي في الساعة الحادية عشرة من مساء الغد ، بعد ان تكون عين الرقيب قد غفلت . وأوى سكان الحي الى بيوتهم ، وبعد أن يكون الشيخ وأسرته في سبات عميق . ثم تصافحنا .. اما هي فذهبت لتقنع أختها .. واما أنا فذهبت اهيم على وجهي في الطرقات من فرط ما ألم بي من فرح ، وانتابني من سعادة ، واكتنفني من نشوة .

ورحت أعد الدقائق واحسب الثواني . وانتظر اللحظة الهائلة التي سأرى فيها طلعتها الوضاءة تضيء أرجاء بيتي ، ولم اشأ ان التقي بالشيخ خشية أن يلاحظ علي شيئا ، ويدرك سر الفرحة التي تتطلق بها عيناي . لذلك ذهبت الى البيت مباشرة وظللت به . وفي الصباح مررت على دكان الشيخ فالفيته مغلقا ، ولما سألت المعلم عوض الله الشربيني قال لي انه سافر الى المنصورة لقضاء بعض مصالح له .. فسررت بذلك سرورا لا يقدر ، وعجبت للقدر الذي دائما ما يهيىء للعشاق اشياء جميلة ، لان اخشى ما كنت أخشاه هو أن يلم الشيخ بطرف من السر ، وبذلك افجعه في أخلاقي التي اطمأن الى تقويمها ، ونفسي التي كان قد صدق توبتها .

واقبل الغد ، ومرت ساعاته ثقيلة متباطئة . ثم جاء الليل ، وكان أوله كريها معتما . ثم اقبلت « حياة » فانقشع الغمام الذي ران على قلبي ، وتوارى السحاب الذي غشي عيني من كثرة التطلع والانتظار . وتبدت لي « حياة » كأفتن ما تكون الفتنة ، وكأجمل ما يكون الجمال الخالص من شوائب الدنيا ، واشهد اننا لم نضيع من وقتنا الثمين سوى ساعة واحدة انفقناها في تناول العشاء الفاخر الذي اعددته لها . ثم ضمنا بعد ذلك مكان وقف لنا الشيطان على بابه يحرسنا طوال الليل ويهز لنا بيده السوداء أرجوحة الاثم التي ظل أياما ينسج لنا في خيوطها حتى بلغ بنا الدوار مبلغه . وفي الصباح لم آسف على شيء أسفي على ذلك الليل الذي مر سريعا كأنه صفحة واحدة من كتاب ثمين قيم .

بيد اننا بعد تلك الليلة لم نتألم طويلا ، او نتعب في اعداد المكان ، او تحديد الزمان او ترتيب ساعات اللقاء . فقد حدث أن نفذ الشيخ عزمه ، وحقق الله له ما اراد ، وذهب يحج الى بيت الله الحرام مع من ذهب ، وانتقلت زوجته الى دار أهلها حتى يعود . وبذلك خلت الدار لنا كلها . وأمنت الشيخ وأسرته ، كما استطاعت « حياة » أيضا أن تقنع أختها بكثرة الخروج بحجة القضية ، وكثرة السفر الى طنطا بحجة مرض ابنتها ، وهكذا عشنا ثلاثة أشهر كاملة ، قضت « حياة » معظمها في داري . فهي ان جاءت أول النهار ، لا تخرج الا في آخره . وان اقبلت أول الليل لا تنصرف الا في نهايته . وما أحسب ان الحياة التي قضيتها في هذه الدنيا ، على سعتها ورحابتها وتعدد الوان اللذة والاستمتاع فيها ، الا هذه الشهور الثلاثة ، التي ما كنت أتمنى لها الزوال أبدا . ولكن أيام الهناء كعمر الزهور ... تلك يلطمها القدر فتتلاشى ، وهذه تحرقها الشمس فتموت . فقد حدث أن اصطلحت حياة مع زوجها ، وسافرت معه الى طنطا حيث يقيم . وبذلك حرمت منها حرمانا لا أنكر انه أحال حياتي بعده الى كثير من الشقاء . ولا أنكر أيضا انني ذهبت اليها في طنطا غير مرة ، ولكن عبثا كنت أحاول رؤيتها ، أو معرفة حتى بيتها . وحدث أيضا أن عاد الشيخ من الحج ، بعد أن طاف بالبلاد المقدسة ، وتبرك بقبر الرسول عليه السلام . ولذلك عاد فرحا مسرورا ، كأنه ظفر بالدنيا كلها وجاء بها في ركابه .. وكان حجا مبرورا مباركا حقا . أضفى ثوابه على الشيخ طهرا جميلا مشرقا ، وخيرا عميما جنى من خلفه أحلى الثمرات . وكأن الله قد استجاب الى دعائه هناك ، ورأف بشيخوخته التي انهكها الحرمان والتشوق . فحقق له امنيته . فقد جاء لي الشيخ منطلق الجبين متهلل الوجه . تكاد شفتاه تتعثران من فرط ما ازدحم عليهما من احاديث حلوة واخبار سارة ، واسر في أذني وهو يبتسم ، بنبأ النعمة الكبرى التي منحها الله له ، وأسبغها عليه ، ورزقه بها دون أن يحتسب ، فقد رزقه الله ولدا فجر هذا اليوم . وكان يعلم ذلك من زمن بعيد يرجع الى أيام عودته من الحجاز . ولكنه أخفاه عني لانه هو نفسه كان لا يصدقه ، ولا يحلم به .

ولو عرف القدر كيف تستقبل الآباء الابناء ، لما ضن عليهم أبدا بهذه النعمة التي تبدل حياتهم ، وتعيد لهم وجودهم المفقود ، وتردهم الى دنيا وارفة الظل خضراء العود ، شهية الثمرات ، أو لو عرف كيف أن هذه النعمة تخرج الشيوخ عن وقارهم أحيانا ، وتجعل الشيخ « غنيم » يكاد يكون طفلا مفتونا وهو يشرف بنفسه على تنسيق الزينات التي يقيمها أمام بيته احتفالا بسبع ليال خلت لمولد الطفل . وكيف انه يأبى الا أن تكون الاعلام هكذا .. والبنود تخفق هاهنا ، والزينات تمتد الى هاهنا . والسرادق يكون هكذا عرضه ، وهكذا طوله .. والمرطبات لابد أن تكون من هذا اللون . والحلوى لابد ان تكون من هذا الصنف .

اقول لو عرف القدر كل هذا ، لما حرمهم أبدا من كل هذا النعيم . وكل هذه البهجة البريئة الحبيبة الى قلوب الشباب والشيوخ معا .

وكنت أنا أشهد هذا كله . ولمست هذا كله ، وأنا أشد ما أكون فرحا بسعادة الشيخ ، وأسعد ما أكون بفرحته وهنائه . ولا يعلم الا الله مدى ما انفقت من وقت ، وبذلت من جهد وانا أقضي ليلة الاحتفال كلها على قدمي ، أستقبل هؤلاء ، وأودع هؤلاء ، وأوزع بنفسي الحلوى والمرطبات على أحباب الشيخ الذين كاد يضيق بهم السرادق على سعته . وظللت كذلك الى الساعة الثالثة صباحا ، والشيخ معي يروح ويجيء دون ملل أو تعب ، وكل شيء فيه ينم عن الابتسام وينطق بالسعادة . ومكثت كذلك الى أن خانتني قواي فغافلت الشيخ ودلفت الى الدار التي كانت هي الاخرى قد أخرجتها الفرحة عن طورها ، فلم تبق فيها نافذة لم تفتح ، ولا باب لم يكن على مصراعيه ، ولا غرفة لم تضأ ويسطع النور في قلبها وبينما كنت أصعد الدرج متخاذلا من فرط الاعياء والتعب ، واقبل على الابواب المفتوحة وأغض الطرف عن النسوة اللاهيات الضاحكات والمقبلات المدبرات يضحكن ويزغردن ، اذا بي فجأة « الست حياة » بعينها تهرع عندما رأتني ، وتدلف مهرولة الى احدى الغرف ، وترد بابها مسرعة ، فوجمت ووقفت مأخوذا في مكاني ، أسأل نفسي عن هذه المصادفة الغريبة التي أتت بها هذه الليلة .

ومر صبي بجواري ، فسألته عمن تكون هذه التي دلفت مسرعة عندما رأتني ، فقال الصبي في سذاجة ، وهو يبتلع قطعة من الحلوى ، كان قد حشا بها فمه :

— انها .... زوجة الشيخ .

أمين يوسف غراب

إنسان عجيب فى قرية جزيرة المساعدة

رأس جمل على جسم بنى آدم

"الشيخ محمد".. والحياة الغريبة التى ي



محمد وقد بدا وديعا صبورا بين التلاميذ أثناء زيارته لوالده فى المدرسة.. وبعد الحصة يتعرض لنظراتهم ولمداعباتهم التى تثير غضبه فى بعض الاحيان !! .

اعجب واغرب خلقة شاهدها الانسان فى حياته تعيش الآن فى قرية المساعدة التى تبعد عن الواسطى بحوالى اربعة كيلو مترات .. هذه الخلقة العجيبة لشاب عمره ١٧ سنة .. واسمه الشيخ محمد .. له رأس جمل وجسم انسان .. وحديثه اشارات وهمهمات كالحيوان .. وطبعه هادىء .. لكن اذا داعبته بشدة ، أنشب اظافره فى وجهك ، ولايتركه حتى ينزف منه الدم ..

وقد ذهبت آخر ساعة الى هذه القرية .. وهناك فى مدرسة جزيرة المساعدة الابتدائية حيث يعمل أبوه الاستاذ عبد التواب مدرسا للغة العربية .. وفى حجرة الناظر الاستاذ أحمد محمد جلال.. دخلت أغرب وأعجب خلقة بشرية عرفها الانسان طوال حياته .

ان الرأس الذى يحمله فوق جسده الشيخ محمد - كما يطلق عليه أهل القرية - رأس جمل تماما ..

هل أصل الانسان جمل

والسؤال الذى يجب أن نسأله الآن ، هل أصل الانسان جمل ؟

ان الذى يجيب لنا على هذا السؤال هو الشيخ محمد ، أو الانسان الجمل . ولكنه لايتكلم !

والعجيب أن الشعر الذى يكسو رأس محمد هذا أسود لامع .. وله عينان صغيرتان فيهما بريق حاد ، ووجنتاه بارزتان .. أما فكه فعريض ، ويبلغ طوله حوالى ٣٢ سنتيمترا .. وأذنه كبيرة ومرتفعة عن وضعها الطبيعى فى الانسان ..

الانسان الآلى

هكذا دخل علينا محمد وأمامنا الاب الهادىء الساكن الذى اهتز جسده عندما دخل ابنه فى هذه الصورة العجيبة . وعندما انفلت محمد من يد الفراش جلس بجوار والده .. وأخذ يضحك .. ويضحك .. حتى بانت أسنانه الكبيرة العريضة

والشيخ محمد سريع الحركة .. لا يستطيع أن يستقر .. ورأسه الصغير يهتز بسرعة .. وفى حركات هستيرية سريعة .. كأنها الزنبلك

وسألت الاب : هل ولد محمد بهذه الخلقة ؟

فقال : لقد ولد بصورته الحالية .. وكنت أعتقد أنه عندما يكبر ستتغير هيئته .. ولكنى لاحظت أن نمو رأسه ثابت .. حتى أن الطاقية التى كان يلبسها عندما كان عمره سنتين هى التى يلبسها الآن ، مع فارق بسيط لايتعدى سنتيمترا واحدا . أما بقية وجهه .. فنموها طبيعى ..

محمد يضرب بشدة

والشيخ محمد يضربه أبوه بقسوة ، وقد سئل عن ذلك فقال : انى أضربه بقسوة عندما يأتى عملا سخيفا ..

ويحدث أننى أنخرط فى بكاء مرير ، بعد أن أضربه .. اذ أنظر اليه فأجده كقطعة من اللحم المتحركة لافائدة منها . قطعة من الانسانية التى لاتستطيع أن تعبر عن وجودها كأى انسان مكتمل . ثم تنهال دموعه ..

دموع حزينة

ويكمل الاب حديثه فيقول :

انه يجد من المدرسين ، خصوصا الاستاذ نجيب عبد الهادى أستاذ الموسيقى كل اهتمام ..

ولقد لاحظت شغفه بالاستماع الى الموسيقى .. حتى أنك لاتجده فى أسمى وأحسن حالاته ..الا عندماتصل نغمات العود الى أذنه .. فالحاسة الوحيدة التى يتمتع بها هى حاسة السمع !

الأم جميلة

وكان أول شىء دققت فيه النظر عندما دخلت السيدة فتحية سيف عبدالعال والدة محمد .. هو وجهها !!

انه وجه طبيعى جدا ..

وأخذت السيدة فتحية تحكى عن الناس الذين قابلوها بصحبة محمد .. والمضايقات التى تراها منهم !

حياة الانسان الجمل

انه يعيش فى حجرة بمفرده .. وينام على سرير صغير .. ويهوى اقتناء بعض الصور .. لاسيما صورة خاصة به معلقة على الحائط . وهو لاينام الا بعد أن ينام أبواه .. ويحب تناول الطعام بكثرة .. كماانه يحب اللحوم جدا والشىء المفضل عنده هو قزقزة اللب والفول السودانى

حكايات عنه

وتحكى عنه والدته فتقول :

ضربته ذات يوم بقسوة .. وفى المنام رأيته فى زى ملاك يلبس ثيابا بيضاء .. ثم أخذ يضربنى ويقول : ليه تضربيه .. ليه تعمل فيه كده .. دا ولد طيب دا ربنا بيحبه .

وقبل أن نغادر منزل الشيخ محمد سألت بعض جاراته ...

● **تقول - نجيبة ناصر هندى :**

- أن الشيخ محمد .. رجل طيب .. ومبروك وفيه شىء لله .. والنبى دا سره باتع !

● **وتقول - حمامة محمد شحاته :**

- انه ولد طيب - وشقاوته معقوله .

● **ويقول - محمد احمد عبدالحافظ :**

- الشيخ محمد غريب ..يمكن حيكون شيخ صحيح . يمكن مين عارف .

هل تصدق

هذه هى قرية جزيرة المساعدة :

وهذه هى قصة الشيخ محمد .. الشاب الذى له رأس جمل !

هل كنت تصدق ان الرجل ينقلب الى امرأة .

ربما تكون صدقتها الآن .

ولكن هل تصدق أن الانسان يمكن ان ينقلب الى قرد أو جمل !

ربما يأتى المستقبل بكل عجيب !



محمد وهو يأكل .. انه يأكل بشراهة ، وله قدرة عجيبة على اختزان الطعام فى بطنه ! !



والد محمد ، أو الانسان الجمل... انه يعيش مع مأساة ابنه فى كل يوم... بل فى كل ساعة ..



الانسان الجمـل وهو يركز نظراته امام عدسة « آخر ساعة » فى وداعة الجمل ! !..

يعيشها



الانســـان « الجمل » الـذى اكتشفته « آخر ساعة » فى قرية جزيرة الساعدة بمركز الواسطة. ان الحياة التى يعيشها حياةقريبة تماما عن الانسان العادى ، وجميع اهل قريتـــه يقولون انه نموذج للجمل فى شكله وطباعه وعاداته (تصوير جمال يوسف)



آخر ساعة تسهر فى

سبب

تحقق الحلم الجميل ، واصبحت مصر وسوريا أمة واحدة .. وبعد ايام يستطيع كل مصرى وسورى أن يتزاورا .. وفى كلا الاقليمين المتحدين اشياء يتمنى كل مواطن معرفتها ..

لقد اسعدنى الحظ ان أزور الاقليم السورى قبل اعلان الوحدة بأيام ..

عشت فى كل بلدة هنـــاك تقريبا . اختلطت بسكان المدينة ، واهالى الريف .. والعشـــائر البدوية فى الجبل ..



الغـــوطة وهى المكان الذى يهـــرع اليه سكان دمشق لتمضـــية اجازاتهم وخصـــوصا فى ايام الجمـــع ..

زرت أرقى الضواحى .. وعشت فى الاحياء الشعبية .. تحدثت الى الحكام .. وتناقشت مع الاهالى ..

كنت فى كل مرة أخرج بفكرة واحدة .. هى أن السورى فى أى مكان .. وزمان يمتاز بكرمه .. وأدبه .. وروحه الطيبة .

ولاول مرة فى حياتى أعيش فى الفنادق .. كنت أسمع أن الحياة فيها قاسية .. ولكنى وجدت الراحة والطمأنينة فى فنادق سوريا .. كنت أترك أنا وزميلتى «حسن شاه» كل مانملك من نقود وثياب فى حجرتنا دون أن نغلق بابها .. ثم نعود فنجد كل شىء فى مكانه ..

وقد أدهشتنى ثقافة الخدم والعمال فى كل مكان هناك .. كنت أشعر وأنا أتحدث مع أحد الخدم فى الفندق .. أو مع بائع الجرائد أو ماسح الاحذية أنى أتحدث مع طالب جامعى ..

ويعتبر المواطن فى الاقليم السورى من أنشط الناس . لم يقابلنى متعطل واحد .. حتى الاطفال .. يحاولون شغل فراغهم بعد الدراسة بالعمل ..

ورغم برودة الجـــو وتساقط الامطار والثلوج . فانهم يستيقظون فى ســاعة مبكرة .. ويبدأون حياتهم العملية بهمة ونشاط .

كيف يقضون أوقات الفراغ

ورغم حب السوريين للعمل .. فانهم يقضون أوقات فراغهم .. مع أولادهم وزوجاتهم .. فى البيوت أو فى الاماكن الخلوية الجميلة فى أيام عطلتهم الاسبوعية

والمواطنون فى الاقليم السورى يقدسون الحياة العائلية .. فالبيت بالنسبة لكل منهم .. هو أحب مكان الى قلبه .. لقضاء السهرة والتمتع بوقت جميل .. لان أماكن اللهو هناك محدودة .. ومن النادر جدا أن تجد عائلة سورية ترتاد أحد هــذه الاماكن .. اللهم الا اذا كان بصحبتها زائرون من خارج سوريا ..

ولقد دعيت الى احدى السهرات العائلية فى دمشق . واعتقدت أنى سأقضى الليلة فى حجرة ليس بها الا سيدات وفتيات يتناقشن فى آخر مبتكرات الازياء ... ويشكون من قسوة الرجال واهمال الخدم .. وفى حجرة أخـــرى يجلس الرجال يتحدثون فى الاقتصاد .. أو يتناقشون فى السياسة ..

وعند باب المنزل ترددت فى الدخول .. كان السكون يحيط بالمنزل من الخارج ووقفت لحظات وأنا مشدوهة .. ثم تنبهت الى صوت ربة البيت وهى تدعونى وترحب بى .. كانت حجرات البيت كلها مضاءة .. والموسيقى تنبعث من أحد الاركان . والمكان يكاد يضيق بمن فيه من الرجال والنساء !!

وبعد لحظات .. تعرفت اليهم جميعا . وشعرت كأنى واحدة منهم .. واسترعى انتبــاهى ماتسود المجموعة من المرح والبشاشة !

لم يكن هناك بوفيه للطعام .. وانمــا أعدت مائدة فى أحد أركان البهو الكبير .. تكدست عليها أطباق الاطعمة المشهورة فى سوريا .. وعلى رأسها طبق «التبولة» الذى لاتكاد تخلو منه مائدة طعام هناك !

سبب رشاقة الفتاة السورية

لم أسمع طوال السهرة كلمة واحدة عن أزياء الموسم .. أو مناقشة حول العمل ومشاكله .. وانما دارت الاحاديث حول الرقصات والاغانى المشهورة هناك .. ثم اشترك الجميع فى الرقص بعد ذلك !

والرقص الجماعى فى الاقليم السورى عبارة عن رقص توقيعى .. أما الرقص المنفرد فلا يقوم به غير السيدات .. يبدأ الجميع بترديد اسم السيدة التى وقع عليها الاختيار للرقص .. وتستمر المنــاداة باسمها على أصوات الايدى وهى تصفق تصفيقا معينا للرقص .. وعندئذ تنهض السيدة وهى تخبط الارض بقدمها ... وتصفق بيديها .. ثم تبحث عن شىء تلف به وسطها .. وتظل هكذا ترقص وتخبط الارض بقدميها وتتمايل ذات اليمين وذات اليسار .. بنعومة ورقة !

وحين تشعر السيدة بالتعب . لايمكنها التوقف عن الرقص الا اذا وجدت سيدة أخرى تحل محلها .. فتمد لهـــا يدها وتجذبها الى وسط الحلقة ..

وهكذا يظل الرقص مستمرا ساعات طويلة حتى تكون كل فتاة وسيدة قد أدت دورها فى الرقص !

وجاء الدور على وعلى زميلتى حسن شاه وارتفعت الايدى بالتصفيق .. تطالب برقص المصريات .. عبثا حاولنا أن نفهمهم بأننا لانعرف الرقص .. وتساءل الجميع .. كيف لاتعرفن الرقص .. ومصر شهيرة بالرقص البـــلدى .. فأوضحنا لهم أنه ليس ضروريا أن تعـــرف الفتاة الرقص البلدى فى مصر .. بل كثيرا مايقـــابل رقصها بالاستهجان والاستنكار !



سهرة فى بيت سورى جمعت بين السيدات والرجال .. ان الاختلاط العــائلى مباح وليس هناك اى مانع فى ان يســـهر الرجال والنساء معا فى حيــاة اجتمـــاعية سليمة ..

مهندسون .. من كل بلد عربى

عقد اجتماع فى القاهرة بين نقباء المهندسين فى الاقليم الســورى والاقليم المصرى لبـحث تنظيم قوانين المهندسين فى البلاد العربية .

وقد رسم المهندس السورى عبد اللطيف الصاشوالى صــاحب «المرايا» صورا لمهندسى العرب .



نزير مسمار
مهندس سورى



حسن رشدى
مهندس مصرى



فؤاد شعراوى
مهندس سورى



دكتور محمد أحمد سليم
مهندس مصرى

يت سورى

رشاقة



طالبات وطلبة الجامعة معا .. الحياة الاجتماعية بينهم سليمة مائة فى المائة

وفهمت أن الرقص شيء ضرورى بالنسبة للفتاة فى سوريا .. وربما كان هذا سببا فى رشاقتها .. ورقتها ..

الفتاة السورية تخدمها ظروف الحياة

كانت تجلس بجوارى سيدة شابة فى حوالى الخامسة والعشرين من عمرها .. سألتها هل هى متزوجة منذ زمن طويل؟ فقالت : انها متزوجة منذ تسع سنوات .. وعندها طفلان .. ونظرت الى زوجها .. فوجدته لم يتجاوز الثلاثين .. كان يضحك فى أحد الاركان مع بعض الفتيات .. والتفت الى الزوجة .. فلم أجدعليها اى اثر من آثار الغيرة أو حتى المضايقة

قلت لها : أريد منك أن تحدثينى عن الحياة الاجتماعية بين الشاب السورى والفتاة السورية بكل صراحة ؟

فقالت السيدة :

ـ الحقيقة ان هناك كثيرا من الفروق بين مجتمعنا فى سوريا .. ومجتمعكم فى مصر .. لقد سبق ان زرت مصر مرتين .. وعشت فى كل مرة فترة طويلة .. اختلطت فيها بعدد كبير من العائلات المصرية .. واعتقد ان اهم شيء لفت نظرك هنا .. هو أن الشاب السورى يقدس الحياة الزوجية .. فهو لايكاد يبلغ الخامسة والعشرين حتى يكون متزوجا وابا لطفل او طفلين ..

اما بالنسبة للفتاة السورية، فان ظروف الحياة تخدمها من هذه الناحية . فهى دائما تجد الشاب المناسب الذى يتقدم اليها فى السن المناسبة .. وبالطريقة المناسبة ..

وفى اغلب الاحيان يكون للعائلة دخل كبير فى مساعدة الفتاة على اختيار هذا الشخص المناسب .. ولعل طريقة السهرات العائلية فى البيوت تسهل كثيرا هذا الامر ..

وسألت السيدة : لماذا يقدس الشاب السورى الحياة الزوجية . وهل ظروف حياته تختلف عن ظروف حياة الشاب فى مصر ؟ ..

فقالت :

ـ الشاب السورى لايعرف المعاكسات .. ولا وقفة النواصى . . أو التجمع فى الاماكن التى يكثر فيها مرور السيدات .. انهم لايعرفون الفراغ أو التسكع فى الشوارع دون هدف .. وتسليته الوحيدة خارج البيت .. هى دور السينما .. واذا خرج من بيته فهو يعرف هدفه تماما .. واذا اراد الجلوس مع صديق له .. تقابلا فى المطاعم التى تقدم فى الوقت نفسه القهوة والشاى على أنغام الموسيقى ..

وتذكرت حينئذ الاسطوانات الموجودة فى كل مطعم فى سوريا .. لتجعل من تلك المطاعم اماكن سرور ولهو برىء للشباب .. وهذه ظاهرة نفتقدها فى الاقليم المصرى

الزوج السورى أوفى الازواج

وعدت أسأل السيدة وأنا أنظر بطرف خفى الى حيث يقف زوجها وسط الفتيات

ـ هل يظل الشاب السورى على طبيعته الهادئة بعد الزواج ؟

فابتسمت السيدة وكأنما فهمت غرضى من السؤال وقالت :

ـ تصورى أن زوجى هذا لم يخرج منذ زواجنا وحده سوى مرة او مرتين !

ولما رأت الدهشة تعلو وجهى عادت تقول .

ـ سوف اخبرك بالبروجرام اليومى لحياة زوجى .. وأنا متأكدة أنه نفس البروجرام الذى تسير عليه أغلبية الازواج هنا ..

يعود زوجى من عمله فى الثانية بعد الظهر .. وبعد الغداء نرتاح قليلا .. ثم أخرج معه فى الرابعة والنصف ... لنأتى بأطفالنا من المدرسة .. ونبقى بالمنزل حتى ينتهى اطفالنا من مذكرتهم ويناموا فى حوالى الثامنة مساء .. ومن هذه اللحظة تبدأ حياتى مع زوجى ... اما ان نبقى فى المنزل ونستقبل بعض الضيوف .. أو نخرج لزيارة بعض العائلات .. أما السهرات العائلية التى تبقى حتى ساعة متأخرة من الليل ،فنحن نحضرها مرة كل اسبوع !

اما ايام الجمع ، وهى الاجازة الرسمية فى الاقليم السورى ،فتخرج جميع العائلات بدون استثناء الى الحدائق والاماكن العامة فى ضواحى دمشق .. وعندنا اماكن تشبه القناطر الخيرية وحلوان عندكم ..فهنا مثلا ضاحية « دمر » و « حى المهاجرين» و « بساتين الغوطة » .

فقلت لها : انى زرت ضاحية « دمر » وتناولت طعامى فى أحد كازينوهاتها التى تقع على الطريق الموصل بين دمشق وبيروت، ولكن لا أعرف شيئا عن « حى المهاجرين» أو « بساتين الغوطة »

فقالت السيدة :

ـ حى المهاجرين يمتاز بكثرة الكازينوهات والمطاعم ، مثل ضاحية « دمر » تماما .. ولكنها تعتبر أكثر الاماكن ارتفاعا فى دمشق .. يخرج اليها الشباب السورى فى الليالى المقمرة .. مصطحبين معهم آلاتهم الموسيقية وطعامهم .. ويحيون هناك اجمل سهراتهم اما بساتين الغوطة .. فتقع على اطراف دمشق .. وهى عبارة عن بساتين شاسعة مليئة بانواع مختلفة من الفاكهة .. تخرج اليها العائلات فى ايام الجمع والاجازات لقضاء اليوم كله !

وتبتسم السيدة وهى تقول :

ـ هل تعتقدين بعد هذا البروجرام الحافل الذى يعيش فيه زوجى .. ان تؤثر فيه ساعة مرح يقضيها وسط بعض معارفنا من الفتيات ! تأكدى أن الزوج السورى يعتبر انبل زوج مثالى .. فهو يقدس حياته الزوجية ولا يعرف طريقه ابدا الى المقاهى او الملاهى الليلية ..

ثم أخذتنى ربة البيت من يدى الى ركن تنبعث منه الموسيقى الاجنبية .. حيث أخذ الشباب والفتيات يرقصون على أنغام الموسيقى

الشاب السورى لا يعرف العبث

سألت الفتاة بعد أن انتهت النظرات بينها وبين فتاها .. عن حياتها فى الجامعة .. ورأيها فى زملائها الطلبة .. فقالت :

ـ الطالب السورى يعامل زميلته بكل احترام وتقدير .. ولا يعرف معنى العبث .. وهذا مايجعل الفتاة لاترهب التحدث اليه .. او حتى الخروج معه الى الطريق العام خارج الكلية .. وهى تشاركه فى جميع نواحى النشاط الرياضى والاجتماعى .. ويشجعنا على هذا الاساتذة والعمداء ..

وتذكرت حينئذ حديثا لى مع عميد كلية الهندسة فى حلب .. حيث قال : انه يشجع اختلاط الطلبة بالطالبات . بل يقوم هو بنفسه بتنظيم حفلات السمر لهم فى منزله : ويحاول هو وزوجته التوفيق بين الزيجات التى تتم بين الطلبة والطالبات

.. ويعتبر العميد أن أنجح أنواع الزواج هو الذى يتم بين اثنين يعيشان فى جو واحد !

ثم تنبهت على صوت الضابط الشاب وهو يطلب الطالبة الجامعية للرقص معه من جديد .. وتلفتت الى حيث يجلس والد الفتاة ووالدتها .. فوجدتهما يتهامسان وهما ينظران بارتياح الى ابنتهما .. وسمعتهما بعد قليل يدعوان الضابط الشاب الى منزلهما .. ويصران على أن يتناول معهما العشاء فى اليوم التالى .. وقبل الشاب الدعوة

وعدت بذهنى مرة أخرى الى جو السهرة الحافل .. ثم أخذت ربة البيت توزع أطباق الحمص واللوز والفستق المملح .. على المدعوين .. ومرة أخرى عاد المدعوون الى اماكنهم فى البهو الكبير كل فى مكانه .. وأخذت سيدة « العود » تعزف عليه قطعة سورية جميلة .. وامسكت سيدة أخرى « بالطبلة » وثالثة « بالصاجات »

وابتدأت الاغنية الرقيقة العاطفية تنساب من بين شفتى عازفة العود .. وقام الحاضرون بمهمة الكورس لها .. وبعد أن انتهت من المقطع الاول .. اشارت برأسها لسيدة أخرى لتكمل الاغنية .. فأخذت تغنى المقطع الثانى ثم أشارت الى ثالثة لتتولى الغناء وهمست ربة البيت فى أذنى توضح لى الامر .. قالت : ان هذه الاغنية ليست أغنية معروفة .. وانما نظمت كلماتها فى هذه اللحظات .. وهذه عادة مشهورة فى سوريا .. يستطيع كل واحد هنا أن يكمل المقاطع الناقصة من الاغنية

وتأكدت ان الشعب السورى رجاله ونساؤه بلغوا من الفصاحة حدا لم يبلغه اى شعب عربى آخر ..

وبعد أن انتهى الغناء .. أخذت العائلات تستعد للرحيل .. وأخذت أنا اعبر لصاحبة الدار عن شكرى وامتنانى لها لاتاحتها لى هذه الفرصة التى أبانت لى كثيرا من حياة المجتمع فى الاقليم السورى



سيدتان سوريتان تقطفان ثمار المشمش فى الغوطه .. ان جمال الطبيعة فى سوريا غنى عن التعريف



أحمد عدنان حافظ
مهندس عراقى

عبد السلام الديورى
مهندس مراكشى

جورج شير
مهندس فلسطينى

يوسف نجار
مهندس لبنانى

أحمد صبرى
مهندس مصرى

سوريا.. فى طنطا..

٢٠٠٠ مواطن سورى فى طنطا تمتد جذور عائلاتهم الى حمص .. سر السيد البدوى جعل من طنطا ((حمص)) ثانية .. لماذا اختار اهالى حمص الاقامة فى طنطا .. ؟ العائلة التى ادخلت صناعة الملس فى مصر .. وعائلة انشات اتحادا سوريا مصريا منذ مائة عام .. !

طنطا : من سيد اسماعيل محمد

فى مدينة الحمص والحلاوة و[illegible] العزيز تعيش عشرات العائلات السورية التى تتصل اصولها بمدينة حمص فى الاقليم السورى .. انهم حوالى ٢٠٠٠ مواطن من سورية نزحوا منذ مئات السنين من بلدتهم الحبيبة حمص الى بلدتهم الحبيبة طنطا . لا يزال اخوالهم وابناء عمومتهم يعيشون فى حمص

ظاهرة تلفت النظر .. لماذا اختاروا طنطا بالذات ولم يختاروا غيرها من البلاد المصرية !

انهم يقولون ان طنطا وحمص مدينتان متشابهتان كل التشابه وضريح السيد البدوى هنا اشبه مايكون بضريح خالد بن الوليد هناك . هذا قطب من اقطاب الدين يحج اليه المصريون من كل فج ، وذاك قطب من اقطاب الاسلام يحج اليه المريدون من كل صوب . ان سر السيد البدوى قد اجتذب مريدى خالد بن الوليد فاستكانوا فى رحابه واستوطنوا مدينته ..

ويقول اخواننا « الحمصيون » ايضا ان جو حمص وتقاليدها وساكنيها تشبه الى حد كبير جو طنطا وتقاليدها وساكنيها وموقعها الجغرافى .. ان حمص تقع بين مدينتين كبيرتين فى سوريا هما دمشق وحلب . وكذلك طنطا تتوسط مدينتين كبيرتين فى مصر هما القاهرة والاسكندرية .

واخيرا فان حمص مدينة الحلوى وطنطا مدينة الحمصية والسمسمية وحب العزيز وكل ماهو حلو ..!

هؤلاء ادخلوا صناعة الملس فى مصر

منذ مئات السنين نزحت من حمص عائلات توكل وسعادة وناصر وفركوح واورفلى و[illegible] وعطا الله وعيسى ودقاق ودباط .. اختاروا طنطا واستوطنوا بها واشتغلوا بالتجارة واصبحوا مواطنين قبل اعلان الوحدة الرسمية بعشرات السنين .

ان بين هذه العائلات من يزيد عدد افرادها فى طنطا على ١٥٠ مواطنا وبينها من ادت الى المدينة خدمات صناعية واجتماعية لا تنسى ..

فقد كان حمودة توكل منذ ١٢٠ عاما تاجرا نشيطا من تجار حمص . ذهب فى تجارة منذ قديم الزمان الى تركيا فاستهوته صناعة « الملس الحرير » . الذى تصدره تركيا الى مصر . عمل فى احد المصانع ودرس الصناعة ثم عاد الى بلده وانشا صناعة الملس فى حمص وصدرها الى مصر من الحرير الشامى الجميل ، وباعها بارخص سعرا من صناعة استامبول .

واتسعت تجارته ، فرحل الى مصر ثم الى طنطا حيث اسس هذه الصناعة ونشرها بين الناس . ومن هناك انتقلت صناعة الملس الحرير فى مصر الى المحلة الكبرى ودمياط وادكو وغيرها من البلاد



حسنى توكل يروى لابنائه وابناء ابنائه الاحداث التاريخية التى ربطت بين مصر وسوريا

ويقول عميد العائلة الآن حسنى توكل وسنه ٨٥ عاما ان افراد عائلته فى طنطا لا يقلون عن ١٨٠ نسمة وان بين افراد العائلة كثيرين يقولون [illegible] عمى فى طنطا وخالى فى حمص [illegible]

ويتزوج مراكشية

وقد توسعت هذه العائلة فى تحقيق الوحدة العربية فتزوج بعضها من اهالى مصر وتزوج احدهم مراكشية

لقد اراد رامى توكل ان تمتد جذور عائلته الى مراكش .. اعجب بفتاة سمراء اشبه ماتكون بالمصريات فلما تقدم لخطبتها علم ان عائلتها من مراكش وانها لاتزوج بناتها الا من بنى جنسها ، على الرغم من استيطان عائلتها فى مدينة طنطا

وهنا ثارت ثورة الشاب واخذ يردد نغمة العروبة التى وجدت صداها فى نفوس اهلها فسمحوا له بالزواج .

وهكذا « التم الشامى على المغربى » وانجبت الزيجة ولدا انحدر من حمص وشرب من ماء النيل ورضع من لبن مراكش !!.

الاتحاد السورى المصرى

ومن حمص ايضا تعيش فى طنطا عائلة سعادة .. ان عدد افرادها اكثر من ٨٥ نسمة . بينهم الاطباء والصيادلة والتجار والمعلمون .. ان عائلة سعادة قد طرقت باب الوحدة منذ مائة عام فانشات فى طنطا جمعية الاحسان السورية المصرية .. ان هذه الجمعية عبارة عن اتحاد سورى مصرى لا يقبل بين اعضائه غير رعايا الجمهورية العربية المتحدة وان كان نشاطه فى مجال البر والخير لا يقتصر على جنسية معينة . ويتولى الدكتور اميل سعادة حاليا منصب سكرتير عام الجمعية . ويقول الدكتور اميل ان اجداده الذين سبقوه الى العيش فى مصر احسوا انهم فى وطنهم اخوة لاهلها فاتحدت امانيهم فى تكوين هذه الجمعية التى تعمل لخير الجميع .

ثم يتذكر اميل سعادة ما حققه زعيما الوحدة جمال والقوتلى فيرفع يديه الى السماء شكرا ويقول « هاية هدية [illegible] السما ! »

مدينة الحلاوة

ولعل شهرة مدينة طنطا بالحلوى المعروفة على مدار السنة ، لا فى اوقات الموالد وحدها ، ترجع الى كثرة اخواننا السوريين هناك وهيمنتهم على صناعة الحلوى التى يجيدونها .

فهذا عم عبد الرحمن العمرى الحلوانى المصارع .. انه من اشهر صناع الحلوى فى المدينة ، كما انه من اشهر الرياضيين هناك .

وذاك عم سليم دهان الحلوانى الذى اشترك فى حركات التحرر السورية كما ساهم فى حركات التحرر المصرية . لقد ابتكر عم سليم نوعا جديدا من الحلوى « المعمولة » سماه الوحدة العربية .. انها حلوى شعبية يتلذذ باكلها كل مواطن

نجوم المجتمع

وتتالق فى نادى طنطا الرياضى ايام الجمع والآحاد نجوم المجتمع الذى يمثل الوحدة بأجلى معانيها . وتلمع اسماء الآنسات والسيدات منيرة حنا وانجيل جبران ومدام أليس وسهير لوقا ومدام رامى وغيرهن مع زهرات المجتمع من اهالى طنطا .

واخيرا فان بين حمص وطنطا امتزاجا وقرابة من قديم الزمان



رامى وزوجته المراكشية وابنهما هانى ان زوجته تقول ان الوحدة ليست بين مصر وسوريا فقط بل ومراكش ايضا ..



حرم حسن سعد تحتضن توأميها اميره ووفاء انها من ابوين سوريين وزوجها مصرى

قوس النصر الذى أقامه بنك التسليف الزراعى والتعاونى أصبح أحد معالم القاهرة

شادى

قوس النصر الذى أقامه بنك التسليف الزراعى والتعاونى بشارع ٢٦ يوليو وهو يعتبر بحق أضخم وأعظم قوس نصر أقيم فى القاهرة فى أى مناسبة من المناسبات السعيدة ، والظاهر أن البنك اهتم اهتماما كبيرا باقامة هذا القوس ليكون تحفة تلفت الانظار فى مناسبة وحدة العرب .

فهذا القوس تطوه الشمس واشعتها متحركة تضىء وتنطفىء ليلا ، تتوسطه كرة كبرى متحركة تمثل الكرة الارضية وموضح عليها بالنيون جميع الدول العربية ، وفيها تبرز الجمهورية العربية المتحدة وعليها عواصم الدول العربية ، واسماء المدن الكبرى بالجمهورية العربية المتحدة تضاء وتطفأ بلمبات صغيرة وعلى احد جوانب الكرة كتبت عبارة ((المجد للعرب)) بالنيون وعلى قاعدتى القوس توجد أربع لوحات منقوش عليها بالمصيص البارز صورتا الرئيس جمال وشكرى القوتلى

وباسفل الكرة قاعدة كتب عليها بعض رسالات البنك الرئيسية كالآتى :

بنك التسليف الزراعى والتعاونى يخدم الفلاح السورى والمصرى ..

بنك التسليف الزراعى والتعاونى بنك التعاون ويرعى جميع الجمعيات التعاونية

بنك التسليف الزراعى والتعاونى يقدم المواد التموينية للشعب

بنك التسليف الزراعى والتعاونى يخدم جميع أراضى الجمهورية العربية المتحدة







اجرى الجراح العالمى عملية فى مخ ستالين منذ عدة سنوات انه لم يعـرف المريض الا بعـد ان تماثل للشفاء

الرجل الذى فتح رأس ستالين يمر بالقاهرة



دقة عمليات جراحة المخ .. ان الجراح يجرى عملية وهو جالس على كرسى .. وفى نفس الوقت توجه اضواء قوية الى مكان العملية حتى يتسنى له أن يكشف عن الاعصـاب الدقيقة المتصلة بالمخ واحدا واحدا ..

ماذا صنع فى ٤٨ ساعة قضاها فى مصر ؟

وصل الدكتور هلبرت أوليفر كرونا الجراح العالمى الذى أجرى منذ عدة سنوات عمليـة جراحية فى مخ ستالين الى القاهرة ..

أمضى فيها فى الاسبوع الماضى ٤٨ ساعة ليكشف على مخ ثلاثة من المرضى .. كانت فى انتظاره اكثر من ٦٠٠ حالة .. ولكنه رفض أن يجرى عملية جراحية واحدة فى القاهرة .. وطار عائدا الى السويد حيث تعود أن يجرى عملياته الجراحية ..

انه جراح سويدى ، ويعتبر من أشهر الاخصائيين فى جراحة المخ فى العالم ..

وفى القاهرة روى الجراح العالمى قصة العملية الجراحية التى اجراها فى مخ ستالين ..

لقد استدعى الى موسكو ليجرى عملية جراحية فى مخ لم يكشفوا له عن شخصية صاحبه ..

كانت عملية جراحية دقيقة .. وقد استغرقت أكثر من اربع ساعات ..

وتماثل المريض للشفاء ..

وفى ليلة عودة الجراح العالمى الى السويد دعى لزيارة الكرملين ..

لقد استقبله ستالين ، وعلق على صدره وسام النجم الاحمر ..

وكانت المفاجأة التى هزت كيانه بعنف لقد كان ستالين هو المريض الذى اجرى له عملية جراحية فى المخ ..

زبائن من مصر !

ان الدكتور هلبرت اوليفر كرونا يقول: ان هذه العملية الجراحية ليست سوى واحدة من اكثر من سبعة آلاف عملية جراحية شبيهة أجراها فى امخاخ الناس خلال الست والثلاثين سنة الماضية ..

وبعض هذه العمليات اجراها فى أمخاخ بعض المرضى المصريين ..

انه يذكر بعض هؤلاء المصريين .. لقد عرفهم فى استكهولم عندما سافروا اليه ، وأجرى لهم هذه العمليات الجراحية

● **الصاغ محمد الشتيوى :**

لقد اكتشف الاخصائيون المصريون انه مصاب باورام فى المخ ..

وكانت هذه الاورام تسبب له حالة صداع ظلت تلازمه حتى أنه لم يكن يقوى على النوم ..

ونصحه هؤلاء الاخصائيون المصريون بأن يسافر الى استكهولم ، ويطلب الى الدكتور اوليفر كرونا اجراء عملية جراحية فى مخه لاستئصال هذه الاورام

لقد أجرى له الجراح العالمى العملية

ولم يعد يعانى آلام الصداع الذى ظل يلازمه ويمنع عنه النوم ..

● **وابنة الصاغ عبد الفتاح عفيفى**

لقد كانت فى حالة يرثى لها ..

وتصوروا .. انها طفلة لم تتجاوز التاسعة من عمرها .. وقد اصيبت فجأة بمرض غريب جعلها عاجزة عن المشى .. كما افقدها هذا المرض القدرة على النطق والكلام ..

واحتار الاطباء فى تشخيص مرضها، حتى عرف أحد الاخصائيين المصريين أنها مصابة بأورام فى المخ .. وأن هذه الاورام تضغط على أعصاب النطق .. وبقية أعصاب جسمها التى تتصل بالمخ ..

كانت هذه الاورام هى سبب الشلل المفاجىء الذى أصيبت به الطفلة وجعلها عاجزة عن المشى ..

ونصح هذا الاخصائى والد الطفلة بأن يحملها الى استكهولم .. ويطلب الى الدكتور اوليفر كرونا أن يجرى لها عملية جراحية لاستئصال هذه الاورام .

قال له : ان هذه العملية هى العلاج الوحيد الذى يمكن أن يعيد ابنته الى حالتها الطبيعية ..

وذهب الاب يحمل طفلته الى السويد

أجرى لها الجراح العالمى العملية ..

لقد شفيت تماما .. عادت تتكلم ..

وعندما غادرت المستشفى كانت تمشى على قدميها ..

● **والمهندسة الزراعية اليفة التميمى**

انها تعمل مدرسة بقسم الصناعات الزراعية فى كلية الزراعة بجامعة القاهرة

وكانت قد أصيبت منذ عدة سنوات بمرض شلل الاعصاب ..

وعرف الاخصائيون فى مصر سبب هذا المرض الذى أصابها ..

لقد أصيبت بصدمة عصبية على اثر مأساة خاصة وقعت فى حياتها الزوجية

وكانت فى نفس الوقت تعانى آثار الارهاق فى عملها بالكلية ، وهى تتأهب للحصول على درجة الماجستير فى الصناعات الزراعية ..

ولم تتحمل اليفة التميمى آثار الصدمة العصبية التى تعرضت لها .. تدهورت حالتها حتى أصيبت بمرض شلل الاعصاب ..

ونصح هؤلاء الاخصائيون المصريون بنقلها بالطائرة الى السويد ليجرى لها الدكتور اوليفر كرونا احدى عملياته فى المخ ..

قالوا : أن هذه العملية ضرورية .. وأنها العلاج الوحيد لشفائها من مرض شلل الاعصاب ..

وأجرى لها الجراح العالمى العملية بنجاح منقطع النظير .. لقد شفيت تماما من مرضها . وعادت الى حالتها الطبيعية .

وعندما كانت اليفة فى السويد ، اضطر أخوها لان يدخل المستشفى وان يجرى له الجراح العالمى عملية جراحية هو ايضا ..

لقد اكتشف الاخ انه مصاب بمرض غريب لم يسمع عنه من قبل ..

مرض يصيب أعصاب العمود الفقرى فى منطقة الظهر بآلام حادة نتيجة تمزق بعض هذه الاعصاب ..

ويطلق الاطباء على هذا المرض اسم « جيب دسبس » أو مرض « عربات الجيب » ..

وسبب هذه التسمية .. أنه كثيرا ماتكون قيادة « عربات الجيب » سببافى اصابة سائقيها بهذا المرض ..

وأجرى الجراح العالمى عملية جراحية للاخ هو ايضا .. ولكن فى مكان آخر غير المخ ..

لقد اجراها له فى العمود الفقرى .. وعمل على اصلاح العطب الذى اصاب الاعصاب التى تمزقت وكانت متصلة به

وهذه العملية تعتبر من ادق العمليات الجراحية التى يمكن ان يجريها جراح تخصص فى جراحة المخ او الاعصاب .

● **وسيدة أخرى .. انها زوجة اليوزباشى سعد عبد الغفار** وكانت قد أصيبت فى العام الماضى بحالة انفجار بعض شرايين المخ ..

وتكونت جلطة دموية فى داخل المخ ، وكانت هذه الجلطة الدموية سببا فى حالة الشلل النصفى الذى أصيبت به هذه السيدة ..

لقد تدهورت حالتها حتى أن بعض الاطباء فقدوا الامل فى انقاذ حياتها .

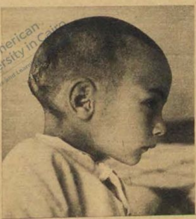
واقترح أحد الاخصائيين نقلها بالطائرة الى استكهولم ليجرى لها الدكتور اوليفر كرونا عملية جراحية فى المخ .

كانت هذه العملية الجراحية هى الامل الوحيد لانقاذ حياتها ..

وفى مستشفى « الملائكة » وهو مستشفى خلوى فى ضواحى مدينة استكهولم عاصمة السويد ، ويجرى فيه الجراح العالمى جميع أبحاثه وعملياته

انظر الصفحة التالية





نجحت عمليات جراحة المخ التى اجريت فى مصر رغم قلة الاجهزة وعدم وجود الاستعدادات وهذا طفل كان مصابا بورم فى المخ ..وازاله احـد الجراحين الاخصـائيين المصريين ..

٧ آلاف عملية في المخ .. والبقية تأتي !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

الجراحية لحسابه الخاص ، اجريت لهذه السيدة عمليتان جراحيتان في المخ اجرى لها عملية جراحية لازالة آثار الجلطة الدموية .. وربط الشرايين التي تمزقت ببعضها ..

وشفيت السيدة تماما .. ولكن الجراح العالمي عاد وقرر ان يجرى لها عملية جراحية اخرى في نفس المكان .. في المخ ..

قال : ان العملية الجراحية الاولى تسببت في تكون « قشرة » في مكان نزيف الشرايين التي ربطها ببعضها ..

وفي العملية الجراحية الثانية ازال هذه القشرة ..

وعادت السيدة الى القاهرة بعد أن بقيت اكثر من ثلاثة اشهر في المستشفى تحت رقابته وعنايته بها .

وكانت هذه العملية الجراحية من اخطر العمليات التي أجراها في حياته .

مطلوب ممرضة تعرف العربية

والدكتور اوليفركرونا له شهرته ايضا كواحد من اكبر جراحي الاعصاب في العالم ..

وقد امتدت شهرته الى مختلف انحاء العالم بحيث امتلأ الجناح المخصص لابحاثه وعملياته في مستشفى الملائكة في استكهولم بالمرضى الذين يتوافدون عليه من جميع انحاء العالم ..

انهم مرضى من كل الجنسيات ..

ومساعدوه أيضا من جنسيات مختلفة خذوا مثلا مساعده الاول .. انه جراح ايطالي ، واسمه البروفيسور اسبكزانو وله أيضا مساعد امريكي متخصص في الابحاث النفسانية ، واسمه الدكتور بوم ..

ومهمة هذا المساعد ان يتولى العناية بالمريض بعد اجراء العملية الجراحية في مخه أو أعصابه .. ومساعدته على أن يعود الى حالته الطبيعية ..

والممرضات اللائي يعملن معه .. لقد تعمد اختيارهن من جميع جنسيات العالم أيضا ..

انهن يتكلمن كل اللغات التي يتكلم بها المرضى .. الا لغة واحدة .. هي اللغة العربية ..

والسبب أنه لم يجد حتى الآن ممرضة مؤهلة من مصر أو أحدى البلاد العربية يمكن ان تقبل العمل في استكهولم ، للمساعدة في العناية بمرضاه من العرب والمصريين ..

رئيسة الممرضات ونجاح عمليات المخ

وللجراح العالمي رئيسة ممرضات ، لاتكاد تفارقه دقيقة واحدة أثناء العمليات الجراحية التي يجريها ..

ان اسمها مستر مانسفيلد .. وهي في نظره أهم بكثير من بعض مساعديه الذين يحملون أكبر شهادات التخصص في جراحة المخ والاعصاب ..

وفي حديث للجراح الكبير عنها ، قال :

– ان ٩٠ ٪ من النجاح الذي يمكن ان تصادفه احدى العمليات الدقيقة التي اجريها يتوقف على الدور الذي يمكن ان تقوم به هذه الممرضة في العناية بالمريض ..

اعتذار عن العمل في مصر !

وكانت كلية الطب بجامعة عين شمس في القاهرة قد فرغت من أعداد حجرتين لجراحة المخ والاعصاب ..

وتختلف حجرات هذه العمليات .. عن حجرات العمليات الأخرى في نوع الاجهزة التي تحتاج اليها العمليات التي تجرى في المخ والاعصاب ..

والمعروف أن جراح هذا النوع من العمليات يجرى عملياته وهو جالس على مقعد خاص في مواجهة المخ الذي يجرى فيه العملية الجراحية ..

وكانت كلية الطب بجامعة عين شمس قد وجهت الدعوة الى الدكتور اوليفر كرونا ليعمل بها كأستاذ زائر ويجرى بعض عملياته الجراحية في هاتين الحجرتين الجديدتين ..

لقد طلبت اليه أن يحدد بنفسه المكافأة التي يريدها لمدة عمله بالكلية .

واعتذر الرجل .. قال انه لايستطيع ان يترك مرضاه في مستشفى الملائكة دقيقة واحدة ..

وهو لا يترك السويد الا في الحالات الضرورية وحدها ..

أما من ناحية المكافأة فقد قال :

– ان الناحية المادية لا تهمه كثيرا بقدر ما يهمه العمل الفني والانساني الذي يقوم به ..

لقد اعتذر عن العمل كأستاذ زائر في كلية طب عين شمس .. ولكنه في نفس الوقت وعد أن يزور مصر .. ويقضي في الكلية اسبوعا او اسبوعين في العام القادم .. عام ١٩٥٩ ..

طائرة خاصة لاستدعائه

وكان الجراح العالمي قد استدعي الى استراليا منذ ثلاثة أسابيع لاجراء عملية جراحية عاجلة ..

وقامت حكومة استراليا باتصالات دبلوماسية كثيرة مع حكومة السويد اقناعه بالسفر اليها ..

وقبل الرجل ان يحصل على اجازته السنوية من المستشفى ، ثم طار الى استراليا وبقي فيها اسبوعين ..

وفي طريق عودته تخلف في القاهرة لمدة ٤٨ ساعة ..

لقد كانت في انتظاره اكثر من ٦٠٠ حالة ..

ولكنه لم يجر الكشف الا على ثلاث حالات فقط ..

● **عرض عليه الاطباء المصريون ابنة المليونير المعروف حسنين الجابري ..**

وكانت قد اصيبت منذ عدة أسابيع بحالة شلل مفاجيء ..

وقال الجراح العالمي انه لا يستطيع اجراء أي عملية جراحية لها في الوقت الحاضر ..

● وعرضوا عليه ايضا **ابنة الشيخ حسن سرور الصبان** وزير المالية في المملكة العربية السعودية ..



اليفة التميمي

اجرى لها عملية في المخ



زوجة سعد عبد الغفار

احتفلت بالجراح عندما جاء للقاهرة

ويعتقد الاخصائيون المصريون أنها مصابة بأورام في المخ .. وهي أورام لا يمكن ازالتها الا باجراء عملية جراحية لها في المخ ..

وعرض الشيخ الصبان أن يبعث طائرة خاصة الى السويد لتحمل الجراح العالمي الى المملكة العربية السعودية حتى يجرى العملية الجراحية لابنته ..

ولكن الجراح الكبير اعتذر بحجة انشغاله في عملياته الجراحية في مستشفاه ولكنه عاد فاقترح أن يبعث وزير المالية السعودي ابنته الى القاهرة حتى يتسنى له الكشف عن حالتها عند توقفه في القاهرة في طريق عودته من استراليا الى استكهولم ..

وقال الجراح العالمي بعد أن شاهد حالة الفتاة أنه أيضا لا ينصح باجراء عملية جراحية لها في الوقت الحاضر ..

وطلب ارسالها اليه في استكهولم بعد أن تتحسن حالتها ليجرى لها العملية المطلوبة ..

● **والمليونير حسنين ابو سيف تاجر** الموز المعروف ..

كان جراح الاعصاب البريطاني المعروف هاري جاكسون قد أجرى له في سنة ١٩٥٣ عملية جراحية لاستئصال غضروف برز في منطقة السلسلة الفقرية .. وكان هذا الغضروف يسبب له آلاما لا حد لها .. ونجحت العملية التي اجراها له الجراح البريطاني .. ولكن نفس الآلام أخذت تنتابه في الايام الاخيرة ..

وأجرى الدكتور أوليفر كرونا الكشف على حالة تاجر الموز الكبير .. ثم طلب اليه أن يلحق به في استكهولم ليجرى له عملية جراحية جديدة في نفس المكان .. ويخلصه الى الابد من آلام هذا الغضروف ..

عالجها من الصداع .. ثم اختفت

وفي القاهرة .. أخذ الدكتور اوليفر كرونا يسأل عن سيدة مصرية كانت منذ عدة سنوات تتردد على مستشفى «الملائكة» في استكهولم ..

انه لم يعد يذكر اسمها .. وكل ما يعرفه عنها انها جاءت اليه تشكو من الصداع الذي ظل يلازمها اكثر من اربعين سنة ..

كانت تسب وتلعن الايام .. ترددت على جميع مصحات العالم في انجلترا وسويسرا وايطاليا .. ولم تفلح كل هذه المصحات في علاجها أو تخليصها من هذا الصداع ..

وتبادر الى ذهن الجراح الكبير لاول وهلة أنها مصابة باورام في المخ .. وان هذه الاورام يمكن أن تكون سببا في هذا الصداع ..

كان مستعدا لأن يجرى لها عملية جراحية في المخ لاستئصال هذه الاورام .

ولكن جميع الابحاث التي اجراها على حالتها اكدت أن مخها سليم .. وليس فيه اية أورام ..

وقرر الجراح أن يعالجها بطريقة أخرى تعتمد على الدراسات النفسية ..

ونجح هذا العلاج .. وذهب عنها الصداع ..

انه يعجب لامر هذه السيدة .. لقد وعدته بعد أن تم شفاؤها أن تكتب اليه بين الآونة والاخرى حتى يتعرف حالتها ..

ولكنها ذهبت ولم تكتب اليه كلمة واحدة حتى الآن .

قصة حب في حجرة العمليات

ان الدكتور هلبرت اوليفر كرونا شخصية مثيرة .. انهم يطلقون عليه في السويد اسم الجراح الكبير صاحب اليد السحرية ..

وتنظر الى أصابع يديه .. انها أصابع عادية للغاية .. وليس فيها ما يلفت النظر ..

ولكن .. هذه الاصابع هي التي جعلت منه أشهر جراح في العالم في جراحة المخ والاعصاب ..

بقيت بعض حقائق عن هذا الجراح الكبير ..

● **ان في حياته قصة حب مثيرة .. قصة حب بدأت اثناء احدى عملياته وهو يجرى جراحة في مخ احد مرضاه .. ادرك فجأة انه يحب رئيسة الممرضات في مستشفى الملائكة في استكهولم .. ولم ينتظر .. انتظر حتى فرغ من العملية .. ثم خرج من حجرة العمليات ليطلب منها ان تصبح زوجته .. وقرر ان يتزوجها في نفس اليوم ..**

● **ولا يعرف كثيرون ان اوليفر كرونا يعتبر احد اصهار الاسرة المالكة في السويد ..**

لقد تزوج ابنه من ابنة اخت ملك السويد ..

● **لم تتخلف مستر مانسفيلد معه في القاهرة .. واستمرت في رحلتها الى السويد .. لقد كانت معه في استراليا ..**

وعرف السبب .. ان مستر مانسفيلد اسرائيلية ..

واخوها يعمل ضابطا في الجيش الاسرائيلي في رتبة الكابتن ..

جميل عارف



الجراح اوليفر كرونا وزوجته .. ان في حياتهما قصة حب بدأت في حجرة العمليات .. وانتهت بالزواج

اكبر جراح في المخ

يعيد البصر بعد ١٢ سنة

دار هذا الحديث السريع بين « الجريدة » والجراح العالمي هلبرت اوليفر كرونا ..

● **كم سنة عمرك ؟**

– حوالي ٧٢ سنة ..

● **كم عملية جراحية اجريتها في امخاخ الناس في حياتك ؟**

– حوالي سبعة آلاف عملية ..

● **هل نجحت كلها ؟**

– لا أستطيع أن أقول انها نجحت كلها .. انها عمليات دقيقة .. ولكنني على يقين من أن نسبة النجاح كانت تتراوح بين ٧٠ و ٨٠ ٪

● **لماذا اخترت جراحة المخ والاعصاب لتخصصك .. وما هو سر شهرتك في هذه الجراحة ؟**

– لقد بدأت حياتي جراحا عاديا .. وفي سنة ١٩٢٢ اضطررت أن أجرى عملية جراحية في مخ أحد المرضى .. كانت أول عملية أجريها في المخ في حياتي ونجحت هذه العملية .. وبعدها أخذت أدرس كل ما يتصل بجراحة المخ ، وتخصصت في هذا النوع من الجراحة

● **ماهي اغرب عملية اجريتها في حياتك في مخ احد مرضاك ؟**

– عملية اجريتها لرجل ايطالي ظل مصابا بالعمى لمدة تزيد على ١٢ سنة .. وجاء الرجل الى استكهولم حيث أجريت عليه الكشف وعرفت سبب اصابته بالعمى .. كان مصابا باورام في منطقة المخ .. وكانت هذه الاورام تضغط على العصب البصري بحيث سببت له حالة العمى .. وأجريت للرجل عملية جراحية أزلت بها هذه الاورام .. لقد كانت مفاجأة له عندما عاد يبصر من جديد ..

وقرر الرجل أن يهجر ايطاليا ويقيم في السويد ليكون قريبا مني ..

انه يزورني في كل يوم في المستشفى ليقول لي صباح الخير ..

● **هل اعدت النظر الى اى واحد من مرضاك المصريين ؟**

– اعتقد أن في مصر مريضا عندي .. انني أذكر اسمه .. كمال رفعت ..

وأذكر قصة هذا المريض .. انحنى ليربط رباط حذائه .. ولما شد قامته واعتدل في مكانه فوجيء بالدنيا كلها سوداء حوله ..

لقد انفصل العصب البصري من مكانه .. ولم يعد يرى ..

وجاء المريض الى استكهولم .. روى لي القصة .. وعرفت من الابحاث التي أجريتها على حالته أن عينيه مصابتان بميكروب تسبب في هذا العمى الوقتي الذي أصابه

لقد أجريت له العلاج اللازم .. وعاد اليه نظره من جديد ..

● **يقولون ان دخلك اليومي يقرب من ٧٠٠ جنيه ؟**

– هذا سؤال محرج .. اسألوا مصلحة الضرائب في استكهولم ..

● **ما هو اجرك الذي تحدده لكل عملية في المخ ؟**

– حوالي خمسة آلاف كرونة .. وهي العملة المتداولة في السويد .. أي ما يقرب من ٣٥٠ جنيها .

● **وما هي تكاليف الاقامة في المستشفى « الملائكة » الذي تجرى فيه عملياتك الجراحية وابحاثك ؟**

– اعتقد أنها تبلغ نحو ٣٧ كرونة أي ما يقرب من ٢٧٠ قرشا في اليوم .. ويدخل في هذه التكاليف ثمن الدواء .. والاكل .. والاقامة .. وكل نفقات المستشفى ..

● **هل تقبل الخروج من بيتك اذا استدعيت عند منتصف الليل لاسعاف مريض ؟**

– أنا لا أخرج من بيتي الا في الحالات المستعجلة للغاية .. والحالة الوحيدة التي تستدعي خروجي هي اصابة أحد المرضى « بالنقطة » .. وبقية الحالات يمكن استدعاء الأطباء الآخرين لاسعافها ..

الغرفة التجارية الفلسطينية
لقطاع غزة
تبايع وتهنئ الرئيس جمال عبد الناصر
رئيس الجمهورية العربية المتحدة


محمود نجم
رئيس الغرفة التجارية بغزة

عقد مجلس الغرفة التجارية الفلسطينية لقطاع غزة جلسة تاريخية قرر فيها بالاجماع مبايعة الرئيس جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة .
وفيما يلي نص البيان :

ان مجلس الغرفة التجارية الفلسطينية لقطاع غزة ليحمدالله سبحانه وتعالى على قيام الجمهورية العربية المتحدة ويغتنم هذه الفرصة المباركة ليعلن مبايعته للرئيس جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ويرفع له أصدق آيات الولاء والاخلاص كما يحيى الزعيم الكبير شكرى القوتلي .

والمجلس يرجو أن يعم خير هذه الجمهورية العزيزة قطاع غزة الحبيب فيعامل سكانه معاملة سكان القاهرة ودمشق والله أكبر والعزة للعرب .

مجلس الغرفة التجارية


سليمان زارع
عضو


على النونو
نائب الرئيس


عادل الفرا
عضو


محمد الخضرى
عضو


احمد عبد الحليم سالم
عضو


الحاج صادق المزينى
عضو


راغب مرتجى
عضو


رشيد الجمل
عضو


الحاج حسن الريس
عضو


على المصرى
عضو


الحاج محمد ابو شعبان
عضو


جلال الاغا
عضو


فتحى زعرب
عضو


توفيق القرم
عضو

دليل الأسرة

للايجار

للايجار بجاردن سيتي ٤ مديرية التحرير جراج كبير وشقق ٥ غرف ت ٢٠٥٠٤

آلات موسيقيه

بيانوات المانى للبيع او للايجار
بمحلات انطون منسى ٤٤ ش شبرات ٥٢٥٥٠

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤
٢٠ شارع طلعت حرب
مجموعة فخمة من البيانوات الالمانية ، شد ، تصليح ، ايجار ، اثمان معتدلة

مستحضرات طبية

المصنع الفنى للاسنان
الحاج محمد احمد جاد الكريم
مستعد لعمل جميع صناعة الاسنان
٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة بمصر

معمل اسنان الشرق
مصطفى مصطفى ناصر
اخصائى الاسنان الصناعية
ورئيس نقابة صناع الاسنان
٧ شارع عدلى بمصر تليفون ٤٠١٤٥

للبيع

فرصة ذهبية
المستقبل لأرض الهرم
بالتقسيط
بـ ١٠٠ و ١٢٥ قرشا
اشترى ارضا بالهرم بالقرب من النور (زراعية) صالحة للمبانى
الهرم اجمل منطقة سياحية
والحياة فرص
اذا كنت عاملا او موظفا او تاجرا فشركة الاهرام تهيىء لك أثمن فرص فبادر بحجز القطعة التى تناسبك ..
والشركة تلفت انظاركم الى أن بعض المضللين يستغلون اسم الشركة فى اراض اخرى فاحذروهم
شركة الاهرام للمقاولات
بالكوم الاخضر بالهرم
تليفون ٨٩٦٠١٩
والفرع الجديد ١٩ ميدان السيدة زينب

لوازم منزلية

جبنة الوادى
١٠٨ سوق شريف امام عمر افندى
جبنة ممتازة سادة او بالفلفل

علبة اقة	٢٨ قرشا
علبة ٣ اقة	٧٠ قرشا

انت سعيدة !
زوجك سعيد !
اولادك سعداء !
والسبب هو
الوجبة السريعة التى تقدمينها بفضل
وابور بنس الاصلى



فهو أحسن وامتن صناعة مصرية ، خامته متينة ، شعلته قوية ، وهو المفضل دائما لدى ربات البيوت فى جميع انحاء الجمهورية العربية وبه « دوسرة » تعطيه قوة احتمال الضغط طبقا لأحدث المواصفات العالمية
يطلب من جميع
المحلات الشهيرة بالجمهورية العربية المتحدة
ومن المعارض
١٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠

استشارات

كيف تعرف مستقبلك
الاستاذ العتتابى الفلكى
يخبركم بما يهمكم معرفته ، مشاكل عائلية ، مشروعات ، أمراض نفسية زواج ، تجارة ، عيوب شخصية .
بالحضور والمراسله ١٢٥ ش الجيش
تليفون ٥٣٧٨٧

حفلات وأفراح

عرابى وكيل الفنانين
اقصدوه لحفلاتكم والافراح بعمارة الجندول ت ٧٧٢٨٨

مصنوعات جلدية

والله العظيم بسعر المصنع
دار زين
لصاحبها محمد زغلول الشرقاوى
٣٩ شارع عبدالعزيز - القاهرة



أحدث موديلات شنط السيدات واجمل الاحزمة الحريمى وشنط السفر - محافظ اكياس - احزمه رجالى ، استعداد لتفصيل كل المصنوعات الجلدية

آلات كاتبة

فرحة الشعب وسعادة المستقبل
تتحقق فى
مؤسسة صلاح
للآلة الكاتبة
فافرح بوحدتك واسعد بمستقبلك
وتعلم الآلة الكاتبة
٦٧ (أ) شارع العباسية - عبده باشا

مؤسسة الكاتب



٢٧ عبد الخالق ثروت ت ٧٨٥٢٩
تمهد لك الطرق الى الوظيفة بتعليمك الآلة الكاتبة
بـ ٣٥ قرشا

موبيليات ومفروشات

باسعار مغرية بمصر الجديدة
٣٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى
غرف نوم وسفرة
سجاد نجف كريستال وراديو بطارية غرفة سفرة فيرفورجيه وأنتريه دواليب ملابس ٢ ، ٣ ، ٤ دلفة - سراير مكاتب - أنتريهات امريكانى وسيارة

مؤسسة فخمة .. ثقة ضخمة
ان معظم العائلات والاسر الكريمة تضع ثقتها فى
شركة موبيليات الشرق الحديثة
ادارة : طه محمود القبانى
٩٧ (أ) شارع خلوصى شبرات ٥٨٧٥٢



زيارة واحدة تطلعك على كل ما كنت تحلم به من موبيليات عصرية مبتكرة

سيارات ولوازمها



بالتقسيط نسر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب
ارخص واضمن محلات القطر ت ٤٣٦١٢٠
شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق





الداية التي تؤمن بها ٥ آلاف سيدة !

اكتشفت « آخر ساعة » فى هذا الاسبوع اهم « داية » يؤمن بها اكثر من خمسة آلاف سيدة بمديرية القليوبية

ان امهارون الداية التى تعيش فى قليوب ٠٠ هى صاحبة المعجزة التى جعلت جميع النساء بمديرية القليوبية يؤمن بها ٠٠

لقد اكتشفت أم هارون « وصفة بلدى » لعلاج « العاقرات » ثمنها مليمان فقط ومع هذا نجح استعمالها مع كثير من السيدات ، وأصبح الامر حديث النساء والرجال فى كل مكان ، ومن هنا أخذت السيدات يفدن اليها من القاهرة ومن مديريات الوجهين البحرى والقبلى ، وكلهن مؤمنات بهذا العلاج ٠٠٠

وذهبت آخر ساعة » الى قليوب ، وسالت عن أم هارون الداية ٠٠ ان بائعى البرتقال وسائقى الحناطير ، حتى الاطفال الصغار ، يعرفونها جيدا ، ويعرفون أين تسكن ٠٠ أخذنا طريقنا داخل قليوب ، وفى حارة سيد خالد الضيقة ، أحس سكانها بوجودنا ، ثم قالوا لنا : « أنتم عايزين أم هارون » قالوها دون أن نسألهم ! »

امها داية ٠٠ وستها داية

وسالت « آخر ساعة » أم هارون عن قصة حياتها وعن المدة التى قضتها فى مهنتها ٠٠ وبدأت أم هارون تروى قصتها ٠٠ قالت : ان اشتغالى بهذه المهنة له قصة عجيبة ، فقد تعلمتها من أمى التى تعلمتها من امها فأصبحت مهنة الداية فى عائلتنا بالوراثة ٠٠ لقد كنت ألح على والدتى أن تأخذنى معها فى حالات الولادة ، وكان عمرى وقتها لا يتجاوز الثامنة ، ولكننى كنت جريئة على الرغم من صغر سنى ٠٠ وكنت أبكى اذا استيقظت من

نومى ووجدت أن والدتى ذهبت فى الليل الى أحد المنازل لتوليد احدى السيدات دون أن تأخذنى معها ٠٠ كنت شديدة الولع برؤية المولود وهو يخرج الى النور من بطن أمه ٠٠ وعندما بلغت الرابعة عشرة من عمرى ، تجرأت وساعدت أمى لاول مرة فى حياتى فى عملية الولادة ، وكانت فى بيت الاستاذ على عمر بحيرى عضو مجلس الامة الآن ٠٠ ثم توفيت والدتى وهى تؤدى عملها

تعمل أربعين عاما

وبعد وفاة والدتى بدات ازاول هذه المهنة بمفردى ، ثم رأيت ابنتى محاسن تحب هذا العمل وتتمنى أن ترافقنى الى جميع البيوت التى أتردد عليها ، تماما كما كنت وأنا صغيرة ٠٠ ولقد مضى على ، حتى الآن ، فى ممارسة هذا العمل اربعون عاما ، ثم أننى أرسلت بابنتى الى مركز رعاية الطفل لكى تحصل على ترخيص باشتغالها فى هذه المهنة ، وقد أتمت تدريبها هناك وحصلت على الترخيص الذى يصرح لها بالعمل ، وأنا طبعا لم أكتف بهذا التدريب ٠٠ لقد زودتها بنصائحى وارشاداتى ٠٠ أننى أوصيها دائما بمساعدة الفقيرة ، وأن تكون مخلصة فى مهنتها كما هى معتزة بها ٠٠ ان ايماننا بهذه المهنة ، جعل الناس يؤمنون بنا ويرتاحون الينا فى كل شئ ٠٠

اجرة الداية

وتقول ام هارون انها لا تتقاضى أجرا من المحتاجات ٠٠ وأجرها عادة يتراوح بين جنيه وعشرة قروش ، وأكبر أجر تقاضته خمسة جنيهات ٠٠ وأقل أجر عشرة قروش وهى تقول اننى أحيانا أدفع من جيبى اذا كانت الاسرة رقيقة الحال ، وهذه الخصلة الحميدة جعلت الناس يتحدثون عن عطفى وكرم طباعى ولقد غرست هذه الروح فى ابنتى ، ودائما أوصيها بان تراعى جانب الانسانية وأن تكون مطيعة سهلة ترضى باى أجر يقدم اليها ٠٠ لأن هذا الاجر « جودة » من عند الله ٠٠

ام لأربعة آلاف مولود

وتقول ام هارون أيضا : ان معظم أهل قليوب ، سواء كانوا رجالا او نساء ٠٠ كلهم خرجوا الى النور على يدى عائلتنا ، لانها هى وأمها وجدتهما زاولن مهنة الداية وكلهن عشن فى قليوب وتوفين فيها ٠٠ ومن العائلات المعروفة فى قليوب ، عائلة ناجية الغنام وعائلة الشواربى وعائلة خضر ، وكل نسائها وشبابها ورجالها الذين يشغلون مراكز عالية فى الجيش وفى المصالح الحكومية وفى التجارة ، ولدوا على أيدينا ٠٠

ومما يذكر ان ام هارون تعتبر اما لاربعة آلاف مولود ٠٠ وهى تقابل من



« أم هارون » وابنتها حسنة ومعهما مساعدتهما فى طريقهما للقيام بعملية ولادة لاحدى زبائنهما



الفن سعيد هذا الاسبوع لانضمام ... افتتح المعرض فى الاسبوع الماضى

حكاية ...

تحطمت فى الاسبوع الماضى الاشاعة التى تقول أن الازهر يحارب الفن ، وأن الرسم والتصوير فنون لا يقرها الاسلام ، فقد طبع الله الانسان على غريزة حب الجمال ، ثم جاء دور الاسلام فنظم هذه الغريزة ولم يحاول أن يقتلها ٠

لقد كان المتزمتون من رجال الدين يحاربون الفنون ويعارضونها بلا اساس ٠٠ فالله صاغ الكون على الجمال ٠٠ ودعا الى التامل فيه وتمثل معانيه ٠٠ بل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال (ان الله جميل يحب الجمال)

ولهذا كله نفى الازهريون بطريقة عملية تهمة محاربة الفنون ، وأثبتوا انهم ايضا فنانون !!



... الازهريين الى جبهة الفنانين .. لقد
... ويتردد عليه ٢٠٠ زائر يوميا ..



العروسة . اللوحة الفائزة فى معرض الازهر حازت تقدير الفنانين . واعجب بها مسيوكيسيليف السفير الروسى

المشايخ الذين يرسمون

فقد أقاموا فى الاسبوع الماضى معرضا للفنون الجميلة بمتحف الفن الحديث . وافتتحه السيد **كمال الدين حسين** وزير التربية والتعليم وفضيلة الشيخ **محمود شلتوت** وكيل الازهر وكبار الفنانين

وزار المعرض فى الايام الاولى كبار رجال السلك السياسى وفى مقدمتهم مسيو **كيسيليف** ، سفير روسيا فى مصر. **والمستشار الثقافى فى سفارة امريكا كما زاره وزير المعارف فى اندونيسيا** ، ويقبل الجنس اللطيف بالذات على زيارة المعرض ، فقد بلغ عدد الزائرات حتى الآن أكثر من **٦٠٠ آنسة وسيدة** ، وأغلبهن من الفنانات وطالبات المدارس والجامعات

وكل اللوحات التى عرضت قام برسمها طلبة المعاهد الدينية ، وكلهم تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و١٥ سنة

وطلبة كل معهد دينى عبروا فى لوحاتهم عن احساساتهم والانطباعات البيئة التى يعيشون فيها .

- فالازهريون بالريف عبروا عن حياة الفلاح فى الحقل والبيت وعن الذكر والموالد
- والازهريون فى القاهرة والاسكندرية عبروا عن حياة المدينة والكورنيش والصيف والنيل
- وأبناء قنا صوروا الجبل وحياة الخيام

وقد اعجب مستشار السفارة الامريكية بلوحة رائعة عن حلقات الذكر فى الريف . **واعجب سفير روسيا بلوحة تمثل « عروسة المولد » ، التى حازت اعجاب جميع الزوار** .

وقد وقع الاختيار على ٥ لوحات رائعة لعرضها فى المعارض الفنية العالمية وأشرف على المعرض الرسام وافى

ويقول فضيلة الشيخ محمود شلتوت وكيل الجامع الازهر :

– لعل فى هذا المعرض ما يرد عن الازهر تهمة محاربة الفن ، والواقع أن مايحاربه الازهر ويثور عليه ويغضب له ، هو ما يطلق عليه بعض الناس اسم الفن ، وهو ليس من الفن ولا الجمال فى شئ ، وانما هو الخروج عن الآداب الانسانية الفاضلة ، وتلك خديعة الانسان للانسان ، وافتراء آثم على حق الفن والدين

وكما أن الله لا يحب الجهر بالسوء من القول .. لا يحب كذلك الجهر بالسوء من الصور والحركات والشكل

وأخيرا .. فالفن سعيد فى هذا الاسبوع لانضمام جبهة الازهريين الى الفنانين



فرقة المطافىء فى اليابان !

ماذا يفعل هؤلاء الرجال فوق هذه الاعمدة الخشبية الطويلة ؟ انهم ليسوا فريقا من البهلوانات على اية حال ! المسألة ان فرقة المطافىء فى مدينة طوكيو عاصمة اليابان ، كانت تعرض معداتها الحديثة التى تستخدمها فى مكافحة النيران ، فى الاحتفال السنوى اللى شهده اكثر من ٥٠ الف شخص ، واشترك فيه ١٣ الف رجل من رجال المطافىء والفان من المتطوعين . اما هذه الاعمدة الطويلة فهى السلالم التى يستعين بها رجال الاطفاء فى انقاذ الناس من الحرائق فى الادوار العليا عندما تحاصرهم النيران .

ابناء القليوبية باحترام لا يخطر بالبال .. فقد وروا أن كل شخص بمجرد أن يراها فى الطريق لا بد ان ينحنى ويقبل يدها .. ان الجميع هناك يؤمنون بها ايمانا عجيبا ويحسبون لها الف حساب ، ويعتقدون انها خير وبركة ، وكلهم يطلق عليها لقب « ستى أم هارون » .

وتقول أم هارون أن ضابطا فى الجيش برتبة صاغ من عائلة عبد الدايم ، يسرع اليها كلما رآها ، وينحنى ويقبل يديها قائلا : « ازيك يا أمى » فترد عليه بقولها : « يا ابنى خلاص انت كبرت واصبحت أبا » .. فيقول لها : ولكننى لا انسى فضلك مهما كبرت ومهما كبر أولادى ..

وقالت أم هارون : احيانا تشاء الظروف أن تفاجأ الكثيرات من السيدات بمجىء « الطلق » وهن ذاهبات الى أزواجهن فى الحقل يحملن الغداء .. ويخرج المولود الى النور ويخلع والده جلبابه ويلفه به وتحمله أمه فى « مشنة » العيش وتذهب به الى البيت ، وبعدها فاجأنا نهذ العمل ... وعلى الفور أذهب اليها فأجدهما حالتهما الصحية بخير .. ليست هذه حالات فردية للولادة فى الحقول ، بل هى حالات متعددة ، وتحدث بلا ميعاد .. وأنا أقول ان ولادة الحقل فى الحقيقة سهلة جدا لأن السيدة عندما يأتيها الطلق الاخير ويخرج المولود ، لا تكون وحدها ، بل تكون معها عناية الله ، ولهذا تكون ولادتها سهلة جدا ..

واستطردت أم هارون تقول : ان مراكز رعاية الطفل يهمها أن تذهب الى الوالدة فتجدها قد وضعت ، ولا تصنع الواحدة شيئا سوى قطع الخلاص .. أما اذا كانت الوالدة فى حالة متعسرة فان الوالدة تخرج وتطلب أن يبلغوها عند قرب الوضع فقط .. والغرض من هذا ، فى الحقيقة ، هو ترك السيدة الحامل حتى تضع وحدها ، وبذلك لا يتحمل المركز أى مسئولية فيما اذا أصيب المولود أو أمه بأذى من جراء الولادة غير الطبيعية ..

الحكاية وما فيها

لأول مرة .. كتب مسجلة على اسطوانات ..

اذا كنت لا تطيق الجلوس ساعات طويلة وفى يدك كتاب تقرؤه وأنت صامت لاتفعل شيئاغير تقليب الصفحات والمرور على السطور من اعلى الصفحة الى اسفلها بعينيك فقط ..

اذا كنت لا تطيق هذا وتريد فى نفس الوقت أن تقرأ وان تزيد ثقافتك.. فابشر . لقد وجدوا لك الحل السعيد ..

سيطبعون لك كتب طه حسين وتوفيق الحكيم وقصائد احمد شوقى وحافظ ابراهيم لا على الورق .. ولكن على أسطوانات .. تضع الاسطوانة على (الجراموفون) أو (البيك آب) ..

فتقرأ الكتاب كله .. بأذنيك .. ولا تحتاج الى تقليب الصفحات ولا الى ارهاق عينيك فى النظر الى الحروف الصغيرة التى أمامك . شىء واحد فقط هو الذى سيتعبك .. لن تستطيع أن تحمل كتابا (كالايام) لطه حسين بين أصبعيك .. عندما يتحول الى أسطوانات .. وستجد مشقة فى حمله وحده .. لا بد أن يعاونك آخر أو آخرون .. فعيب مثل هذه الكتب الناطقة أن كل كتاب يملأ صندوقا كبيرا من الاسطوانات ، وكل أسطوانة لها رقم . كل ما عليك أن تضع الاسطوانة رقم واحد وبعدها ٢و٣ وهكذا حتى تأتى على كل صفحات الكتاب الناطقة .. وقد طبع الاتحاد الفرنسى للعميان ٩٠٠٠ أسطوانة تحتوى على بضع مئات من خيرة الكتب الفرنسية فى العلم والادب .. وأغلبها كان من مؤلفات الاديبة الشابة فرانسوا ساجان . ويطبع الاتحاد الفرنسى ستة آلاف نسخة شهريا من هذه النسخ لتوزيعها على العميان الفرنسيين للاستماع اليها ، كما اشترى بضعة آلاف من آلات التسجيل والبيك آب ووزعها مجانا على مؤسسات المكفوفين ..

ويقول المتخصصون فى شئون المكفوفين أن القراءة بالاذن (بطريقة الاسطوانة) أحسن من القراءة باليد (بطريقة برايل) .. وان الاسطوانات سوف تغنى العميان بالتدريج عن طريقة الكتابة والقراءة بالحروف البارزة (برايل) .. شىء واحد لم يستطيعوا الاستغناء عنه..

هو كيف يعرف العميان أسماء الاسطوانات ؟ .. يعرفونها بطريقة (برايل) ! بقى أن تعلم أن احدى مؤسسات النور والامل فى القاهرة تنوى ادخال طريقة الاسطوانات فى برامجها الدراسية للعام القادم ...

لماذا يهتمون بالبيت العربي ؟

يعقد هذا الاسبوع أول مؤتمر تعاونى عربى من نوعه فى الكويت. يشترك فى المؤتمر الخبراء الاجتماعيون العرب من جميع الدول العربية المشتركة فى جامعة الدول العربية .

سيكون مدار البحث (البيت العربى) وتوحيد وسائل الارتقاء بالبيت العربى ، ولكن لماذا اختاروا الكويت للاجتماع ؟!

الحكاية أن الامير الصباح حاكم الكويت كان أثناء زيارته الاخيرة للقاهرة ، قد حضر اجتماعا تحضيريا لخبراء الشئون الاجتماعية العرب ، وأعجبه النقاش وموضوعات البحث .. فدعا كل الحاضرين لزيارة الكويت فى الوقت الذى يحددونه. وأراد الخبراء أن تكون هذه الزيارة ذات فائدة ، فقرروا أن يعقدوا مؤتمرا للاجتماعيين العرب فى الكويت هذا الاسبوع ، وأن يبحث فى هذا الاجتماع موضوع (البيت العربى) ..

واستعدت وفود الاجتماعيين فى جميع البلاد العربية لبحث نقطة واحدة من الموضوعات الكثيرة التى يتفرع منها هذا البحث الكبير .

والمفروض أن يصدر المؤتمر فى آخر اجتماع له ، توصيات للحكومات العربية على ضوء دراساته لجميع قطاعات الاسرة العربية فى كل بلد على حدة .

والاتجاه أن تصدر هذه التوصيات على أساس توحيد الوسائل والمناهج للارتقاء بالبيت العربى فى كل البلاد العربية ، ووضع برنامج لخمس سنوات وبرنامج آخر لعشر سنوات ..

ويشترك فى المؤتمر من مصر خمسة أعضاء بينهم وكيل وزارة وسيدة من الاخصائيات الاجتماعيات . كما تشترك فيه العراق والاردن والسعودية ولبنان وليبيا والسودان .. والجمهورية العربية المتحدة .

مجتمع آخر ساعة



شهد المجتمع فى هذا الاسبوع عقد قران الآنسة ليلى رشوان الزهيرى على الاستاذ محمد عنتر رئيس الحسابات الجارية بشركة اعلانات الاخبار .



تم عقد قران وزفاف الاستاذ بسطويسى عبدالقادر وكيل النائب العام بكوم حمادة على الآنسة منى وهبه فى حفل عائلى بهيج



تم زفاف الاستاذ ريمون معمارى على الآنسة ليليان باسكال فى حفل بهيج . فتهانينا للعروسين .



تمت خطبة الاستاذ ريمون الياس خاطر على الآنسة المهذبة مارى تريز سلامه فى حفل بهيج ضم عدد كبير من الاقارب والاصدقاء .



تم فى حفل عائلى فى غزة عقد قران الآنسة فائزة ترزى على الدكتور عبدالله ترزى ـ فتهانينا للعروسين



فى حفل أنيق .. تم زفاف الزميلة ليلى عبد السيد .. الى الاستاذ عدلى نصيف وكيل شركة كولومبيا ومدير دعايتها .. خالص تهانينا للعروسين ..



شباب اليوم

شاهد الاستاذ يوسف السباعى فيلم (شباب اليوم) فى حفلة عرض خاصة فابدى اعجابه وتقديره للطريقة التى عالج بها المخرج محمود ذو الفقار افكاره وحواره ولكيفية اداء ممثليه لادوارهم . وهو يرى بعد انتهاء حفلة العرض ، وقد ظهرت الى يمينه النجمة الفنانة مريم فخر الدين ويوسف فخر الدين ، والى يساره الاستاذ امين يوسف غراب والمخرج محمود ذو الفقار ، والنجم احمد مظهر



الطب يعترف بالوصفات البلدى

.. وهذه هى الحكاية من أولها ..

لاتعجب بعد الآن اذا اصابك - لاقدر الله - احد الامراض ونصحوك باستعمال احدى الوصفات البلدية ، وقالوا لك أن فيها الشفاء مائة فى المائة !!

لا تعجب .. فقد اثبت علماء الادوية أن الوصفات البلدية لها أثر كبير فى شفاء نسبة كبيرة من الامراض ، واصبح الطب الشعبى يرجع اليها فى كثير من الحالات وقد اعتبرت الوصفات البلدية التى ذكرت لشفاء كثير من الامراض فى كتب ابن سينا وابن البيطار وتذكرة داود الانطاكى مرجعا هاما لتركيب الادوية الحديثة .

وقد أجريت بعض التجارب فى السنوات الاخيرة على النباتات التى كانت تستعمل قديما فى العلاج لمعرفة خباياها والمواد الفعالة بها ، وثبت أن كثيرا من العقاقير التى توصل اليها العلماء مأخوذة من هذه النباتات وأن معظم النباتات التى تستعمل فى الوصفات البلدية لها أصل علمى ثابت

فمثلا نبات (السكران المصرى) وهو نبات ينمو فى المناطق الصحراوية وتشبه أوراقه أوراق شجرة الباذنجان ، كان الناس منذ مئات السنين يقلون أوراقه لمعالجة الالام الباطنية ، واستطاع العلم ان يكشف أن فى أوراقه مادة اسمها (الاتروبين) وهى نفس المادة التى تستعمل الان فى تركيب الادوية الخاصة بأمراض العيون وازالة المغص .

وكان قدماء المصريين يغلون اوراق بصل العنصل ويشربون ماءه لمعالجة مختلف امراض القلب ، وبصل العنصل نبات مثل البصل العادى وله جذور سميكة تحت الارض وأوراق تظهر فوق سطح الارض مثل عروق البصل . واستطاع العلماء أن يستخلصوا من اوراق بصل العنصل مادة (السلارين) وهى مادة جليكوسيدية تدخل الان فى معظم تركيبات الادوية الخاصة بالقلب ، كما أن صبغة هذا البصل اصبحت تستعمل كدواء للسعال ودر البول

والحلبه التى كانت تستعمل منذ مئات السنين اثبت العلم فائدتها وأصبحت تستعمل حتى الان لادرار اللبن عند المرضعات ، كما أصبحت الحلبة تخلط باعشاب طبية القرفة والزنجبيل لمعالجة السعال وللتخلص من الدم الفاسد وقت العادة الشهرية عند البنات - ولكن - للان لم يتوصل العلماء الى معرفة المادة الفعالة فى الحلبه أو النباتات المحتويه على زيوت طياره مثل الينسون والكراوية والكمون والشمر والتى تستعمل حتى الان لمعالجة الانتفاخ والمغص .

والللبخات المختلفة مثل لبخة بذر الكتان والرده الساخنة أثبتوا فائدتها فى كثير من الحالات ، وإن لم يتوصلوا حتى الآن الى التفسير العلمى لهذه الوصفات ، والبقدونس وماء الشعبه وعصير القصب ثبت فعلا انها مدرة للبول ، وتبين أن الحلة تساعد فى الشفاء من مرض القلب ، وان الحلة الشيطانى تساعد فى الشفاء من البهاق . وأن بذرة الخله نفسها تدر البول وتوسع المجارى البولية وتساعد على التخلص من الحصوة واستطاع الدكتور قناوى منذ عشر سنوات أن يستخلص من بذرة الخلة مادة الخلين ، واصبحت تستعمل من يومها حتى الآن فى مختلف فروع الطب .

ويقول الدكتور عبد العظيم حفنى صابر عميد كلية الصيدلة بجامعة القاهرة : ان العلماء اثبتوا الحكمة الالهية التى تقول ان الله جعل لكل داء دواء ، فثبت ان كل نبات شيطانى لابد أن يحتوى على مادة فعالة لمعالجة احد الامراض .

وتبين من الابحاث التى قامت بها كلية الصيدله ومعهد البحوث القومى أن الوصفات البلدية التى كان الناس يقبلون عليها منذ مئات السنين لها أساس علمى صحيح وان كثيرا من الوصفات البلدية التى ذكرت فى كتاب تذكرة داود لها أساس من الصحة من الناحية العلمية ، وكل نبات ذكره الكتاب عبارة عن اسم شعبى لنبات أو عشب طبى

رسالة من الشاعرة جليلة رضا

تلقت آخر ساعة الرسالة التالية من الشاعرة جليلة رضا :



صدر العدد الاخير من المجلة وبه تحقيق صحفى أو «ريبورتاج» تحت عنوان « مؤلف نشيد الله اكبر » وقصة الطلاق العجيبة بينه وبين الشاعرة جليلة رضا . ولقد كان هذا التحقيق كما يتضح من صياغة عنوانه ومادة الموضوع نفسه يحمل معنى الدعاية لمؤلف النشيد فوق كونه مادة صحفية ممتعة .

ولكن التحقيق حوى بعض الوقائع التى قد تفهم على أنها اهانات أربأ بنفسى أن أوجهها الى رجل كامل ، فضلا عن أنه قاض مشهود له بالكفاءة وحاصل على درجة الدكتوراه فى القانون ، ربطتنى به يوما بل ولسنين عديدة أقدس الروابط ولا تزال تربطنى به أبوته لاولادى . وقد صورنى للقراء فى كلياته وجزئياته فى صورة تخالف حقيقتى وتسىء الى والى اولادى واسرتى ووضعت فى أسلوب روائى أخاذ يعمق الجرح ويزيد الاساءة . لذلك ارجو نشر هذا التصحيح

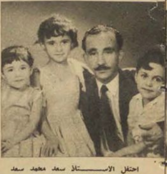
جليلة رضا
الشاعرة



« هالة » كريمة الاستاذ زكريا محمد الطلاوى أحتفل بعيد ميلادها الاول فى حفل ضم الاقارب والاصدقاء



تم عقد قران الآنسة عنايات زاهر بقسم الصحافة بكلية الآداب على اليوزباشى زين العابدين صالح ، تهانينا للعروسين



احتفل الاستاذ سعد محمد سعد سكرتير محكمة استئناف اسيوط بعيد الميلاد الخامس لابنه « محمد » .



أتم محمد حسام الدين المدنى عامه الثانى ، وقد اطفأ شمعتين وسط حفل بهيج ، جعل الله ايامه كلها سعادة .



احتفل الدكتور جمال بحيرى بعيد ميلاد نجله « جلال » الطالب بمدرسة بورسعيد بالزمالك .. وغنى جلال فى الحفلة أغنية « احنا الشعب » ..



« ابتسام » و « ابتهال » ابنتا الصاغ اسماعيل حافظ احتفلتا بعيد ميلادهم الثالث والخامس ، فى حفل ضم اقاربهما واصدقاءهما الاطفال



احتفل حسن محمد علاوى بعيد ميلاده السادس فى حفل بهيج



« عائشة » كريمة الصاغ اسماعيل حافظ احتفلت بعيد ميلادها العاشر فى



ميمى فتحى صقر احتفل بعيد ميلاده العاشر

ابتسم من فضلك

الضرورة السيئة ..

يوم الجمعه اللي فات قريت كلمة للاستاذ عبدالحليم عبدالله (**اصل انا في القرايةما ادققش**) بيقول فيها ان اللغة العربية الفصحى دح ، وده طبعا رأى هو حرفيه وأن اللغة العامية كخ ، وده برضه رأى هو حر فيه لغاية ماقال كلمةماظنش انها تدخل فى باب حرية الرأى ـ قال فى وصف اللغة العامية انها (ضرورة سيئة) ...

سألت نفسى ازاى ياواد انت أى حاجة تبقى (سيئة) اذا كان فيه زيادة عن ٢٢ مليون بنى آدم بيعملوها ؟ اتنين وعشرين مليون مصرى كلهم بيتكلموا باللغة العامية ، فى التجارة ، وفى السياسة ، وفى الشئون اليومية العادية ، وعمرهم ما غلطوا فى فهم بعضهم ، الا اذا كان واحد من أهل بحرى يتعب فى فهم كلمة من كلام أهل قبلى ، زى ماواحد انجليزى من لندن يتعب فى فهم كلمة من كلام أهل اقليم (ويلز) مثلا ، من غير مايطلع كاتب انجليزى يقول ان اللغة اللى بيتكلم بها الانجليز ضرورة سيئة !

وازاى ـ على العموم ـ تبقى الحاجة (ضرورة) وفى الوقت نفسه تبقى سيئة؟ الواحد لما يستعرض الضرورات البشرية مايلاقيش ضرورة سيئة الا ضرورة واحدة ، ضرورة (نفض فضول الامعاء) زى ماسماها الدكتور سعيد عبده فى تعبير موفق له وانا أستبعد ان الاستاذ عبد الحليم عبدالله يحب يشبه اللغة اللى بيتكلم بيها اتنين وعشرين مليون ـ يشبهها بالضرورة ايها ... لأن الواحد طبعا لازم يتحفظ لبقه ـ اللى بيتكلم بيه ـ بمكانة أعلى شوية من بقية أعضاء جسمه !

وانسمى اللغة العامية وحدها ـ لمجرد انها موش لغة عربية فصحى ـ هى اللى نسميها ضرورة سيئة ؟ ليه مانقولش ان اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والروسية ـ لانها هى رخره موش عربية فصحى ـ كلها ضرورات سيئة ، وبدل مانسميها اللغات الحية نسميها الضرورات السيئة الحية ؟

وقبل ماأقفل أسأل الاستاذ عبدالحليم عبدالله :

الكلام اللى فوق ده (**حتى لو كان سخيف من ناحية المعنى) مفهوم والا لا ! واذا كان مفهوم ، يسمح يقول لى هو مكتوب بالفصحى والا بالعامية ؟**

آهه دلوقت يقول لى بالفصحى !

محمد عفيفى



فلتات اكبادنا

ـ ١ ـ

استيقظ الطفل فى منتصف الليل ليقول لامه أنه يريد كوبا من الماء ، وكانت الام مستمتعة بالنوم والدفء فتشخطت فيه آمرة اياه بان ينام ..

قال الطفل من جديد :

ـ ياماما هاتى لى كباية مية ..

فتجاهلته .

ـ ياماما انا عاوز كباية مية ..

فخاطبته فى حزم !

ـ اذا ماكنتش تسكت ح اقوم اضربك .

فسكت الطفل ، نحوا من دقيقة ، ثم قال :

ـ والنبى ياماما لما تيجى تضربينى ، تجيبى لى معاكى كباية مية !

ـ ٢ ـ

جلس المضيف يحدث ضيفه عن ولده الصغير وكم هو متفوق فى المدرسة ، فقال الضيف ان التجارب قد أثبتت ان الطفل النابغ يكون فى العادة بليدا بعد البلوغ والعكس بالعكس ..

فراح الطفل يحدق فيه حينا ثم قال :

ـ ياسلام .. اظن حضرتك كنت طول عمرك أول الفصل !

خطاب خاص الى

حضرة السيد منتج فيلم مهرجان الحب :

تحية واحتراما وبعد : ألفت نظر سيادتكم الى وجود غلطة نحوية خطيرة فى عنوان فيلمكم ، اذ كان يجب أن يكتب «مهرجا الحب» ، كما جرت العادة عليه من حذف نون المثنى عند اضافته

متفرج

غريبة !

يقول احد اصدقائنا ان لزوجته غمازه ، وكاللو ، وهذا ليس امرا غريبا . ـ الغريب فى الامر ـ كما يقول صديقنا ـ أن الغمازة فى قدمها والكاللو فى ذقنها !

مطلوب ميكانيكى

نحن كاتب هذه السطور نمتلك ـ فقرة على الخشب ـ سيارة أمريكية ذات لون أحمر طوبى ـ **مع الاعتذار لامريكا وللون الاحمر والطوب** ! .. اذ أننا لكسل فى طبيعتنا ، وتجمد فى أرصدتنا ، نحجم عن تجديد طلائها ، الى جانب أن السيد خادمنا يحجم عن تلميعها ، بنتيجة هى أن نخرج بها من الجاراج فى الصباح وكأننا عائدون لتونا من رحلة فى وادى النطرون ـ اذا كان فى الوادى المذكور تراب كفاية !

وهذه المعلومات عن لون السيارة نسوقها اليك لمجرد الدردشة اذ أننا فى الواقع نريد أن نحدثك عن « سستها » لا لونها ، وأن نروى لك الحادثة الصغيرة التى حدثت لنا بسبب تلك السست .

ان وظيفة السست كما تعلم هى تثبيت السيارة على أرض الطريق ، وجعلها تتحمل المطبات دون أن تقفز الى الدرجة التى تقلق الراكب .. فهل تصدق أن سست سيارتنا قد وصلت من النعومة والليونة الى الحد الذى جعلها ترتطم منذ أيام بأحد المطبات الشديدة ، فاذا بها تقفز فى الهواء قفزة مرتفعة ، الى درجة ان سيارة مسرعة كانت تسير خلفنا مرت تحتنا قبل أن نعود نحن الى الطريق ؟

عيه .. تعرفش ميكانيكى ؟

ذروة الحب

قال المؤرخ الغرامى :

ـ لاتحدثونى عن روميو وجوليت ، ولا عن قيس وليلى ، ودعونى احدثكم عن قصة عاشقين عرفتها ، كيف تبادلا الحب مدى سنوات طويلة دون ان تتاح لهما فرصة اللقاء مرة واحدة .. سنوات طويلة من الحرمان المرير واللهفة القاتلة ، الى أن ابتسمت لهما الايام والتقيا لاول مرة ، والتقت شفاههما فى قبلة طويلة لعلها اطول قبلة عرفها التاريخ ..

وتوقف المؤرخ حينا ثم استرسل :

ـ هل تصدقون انه بلغ من طول تلك القبلة أن اضطررنا نحن أصدقاء العاشقين ـ لكيلا يموت المسكينان من الجوع ـ أن نغذيهما خلالها بحقن الجلوكوز !!

فى تل ابيب

قال المواطن الاسرائيلى لصديقه :

ـ ياما نفسى وزير التموين بتاعنا يعملوه وزير حربية .

ـ ليه ؟

ـ لانه لو بقى وزير دفاع موش ممكن يكون فيه حرب .

ـ اشمعنى ؟

ـ لانه وهو وزير تموين مافيش تموين !

نكتة ملاحية ..

يحكون عن احدى الدول التى تتعاطى المساعدات الامريكية أنه بلغ من افلاس خزائنها درجة أوقفت فيها كافة المشروعات العمرانية ، ومن بينها تطهير مينائها الرئيسى وجعله صالحا لاستقبال السفن .

وفى ذات يوم وصلت السفينة الامريكية الى الميناء حاملة ماتيسر من المعونة ، فارسلوا لها مرشدا من أهل البلد لكى يقودها الى داخل الميناء .. فراح القبطان يتلفت حوله فى قلق وقال للمرشد :

ـ يظهر ان الملاحة هنا خطر قوى .

فأجابه المرشد فى ايجاز :

ـ قوى ..

وأضاف القبطان وقد ازداد به القلق :

ـ يظهر ان الميناء فيه صخور كتير قوى ..

فاجابه المرشد بنفس الايجاز :

ـ قوى ..

وفى تلك اللحظة شعروا بصدمة شديدة عند قاع السفينة ، فاشار المرشد الى الماء وقال :

ـ ودى صخرة منهم !

قبلات وصفعات



قبلة من عبد الوهاب

● قبلة لفصل «الشتاء» .. فلولاه ما كان للربيع هذه المسحة من الجمال لحب الحياة .. فكل ما حولى يولد ، احس بوقع اقدام الحياة والشباب ، والجمال يتسرب الى كل شىء .. الى غصن شجرة .. الى زر وردة .. الى الزرع الى الضرع ! وطبيعى أن يحس الانسان بتدفق الحياة فى كيانه حين يعيش فى مهرجان كل ما فيه يحيا ويولد . لذلك أحس بأنى أتفتح مثلما يتفتح زر الوردة ، أخضر مثلما يخضر غصن الشجرة ، ويشتد دوى الحياة فى نفسى فأحب كل شىء حتى رائحة التراب .. عندما يسقط عليه المطر !

محمد عبد الوهاب

ثلاث قبلات وصفعة من السودان

● قبلة للرئيس جمال لموقفه الرائع من مشكلة الحدود بين مصر والسودان .

صفعة لأعوان الاستعمار بالسودان

قبلة لموقف الجبهة المعادية للاستعمار بفضحها لمؤامرة الحدود .

قبلة للشعب السودانى لعدم استجابته لمؤامرات المأجورين والدساسين

عمر محمد الحسن
طالب سودانى بكلية الصيدلة
جامعة القاهرة

ـ آخر ساعة : لن تستطيع قوة أن تقف بين لقاء الشعب السودانى بالشعب المصرى لا الاستعمار .. ولا اعوانه ... ولا مشكلة الحدود !

من فنزويلا ..

● أنا مشترك فى مجلتكم .. وانى أنقلها الى العشرات من اخواننا العرب هنا فى فنزويلا بالاطلاع عليها ..

لماذا لا تخصصون صفحة للمغتربين؟ .. اننى متأكد أن الكثيرين سوف يسارعون الى الاشتراك فيها .

فتح الله بدرا ـ فنزويلا

ـ «آخر ساعة» مستعدة لفتح صفحة لكم .. على شرط أن تحرروها انتم بارسال آرائكم واخباركم .

الصور العارية !!

● قبلة «لآخر ساعة» على حملتها الاخيرة على الموسيقيين ، فان اعترافاتهم بالسرقة من الالحان الغربية كانت مفاجأة الموسم !

وصفعة «لآخر ساعة» على الصور العارية المثيرة التى تنشرها بدون مناسبة أنا لا أستطيع النوم !!

فوزى عبد الفتاح نصير
التجارة الثانوية ـ بالجيزة

ـ ولماذا تريد ان تنام .. ألم تسمع ام كلثوم وهى تغنى حكمة عمر الخيام : فما أطال النوم عمرا ولا ... قصر فى الاعمار طول السهر !

قبلة فى قصة

● أنا فتاة صغيرة السن ١٣ سنة و ٥ شهور .. أرسل اليكم قصة «عودة الامل» ، وأرجو أن تحوز اعجابكم .. ان تقتى فى نجاحها ثقة عظيمة !

لقد قالوا لى ان الكاتب الكبير هو الذى يستطيع النشر فقط .. ولكن لا أصدق .

أرجو ألا يقرأ قصتى الاستاذ محمد حسنين هيكل بنفسه فانه قصاص موهوب وان كنت لم أقرأ له الا قصة واحدة من مجموعته «فى الريف» .. فانى لا أحب الكذب !

ـ بل انت تكذبين دون ان تدرى إبنتها الصغيرة ..

محمد حسنين هيكل صحفى وليس قصاصا ولعلك تقصدين المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل !

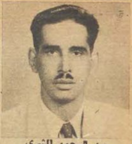
وربما يكون عمرك هو الآخر كذبة !! على اى حال قصتك هى مجرد حلم بالزواج .. اكتبى كثيرا ، وارسلى الينا بعد فترة .

صفعة لدور السينما

● صفعة قوية لدور السينما التى رفعت أسعارها التى لا استطيع أن أذهب الى السينما الآن الا مرة فى الشهر !

مدحت القرشى ـ كلية طب عين شمس

ـ هذا أحسن .. حتى تستطيع ان تتفرغ للمذاكرة !



عبد الرحمن المشرى
مدير الخطوط الجوية الكويتية

جاء فى عدد سابق من مجلة آخر ساعة أن الاستاذ عبد الرحمن البشر هو مدير شركة الخطوط الجوية الكويتية وصحة الاسم هو عبد الرحمن المشرى

ابتسم مع القراء

من الملوم ؟

الزوجة : مايصحش أبدا انك تعايرني بأهلي!
الزوج : لا والله.. انا باعايرهم بيكى !

محب خفاجي
مصلحة الرخص

علم نفس

السيدة : (لصاحب محل العطور) هل عندكم دواء لاعادة الجمال ؟
صاحب المحل : (يتأمل وجهها قليلا) تريدين يا سيدتي أن تقولي لحفظ الجمال !
(فاشترت السيدة على الفور عدة زجاجات !)

وجدى حسن
الجيزة - محمود صدقي

قبل ما تتولد ..

السجان (وهو يقود المسجون الجديد الى داخل السجن) حاسب .. قدامك سلمتين !
المسجون (باحتقار) : اتلهى .. ده أنا عارف السجن حته حته من قبل أنت ما تتولد !

فوزى عبد الفتاح نصير
تجارة الجيزة

حزين عليه !

- ياما الواحد بيفقد أصدقاء .. ولكن وشرف ما حزنتش على واحد زى حسن افندى ..
- واشمعنى حسن افندى بالذات ؟!
- لأنى اتجوزت مراته بعدما مات

محفوظ عبدالخالق مصطفى
الأورمان الثانوية النموذجية

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

أهل الزوج

● انى اشكو من ظاهرة وبيلة تنغص حياتي وحياة كثير من الازواج مثلى . وهى ان امرأتي تغار من أهلي وتكرههم وتكيد لهم ولا يهدأ لها بال الا اذا رأتني في نزاع معهم . وكل ذلك لاني أعاونهم بجزء يسير من مرتبي لا يؤثر اطلاقا في واجباتي نحو بيتي . فرجائي ان توجه الى زوجتي كلمة تردها الى صوابها قبل ان يستفحل الامر ويؤدى الى قطيعة أو طلاق .

ن. ن. ا.
باسكندرية

ان زوجك يقوم بواجبه نحوك يا سيدتي . فلماذا تتبرمين بذلك النزر اليسير من المال الذى يعاون به اهله ؟. الواقع أنك تغارين من أهل زوجك غيرة لا تصدر عن الطمع فقط بل عن حب الحيازة والسيطرة والتملك . فأنت كبعض النساء الشرقيات تريدين السيطرة على مال زوجك وقلبه ، وتريدين فوق ذلك أن تقطعيه من شجرته وتنتزعيه من أصله بحيث يكون لك أنت وحدك . بيد أن الزوج قد يتسامح في بعض ضروب السيطرة المشروعة التى تطمع اليها امرأته . ولكنه لن يتسامح أبدا فى التضحية من أجلها بأهله . انه لا بد أن يكرهها كائنا ما كان حبه لها . اذ الرجل لا يستطيع أن يحب امرأة تبغض من أوجده ، ولا يستطيع أن يحترم أو يقدر امرأة تمنعه ، حتى ولو كان فقيرا، من تادية واجبات لا تقل قداسة عن الواجبات المفروضة عليه نحو زوجته وأبنائه . فهو يطلب الى امرأته أن تصل بينه وبين أهله لا أن تقطع ، وأن تذكره من تلقاء نفسها بما لأمه وأبيه وأسرته عليه من حق الرعاية والعطف والاهتمام.

ومثلك فى الواقع هى الفضيلة الاولى التى ينشدها الرجل فى زوجته ، والتى يعلم أنها لو توافرت فيها فلا بد أن تصدر عنها مختلف الفضائل النسوية المنشودة فى الحياة البيتية . فافهمى يا سيدتى أن الرجل لا يتعلق بحب الشجرة التى تفرع منها ، الا ليلتمس قوة تعاونه على حب الشجرة التى يريد بدوره أن يغرسها . وهذه الشجرة الجديدة هى أسرته هو . فاذا أنت أثرت زوجك على الاصل ، بغضته فى الفرع ، أى فى أسرته الخاصة وفى بيته . فبغضته والحالة هذه فيك أنت ، فحطمت حياتك وقضيت على مستقبلك . هذه هى الحقيقة . فسلمى بها يا سيدتى عن طواعية ورضا . وثقى أن الرجل الذى لا خير فيه لأهله ، لا خير فيه لزوجته وأبنائه

اجابات سريعة

● **الى م. ن. بدمنهور**
أنها أكبر منك سنا بكثير . فكيف تريد منها ان تغامر بمستقبلها وتنتظرك ؟

● **الى و. ى. بشبرا**
المرأة تصفح عن الاهانة اذا وثقت من صدق الحب . فأحببها مخلصا لتنسى اساءتك وتعفو

● **الى ى. ى. ا. بالقاهرة**
نجاتك فى هذا الزواج . وفتاتك هى خير فتاة تصلح لك

● **الى ن. ا. باسكندرية**
أنت متردد لانك لم تعد تحب . فافهم نفسك وابتعد حالا ولا تتورط

● **الى ل. ل. ا. بالقاهرة**
ان زوجتك لا تطلب كثيرا من المال بل قليلا من الحب . فخاطب قلبها والا فقدتها

● **الى س. ى. ا. بالدقى**
اذا أنت لوحت دائما بالطلاق أفقدت امرأتك كل ثقة فى المستقبل . انشعور الطمأنينة المقرون بالود والحنان هو الذى يجذب المرأة لا التهديد واثارة القلق والخوف

● **الى ا . ف . ى . بدمشق :**
لا تصارحي زوجك بشىء . فى وسعك أن تدافعى عن نفسك بنفسك لأنك أنت وحدك المسئولة عن تصرفك ومسلكك .

● **الى ت . باسكندرية :**
ما دام قد صارحك بانه يريد أن يتخذ منك صديقة فقط . فاحرصى على سمعتك ومستقبلك وابتعدى عنه .

● **الى ا. ن. م. ف.**
أنت كالمستجير من الرمضاء بالنار . ولو امعنت فى سلوك هذا المسلك فثق أنك ستحترق .

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان «آخر ساعة» تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان.. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. أما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

مالهم ومال عسكرى البوليس

كل فيلم .. وكل تمثيلية .. وكل اذاعة .. فيها عسكرى بوليس .. نجد امامنا صورة للشخصية القروية الساذجة « جدا » والجملة الوحيدة التى يستطيع رجل البوليس ترديدها هى « انجر جدامى عالجسم » لماذا نصور رجل البوليس بهذا الشكل .. حقيقة انه غير مثالى فى مصر .. لكننا لانستطيع ان ننكر وجود كثير من الاذكياء بينهم .. ثم اننا يجب الا نعدى هذه الصورة الساذجة عن رجل البوليس مهما كان الامر ..

ع . ا . ت
الاسكندرية

مثل للجهاز الحكومى

● ان الجهاز الحكومى فى بعض المصالح اشبه ما يكون بآلة قام بتركيبها ميكانيكى غير مخلص ، فجمع اجزاءها كيفما اتفق ، ولم يضع مسمارا فى مكانه ولا صامولة فى موضعها .. فاصبحت آلة فاسدة تنتج انتاجا فاسدا .. واننا فى حاجة الى المهندس الماهر الذى يقوم بتركيب هذه الآلة بطريقة سليمة .. بحيث يضع كل جزء فى مكانه وكل مسمار فى موضعه .. وبذلك فقط. تسير الآلة ويحسن عملها ..

محمود مرسى
الاسكندرية

لا جديد فى الافلام

● اننا لا نبحث أبدا عن أفكار مبتكرة لأفلامنا .. فاسماعيل يس ممثل مضحك .. ومع هذا لايصل فى أفلامه الى مستوى أفلام الضحك الاجنبية .. ان فى فيلم « اسماعيل يس فى البوليس » مشهدا يظهر فيه البطل ذاهبا الى منزل خطيبته فيجدها تزوجت برجل آخر ، وفى فيلم « اسماعيل يس فى الاسطول » نفس المشهد فلماذا لا نبتكر فى أفلامنا ؟!

احمد عبد اللطيف
السويس

مطلوب من الدولة نفقة شرعية

● صديقى حسن موظف حكومى .. يتقاضى ١٥ جنيها مرتبا شهريا .. رفعت عليه والدته المطلقة من ابيه قضية نفقة .. فحكم لها باربعة جنيهات شهريا .. ثم رفع والده عليه قضية نفقة ، فحكم له هو الآخر بثلاثة جنيهات نفقة شهرية .. ثم اختلف حسن مع زوجته فرفعت عليه قضية شرعية ، فحكم لها ولولدها بسبعة جنيهات ونصف نفقة شهرية ..

والمطلوب الآن من الدولة أن تدفع له نفقة ليعيش منها هو الآخر .. بعد أن بطل النص الذى يقول : ان الاحكام تمنع خصم أكثر من ربع المرتب كنفقة شهرية من أى موظف !!

م. م. ا.
السويس



جنيه لك كل اسبوع

سجلت «عدسة» آخر ساعة هذه الصورة فوق سطح المباحث الجنائية يوم الافراج عن المسجونين لمناسبة الوحدة بين مصر وسوريا .. وقد اختارت آخر ساعة هذا المسجون ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لا تحاول أن تعرقل خطط الآخرين .. أعمال كثيرة قد تشغل بالك هذا الاسبوع .. لكنك لن تحس بالسعادة .. ستمر أيام الاسبوع مرورا ثقيلا .. السعداء هم مواليد ٨ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تقدم ملموس فى العمل .. رضا من الرؤساء .. الحالة الاجتماعية هادئة .. حياة الاسرة لا تشوبها أية شائبة .. بالنسبة للصغار أفكار تشغل بالهم .. السعداء هم مواليد ٥ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
أكثر من مفاجأة ستنتظرها هذا الاسبوع .. أسبوع حافل بالاخبار .. معظم المفاجآت سارة .. زيارات غير متوقعة أو خطابات من شخصيات لم تكن تتصور أنها سترسل أى خطاب .. السعداء هم مواليد ١٦ ابريل ..

من ٢٢ أبريل الى ٢١ مايو :
هذا الاسبوع مخالف تماما للاسبوع الذى قبله .. فالنجم يسير فى عكس اتجاهه .. اذا كنت فى حالة مادية جيدة فستنقلب .. واذا كانت الامور تسير سيرا رديئا فى الاسبوع الماضى فستتغير وتتحول الى أحسن .. السعداء هم مواليد ١٧ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
أسبوع ملىء بالعواطف .. هذا أسبوع خاص بالشباب .. شباب القلوب .. ازدهار للحب .. آمال جديدة .. لا هجر ولا فراق هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٢٨ مايو .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
امل فى نفسك يتحقق .. ستعيش سعيدا طوال الاسبوع .. لن تحس بمروره .. اياما حافلة بالضحكات .. السعداء هم مواليد ٤ يوليه .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
الجو العام يتغير .. الجو العائلى بالنسبة للكبار ، والجو العاطفى بالنسبة للصغار .. لا استطيع أن أؤكد هل يتغير الى أحسن أو الى أسوأ فالامور لا تظهر واضحة .. لكن هناك تغييرا ما .. بلاشك .. السعداء هم مواليد ٦ اغسطس .

من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر :
فترة عمل مجهد .. وهذا العمل يدفعك الى الامام .. ويتحكم فى مستقبلك سنوات كثيرة .. لابد أن تعمل والا فسترى أنك فقدت كل شىء .. دع العواطف جانبا ولا تفكر فى كلام الناس .. السعداء هم مواليد ٤ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
أصدقاء جدد .. حفلات تحضرها .. الاسبوع أسبوع فراغ مطلق .. لا عمل لديك أو انك لن ترغب فى العمل كثيرا .. ستحس بالفتور يدب فى جسدك ورأسك .. السعداء هم مواليد ٢٧ سبتمبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
الاحوال المادية تتحسن .. ربما عن طريق قرض .. أو ربح غير متوقع .. حاول أن تحسن التصرف فان هناك من يرقب بفروغ صبر تصرفك هذا .. السعداء هم مواليد ١٥ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
حاول أن تكون عادلا فى قولك .. لا تلق بالكلام على علاته .. ولا تتكلم كثيرا .. لان هذا الكلام يؤذى الآخرين وان كنت أنت لا تحس بذلك تماما .. السعداء هم مواليد ٣ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
نجمك يوحى بانك ستعمل عملا كبيرا .. وانك ستظهر بين كل زملائك وأقربائك .. وستسبقهم أشواطا بعيدة الى الامام .. السعداء هم مواليد ١٧ يناير .